# الكفايات اللازمة لمعلم التعليم

# قبل الجامعي في ضوء تحديات العولمة

د.محمد على عزب (*)  د.رجب عليوه على حسن (**)

## الإطار العام للدراسة

**مقدمة:**

لا يزال لفظ العولمة يمثل لفظا صاخبا شديد الجلبة في هذه الفترة من التاريخ ، وهذا يؤكد أن حدثا عظيما يجتاح العالم وأنظمة جديدة تتبثق فيه .

ولا يكاد يخلو حوار حول التربية من التطرق إلى موضوع العولمة وما جاءت به من تأثيرات سياسية واقتصادية وتكنولوجية ومعلوماتية أحدثت تغيّرات عالمية في التربية ، وأدت إلى مقارنة أنظمة وبرامج التعليم القومية والمحلية بأنظمة وبرامج التعليم في العالم وجعل التعليم خاضعا للمعايير العالمية[1].

وهناك تغيرات سريعة ومفاجئة أحدثتها تأثيرات العولمة في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، وهذه وضعت الكيان التربوي أمام تحدّيات جديدة تستلزم إعادة النظر في أنظمة التعليم ومناهجه وأساليبه ليكون قادراً على تهيئة الطلاب والأجيال القادمة للتفاعل بكفاءة ومقدرة مع هذه المستجدّات التي نقلتها إليهم العولمة[2].

---

(*) : أستاذ أصول التربية المساعد ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق
(**) : أستاذ أصول التربية المساعد ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق

ومن المقرر إن كفاية التعليم في مجتمع يريد التجديد لا يكون إلا بكفاية القائمين على توجيهه ، كما أن جودة التعليم لا يمكن أن تتحقق إلا بتوفير المعلم الكفء.

وتتطلب طبيعة العصر وتحديات العولمة تكوين نوعيات جديدة عالية الكفاءة من المعلمين ، رفيعة المستوى الأكاديمي والمهني والثقافي والأخلاقي ، الفعّالة في عمليات التغيّر الاجتماعي وبناء الشخصية المستقلّة والقادرة على التعلم الذاتي والبحث عن المعلومات من مصادرها ، وعلى انتقاء المعلومات وتحليلها وإعادة تنظيمها والاستخدام الأمثل لها في حلّ المشكلات .

ولم يعد المعلم في ظل العولمة هو القائد والمسيطر والملقن وحافظ النظام في الفصل ، وإنما هو الوسيط والمنسق والمحفّز الذي يسمح بالديمقراطية ويطلق طاقات المتعلّمين ويأخذ بيدهم ويشجّع التعدد والاختلاف ، ويدعوهم للحوار ، ويضعهم على الطريق ليكتسبوا وليتعلّموا وليبحثوا وليحصلوا بأنفسهم على مكتسبات العلم ، ويبتكر أنواع العمل المبني على المعرفة ، بحيث يجعل الطلاب يقومون بأعمال مبنيّة على المعرفة[٣].

وهناك دعوات عديدة في الأدب التربوي العربي والعالمي تنادي بضرورة تغيير الأدوار والإعداد الجيّد للمعلم وإكسابه الكفايات اللازمة لمواكبة تداعيات العولمة . وعلى سبيل المثال :

يذكر" جيكس" "Jacques "١٩٩٨" أنه في عصر العولمة ينبغي تغيير أدوار المعلم وكيفية إعداده للقيام بهذه الأدوار من خلال إكسابه الكفايات اللازمة للقيام بتلك الأدوار بحيث يتم نقله من دور المتحدّث إلى دور الموجّه وتعريفه كيفية الاستفادة من ثورة المعلومات والتكنولوجيا ، وأن نأخذ بعين الاعتبار المهارات والكفايات الشخصية , مثل القدرة على العمل مع المجموعة والمساهمة في أحداث التغيير[٤].

ويذكر "الشبيني" "١٩٩٩" : أن معلم اليوم لم يعد كما كان بالأمس ذلك الشخص الذي تتوافر لديه أساسيات المادة العلمية والقدرة على تمثلها ونقلها فقط ،

بل أصبح ينظر إليه أيضا ــ في ظل العولمة ــ علي أنه ذلك الشخص القادر على أن يؤدّي الأدوار المطلوبة والمتوقّعة منه بكفاءة واقتدار لأن دوره لم يعد قاصرا على نقل المعرفة فقط , وإنما تعديل سلوك الطلاب واتجاهاتهم لمواجهة تداعيات العولمة(٥).

ويضيف "حمود" "٢٠٠٤" : إن التحدي الأكبر لإعداد المعلم في عصر العولمة أن يكون قادرا على مواكبة شتى المتغّيرات في عصر تتسارع فيه الخطى في العلوم والتقنية , وتتغّير الكثير من أنماط الحياة ، وبالتالي يحتاج المعلم إلى كفايات متجدّدة لملاحقة هذه التغيرات ، كفايات لا تكتسب بالصدفة , ولكن من خلال سلسلة متكاملة وشاملة من برامج التنمية المستمّرة للمعلم , بحيث يتقبل ما هو جديد ، ويحافظ باستمرار على مستوى عال من الكفاءة(٦).

ويلحّ "كيلي" Kelly " "٢٠٠٤" , على أهمية وجود متطلب جديد في برامج إعداد المعلمين يركز على ملاحقة التغيّرات العالمية في إطار لائحة كفايات مهنية تحدد علاقة المعلم بالعالم كله وبالطلاب وبالمدرسة وبالمجتمع(٧).

وبالنظر الي الآراء السابقة وغيرها يلاحظ أنها تؤكد على حقيقة مفادها أنه لا بد من إكساب المعلم الكفايات اللازمة التي تمكنه من مواكبة تداعيات العولمة وما صاحبها من تغييرات في كافة مجالات الحياة حتى نتمكن من ملاحقة التقدم الحادث في العالم .

ويرى البعض أيضاً أن إعداد المعلم بالكفايات اللازمة لمواكبة تداعيات العولمة يسهم في تحقيق التنمية في المجتمعات ، فيقول" كنش" "٢٠٠١" علي سبيل المثال : "إن تربية المعلم وإكسابه الكفايات والمهارات اللازمة لمواكبة العولمة يشكل حجر الزاوية في بنية التقدم والتنمية في القرن القادم "، ويدلّل على ذلك باهتمام الدول المتقدّمة مثل اليابان وأمريكا بالإعداد الجيّد للمعلّم ، ويرى أنه مع التغيّر والتطوّر الذي طرأ على المجتمعات المعاصرة تغيّرت النظرة إلى طبيعة عمل المعلم وأدواره ومهاراته وكفاياته ، وأضحى هناك اقتناع بضرورة ألا يمارس

هذه المهنة إلا من أُعدّ لها إعداداً شاملاً, يجمع إلى جانب الإعداد التخصصي الجانب المهني والثقافي[٨].

ويؤكد "عدنان إبراهيم" على هذه الحقيقة وهي العلاقة بين إعداد المعلم بالكفايات اللازمة في عصر العولمة وبين حدوث التنمية بقوله : إن من أهم الموضوعات التنموية التي يرتكز عليها تقدم مجتمعنا وقدرته على مواجهة التحديات العديدة والمتسارعة التي أخذت تُلقى عليه في الآونة الأخيرة هو موضوع إعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين ، ويرى أن من دواعي ذلك أن نأخذ بعين الاهتمام الجوانب الشخصية والفكرية والإنسانية والمعرفية في إعداد المعلم ، أن ندرك أن مهنة التعليم لها قواعد وأصول وتتطلب امتلاك كفايات معرفية ومهنية وإنسانية ينبغي ممارستها وأن هذه الكفايات يمكن اكتسابها وتنميتها[٩]

وبذلك يتضح أن هناك تغييرات وتأثيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية فرضتها تداعيات العولمة ، وأنه ينبغي إعداد المعلم الجيّد القادر على مواكبة تلك التداعيات وملاحقة التقدم وتحقيق التنمية المنشودة ، وأنه يدخل ضمن هذا الإعداد الجيّد إكسابه الكفايات الجديدة التي اقتضتها العولمة وهذا يحدث من خلال التعرف على تلك الكفايات.:مشكلة الدراسة:تنطلق مشكلة البحث الحالي من واقع ملموس تعرضت له العديد من الدراسات والتي كشفت لنا من أن العولمة وما جاءت به من تأثيرات سياسية واقتصادية وتكنولوجية ومعلوماتية أحدثت تغيرات عالمية في جميع ميادين التربية , ووضعن الكيان التربوي أمام تحديات جديدة تستلزم إعادة النظر في أنظمة التعليم لتكون قادرة على تحقيق الجودة , والتي لا يمكن أن تتحقق إلا بتوفير المعلم الكفء الذي يمتلك الكفايات اللازمة لمواكبة تحديات هذه العولمة , هذا من ناحية , ومن ناحية أخرى فإن هناك دعوات عديدة في الأدب التربوي العربي والعالمي تنادي بضرورة تغيير أدوار المعلم الحالية وإكسابه الكفايات اللازمة لمواكبة تحديات العولمة .

إن الاستجابة لهذه الدعوات وما كشفت عنه الدراسات السابقة من سلبيات في كفايات المعلم الحالية وتطالب بإكساب المعلم كفايات جديدة لملاحقة التقدم الحادث

في العالم ومواجهة تداعيات العولمة هو الذي دفع الباحثان إلى دراسة هذه المشكلة بهدف التعرف على الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة تحديات العولمة .

**مشكلة الدارسة :**

تأسيسا على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي: ـــ

ما الكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل الجامعي في ضوء تحديات العولمة ؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :-

١ – ما أهم ملامح اتجاهات إعداد المعلم القائم على أساس الكفايات وكيف انعكس على اهتمام الدول المتقدمة بتأثير تحديات العولمة بل وتصنيف تلك الكفايات ؟

٢ – ما أهم تحديات العولمة وكيف انعكست على الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة تلك التحديات ؟

٣ – ما هي الرؤية المقترحة لتصنيف الكفايات اللازمة للمعلم ؟ وكيف يمكن الاستفادة من تلك الرؤية في عملية إعداد المعلم في الوقت الراهن ؟

**أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية تلك الدراسة في كونها محاولة لاستقراء الكفايات اللازمة للمعلم في ظل تحديات العولمة الأمر الذي يفيد المهتمين بمسألة إعداد المعلم وتدريبه ، مستفيدين في ذلك بما وصل إليه العلم التربوي الحديث من تقنيات ونماذج وأساليب في إعداد المعلم .

**أهداف الدراسة :**

تحاول الدراسة الحاية تحقيق الأهداف التالية :

١ – التعرف على اتجاهات اعداد المعلم القائم على الكفايات وكيف انعكس اهتمام الدول المتقدمة بتأثير تحديات العولمة على تصنيف تلك الكفايات .

٢ – التعرف على أهم تحديات العولمة وكيف انعكست على الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة تلك التحديات .

٣ – تقديم رؤية مقترحة لتصنيف الكفايات اللازمة للملم وكيف يمكن الاستفادة من تلك الرؤية في عملية إعداد المعلم في الوقت الراهن .

**منهج الدراسة وإجراءاتها :**

تقتضي طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي بأساليبه وأدواته المختلفة , خاصة استطلاع الرأي الذي قام الباحثان بتصميمه للوصول إلى رؤية مقترحة للكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل الجامعي وتنقسم الدراسة إلى قسمين :

**الأول : الإطار النظري : ويتبلور في الخطوات الآتية :**

١ – عرض مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها وأهميتها والمنهج المستخدم .

٢ – اتجاه تصنيف الكفايات في إعداد المعلم واهتمام دول العالم المتقدمة بتأثير تحديات العولمة على تصنيف تلك الكفايات .

٣ – الدراسات السابقة التي أجريت في مجال تصنيف الكفايات اللازمة للمعلم .

٤ – أهم تحديات العولمة وانعكاساتها على ظهور كفايات جديدة للمعلم .

**الثاني : الدراسة الميدانية : وتبلورت في الخطوات التالية :**

١ – تصميم استطلاع رأي قدم لعينة من الخبراء في مجال الدراسات التربوية بهدف الوصول إلى رؤية مقترحة للكفايات الجديدة للمعلم .

٢ – تحديد عينة الدراسة وتطبيق أداة البحث وتحديد أسلوب المعالجة الإحصائية وتحليل النتائج وتفسيرها .

٣ – تقديم رؤية مقترحة للكفايات الجديدة واللازمة لمعلم مرحلة التعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات العولمة والاستفادة من تلك الكفايات في إعداد المعلم الحالي والمستقبلي .

**حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة الحالية على :

**أولا : حد بشري :**

١ – مجموعة من الخبراء من أساتذة كليات التربية .

٢ – معلم مراحل التعليم قبل الجامعي .

**ثانيا : حد موضوعي :**

١ – كفايات معلم التعليم العام ( قبل الجامعي ) .

٢ – رؤية مقترحة للكفايات الجديدة اللازمة لمعلم التعليم العام ( قبل الجامعي ) الحالي والمستقبلي .

**أولاً : الإطار النظرى للدراسة:**

**١ ــ اتجاه تصنيف الكفايات في إعداد المعلم واهتمام دول العالم المتقدمة بتأثير تحديات العولمة على تصنيف تلك الكفايات .**

لعل الحديث حول هذا المحور يتطلب الانطلاق من تحديد معنى الكفايات والإشارة إلى أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم وهو إعداد المعلم القائم على الكفايات وأهميته وسماته وتصنيفاته ثم الإشارة إلى اهتمام دول العالم المتقدم بتأثير تحديات العولمة عل تصنيف تلك الكفايات .

**١-١-معنى الكفايات اللازمة للمعلم .**

**بداية يشير بعض الباحثين إلى أن مفهوم الكفايات اللازمة للمعلم من المفاهيم التي يكتنفها الغموض ويرجع ذلك إلى تعدد دلالتها وتداخلها مع مفاهيم أخرى مما دعا القول إلى أن الكفاية تعد مفهوما وصفياً Descriptive أكثر من كونها مفهوماً معياريا Normative.(١٠).**

**١-١-١- معنى الكفاية بصفة عامة**

يرى البعض أن أبسط تعريف للكفاية هو عمل الأشياء بطريقة صحيحة ومجدية في نفس الوقت ويعلّق "سعيد سليمان" على ذلك بقوله : كم من أشياء في حياتنا نؤدّيها بدقة ولكنها في النهاية غير مجدية أو غير ذات تأثير فعّال في التغير إلى الأفضل. والكفاية لا قيمة لها إلاّ إذا كانت لها نتيجة مرغوبة في النهاية(١١).

ويربط بعض الباحثين بين الكفاية والفاعلية بقوله: إن الكفاية هي القدرة على أداء عمل أو مهمة ما بفاعلية أي بأقل ما يمكن من الجهد والتكلفة وبأقصى ما يمكن من الأثر الإيجابي(١٢).

ويشير البعض إلى أن الكفاية بمعنى competency أو sufficiency تدل على مستوى أداء عمل معين والقدرة على تصريف الأمور بدرجة معينة(١٣).

١-١- ٢ - معنى كفاية المعلم :

هناك بعض التعريفات التي تركز على الجانب الأدائي وعلى سبيل المثال : يعرّف "Dole " "دول" "١٩٩٣" كفاية المعلم بأنها القدرات الوظيفية التي يظهرها المعلمون في نشاطهم اليومي المتصل بعملهم(١٤)

ويعرّفها "هول" و"جونز" " jones "& "Hall" "١٩٩٩" بأنها مهارة مركبة أو أنماط سلوكية أو معارف تظهر في سلوك المعلم وتشتق من تصوّر واضح ومحدد لنواتج التعليم المرغوب(١٥).

ويعرّفها "إيلام" "elam" "١٩٩١" بأنها القدرة أو المهارة التي يقوم بها المعلم ولها تأثير مباشر على تعلم التلاميذ(١٦).

ويعرّفها "فينش" "Finch" "١٩٩٠" بأنها قدرة المعلم على استخدام مهارة خاصة أو عدة مهارات وظيفية استجابة لمتطلبات موقف تربوي(١٧).

ولعلّ هذه التعريفات وغيرها تركز على الجانب الأدائي بالنسبة لكفاية المعلم

وهناك تعريفات أخرى تشير إلى أن الكفاية تشمل جانب معرفي وجانب أدائي وعلى سبيل المثال تعريف "مكدونالد" "Mcdonald" "١٩٩٥" ويرى أن كل كفاية تتشكل من مكونين رئيسيين هما المكون المعرفي Cognitive والمكون السلوكي behavioral ، ويتألف المكون المعرفي من مجموع الادراكات والمفاهيم والاجتهادات والقرارات المكتسبة التي تتصل بالكفاية ، أما المكوّن السلوكي فيتألف من مجموع الأعمال التي يمكن ملاحظتها ، وإتقان هذين المكوّنين أساس لإنتاج المعلم الكفء(١٨).

وهناك تعريفات تشير إلي أن الكفاية تشمل معارف ومهارات واتجاهات وعلي سبيل المثال ، تعريف "اللقاني" وآخرون ١٩٩٠ للكفاية بأنها مجموعة المعارف أو المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجّه سلوك المعلم في أدائه بعمل داخل الفصل وخارجه بمستوى جيّد من التمكّن(١٩). وتعريف "العزيزي" ١٩٩٤ للكفاية هي مجمل سلوك المعلّم الذي يتضمّن معارفه ومهاراته واتجاهاته والذي

يعينه على إنماء ما لدى تلاميذه من إمكانات وقدرات نموّا متكاملا ، ويمارس المعلم هذا السلوك بمستوى معين من الأداء لبناء العملية التعليمية باستخدام كافة الأساليب الممكنة[٢٠].

وتعريف "أحمد بلقيس" "٢٠٠٠" الذي يرى أن الكفاية تتطلب :

أ ــ جملة من المعارف والحقائق المتصلة بها (المكون المعرفي)

ب ــ عدد من المهارات العملية الحركية ( المكون العلمي )

جـ ــ اقتناعاً وإيماناً بقيمة تلك المهارات وجدواها وحرصاً على تنفيذها وتوظيفها في تنفيذ المهام المنوطة بالمعلم بكفاية وفاعليته (المكون الوجداني)[٢١].

ومما سبق تنطلق الدراسة من أن كفايات المعلمين هي قدرة المعلمين على تحقيق أداء أفضل بفاعلية لتحقيق أهداف العملية التعليمية وأن ذلك يشمل جوانب معرفية وجوانب مهاريه وجوانب وجدانية .

**١-٢- اتجاه إعداد المعلم القائم على الكفايات :**

هناك تصنيفات عدّه لاتجاهات إعداد المعلم وتدريبه نذكر منها التصنيفين التاليين:

**التصنيف الأول :**

لجبرائيل بشارة حيث يقسّم الاتجاهات الحديثة فى إعداد المعلم إلى الأساليب التالية:

أ ــ أسلوب الأداء أو التمكّن من الأداء ، ويقوم على مفهوم التمكّن في التعليم ويعني قدرة المعلّم على القيام بأفعال وأداءات معيّنه بدرجة معينه من المهارة والجودة وبكفاءة عالية .

ب ــ الأسلوب القائم على منهج النظم أو تحليل النظم ، وينظر من خلاله لأيّ نشاط أو ظاهرة تعليمية على أنها نظام متكامل له عناصره ومكوّناته وعلاقاته وعملياته التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المحدّدة داخل النظام ،

وعليه فإن بناء برنامج لإعداد المعلم وفق هذا الأسلوب يقوم على اعتبار أن البرنامج نظام فرعي من نظام أكبر هو نظام التكوين .

جـ ــ الأسلوب القائم على التحكم بالنشاط الفعلي ، ويرتكز هذا الأسلوب على أن معرفة نشاط المتعلم هي الطريقة المثلى والوحيدة والتي عن طريقها يمكننا توجيه عملية إعداد المعلمين[٢٢].

**التصنيف الثاني :**

لطاهر عبد الرازق الذي ١٩٩٤ يصنّف الاتجاهات الحديثة فى إعداد المعلم إلى النماذج التالية:

أ ــ النموذج التنموي ويرتكز على أهمية النمو المستمر والمنظم لخبرات المعلّم أثناء تدريبه .

ب ــ النموذج السلوكي ويرتكز على السلوك أو الأداء في صورته العملية.

**جـ ـ النموذج الإنساني السلوكي ويرتكز على التكامل بين الجانبين السابقين[٢٣].**

وما يهمنا هنا أن نبرز أن اتجاه إعداد المعلّم القائم على الكفايات عامل مشترك في جميع التصنيفات التي تناولت الاتجاهات الحديثة أو النماذج الحديثة في إعداد المعلم.

**١-٢-١- نشأة الاتجاه والعوامل التي أدت إلى ظهورها:**

يعّرف كل من "كوبر" و "وبر" "١٩٩٣" " weber"&"Coper"اتجاه تربية المعلمين القائم على الكفايات بأنه البرنامج الذي يحدّد عدداً من الكفايات التي يتوقع المتخصصون ظهورها في سلوك المعلم المتدرب[٢٤].

ويرى "هوستون" "Houston" " "١٩٩٤" أن اتجاه إعداد المعلم القائم على الكفايات جزء من الحركة الثقافية في المجتمع الأمريكي , التي أكّدت على فكرة المسئولية والحاجة إلى تحديد صفات ومهام المعلّم الكفء ، ويعرفه على أنه ذلك

البرنامج الذي يحدّد الأهداف المرجوّة وذلك بتحديد الكفايات التعليمية الأدائية التي يجب عل المتدرّب أن يؤديها ويتقنها[٢٥].

ونشأ هذا الاتجاه كمحاولة من المحاولات الجادّة لتحسين نوعية التربية ، ويرجع إلى الأربعينيات من القرن الماضي إلا أنه نشط نشاطاً كبيراً وذاع صيته منذ الستينيات ، وتمثل هذا النشاط في إعداد قوائم الكفايات التعليمية وما يتصل بها من بحوث ودراسات وفي إعادة بناء برامج معاهد إعداد المعلم على أساس الكفايات التعليمية[٢٦].

ويعتبره البعض من أبرز التطوّرات التي طرأت على برامج تدريب المعلمين في السنوات الأخيرة وأكثرها شيوعاً في الأوساط التربوية المهتمة بتربية وتدريب المعلمين على أساس الكفايات التي على المتدّرب أن يؤدّيها ، وقد ظهر كرد فعل للأساليب التقليدية التي كانت تسود كليات المعلمين ومعاهدهم والتي كانت ترى أن المعلم الكفء هو الذي يملك قدراً من المعارف والمعلومات فقط[٢٧].

## عوامل نشأة هذا الاتجاه

تتلخص تلك العوامل فيما يلي

- الاعتماد على مبدأ الكفاية بدلا من المعرفة كإطار مرجعي لبرامج إعداد المعلمين.
- الحركة الثقافية في المجتمع الأمريكي التي أكدت على فكرة المسئولية والحاجة إلى تحديد المواصفات الجيّدة للمعلم.
- تطور تكنولوجيا التربية وظهور ما يسمى بالتعليم المبرمج.
- ظهور حركة تحديد الأهداف على شكل نتاجات تعليمية سلوكية قابلة للقياس والتحقيق وتتميّز بالشمولية والمرونة.
- ظهور منحى التعليم الاتقاني.

- ظهور نظرية (المدرسة السلوكية) في علم النفس والتي ركزت على أساليب تشكيل السلوك وتعديله.
- تطور أساليب تقويم المعلمين.
- ظهور الوعي بأهمية التربية ومطالبة مستهلكيها coustomers (العملاء) بمسئوليات جديدة.
- ضعف القناعة في قدرة المعلمين بالطرق التقليدية على أداء الأدوار الحديثة المطلوبة منهم وعدم رضا أولياء الأمور عن إعداد المعلم وكثرة التساؤل عما يتلقاه المعلم أثناء فترة إعداده[٢٨].
- اعتبار المعلمين مسئولين عن التزامهم بأخلاقيات المهنة.
- منح الشهادات على أساس الكفايات المتوفرة لدى المعلمين.
- ظهور التربية القائمة على العمل والتدريب الموجّه نحو العمل.
- ظهور ما يسمى بالتعليم الفردي بدلا من التعليم الجمعي.
- ظهور حركة تحليل النظم في التعليم التي أكدت على تحليل عناصر النظام التعليمي[٢٩].

**١-٢-٢- أهمية هذا الاتجاه :**

يمكن القول أن إعداد المعلم القائم على الكفايات يعتبر من أهم الأساليب التربوية الحديثة في إعداد المعلم وتدريبه لأنه يؤكد على ضرورة اكتساب المعلم للمهارات المطلوبة لممارسة المهنة وتزويده بالمعرفة اللازمة على أساس أنها ــ أي المعرفة ــ ضرورة للكفاية وليست كافية ، كما أن السبيل إلى تحسين نوعية المعلم يتحقق من خلال كفايات المعلمين التي تسهم في دعم قدرتهم على دفع التطوير والإسهام في تحقيقه ، ويأتي من منطق أن المعلم الكفء هو الذي يملك

مجموعة من المهارات التي تجعله قادراً على القيام بمجموعة من الأعمال التي تتطلبها مهنته بدرجة عالية من الكفاءة[٣٠].

ونظرا لأهمية هذا الاتجاه نجد العديد من التوصيات والدعوات إلى الاهتمام بتحديد الكفايات الخاصة بالمعلم الجيّد حتى يتسنّى الاستفادة منها في إعداد برامج التدريب الخاصة به ، كما أكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ السبعينيات من القرن المنصرم ــ وحتى الآن ــ على الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين التي تخدم الكفايات المهنية الأساسية التي تعين المعلم على أداء أدواره المختلفة ، كما أكدت على ضرورة الاهتمام بكفايات المعلم العربي المهنية[٣١]

**١-٢-٣- سمات هذا الاتجاه :**

هناك مجموعة من السمات التي يقوم عليها أو ينبغي أن يقوم عليها اتجاه إعداد المعلمين على أساس الكفايات تتمثل فيما يلي:

ــ إتباع خطه منهجية في تحديد الكفايات ووضع برامج التدريب عليها .

ــ أن تقترب تلك الكفايات بالمعلم إلى أقصى درجة ممكنة من عمله البنائي وذلك من حيث المستوى الأكاديمي والمهارة[٣٢].

ــ أنها لا تعتمد على الأداء فقط بل تتجاوز ذلك إلى المعارف والاتجاهات.

ــ أنها ــ أي الكفايات ــ تساعد المعلمين على القيام بأدوارهم في المستقبل.

ــ أنها تؤكد على أن التدريب يجب أن يبنى على أساس الكفاية التي تشير إلى القدرة على الأداء أو الممارسة على عكس ما هو معروف من تدريب يبنى على أساس المعلومات والمعارف النظرية فقط .

ــ أنها ليست طريقة للتدريس لأنها لا تدلنا على ما سيعمله المعلّم ولا كيف سيعمله ولكنها نموذج يساعد المعلم على الإبداع في التربية[٣٣].

**١-٢-٤- أساليب اشتقاق الكفايات :**

هناك أساليب عده يمكن اشتقاق الكفايات من خلالها نذكر منها:

- استطلاع رأي الأطراف المعنيّة ( معلمين ، مـديرين ، مـوجهين .... الـخ ) وسؤالهم عن المهارات التي يجب أن تتوافر في المعلّم الجيّد .
- الاقتباس من قوائم أخرى حدّدت من قبل الكفايات التربوية والأدوار اللازمة أو الاعتماد على الأبحاث العلمية التي تمّت في تحديد الكفايات .
- ملاحظة معلمين ذو خبرة في مواقع عملهم واشتقاق المهارات اللازمة للمعلمين حتى يكونوا مثلهم[٣٤].
- الاعتماد على بعض النظريات والأدبيات النظرية في اشتقاق الكفايات .
- الإطار المرجعي التحليلي للكشف عن المهام التعليمية أو المهارات أو الكفايات اللازمة للمعلم ليؤدي أدواره المنشودة ويحقّق النتاجات المطلوبة ، ويحدث ذلك من البحث في مهام المعلم أو وظيفته وأدواره أو البحث في مهارات التعليم[٣٥].

**١-٢-٥- أساليب تصنيف الكفايات :**

يمكن الحديث عن أربعة أساليب رئيسية في تصنيف الكفايات:

- تصنيف الكفايات وفقا لموضوعات وعناوين متصلة بالتعليم مثل أساليب التقويم ، تكوين الاتجاهات ، المعينات السمعية ، حجرة الدراسة ، تطـوير المنـاهج ، استخدام المصادر المتوفّرة في المجتمع ، المناقشات .... الخ
- تصنيف الكفايات في ضوء تصنيف بلوم للأهداف , ووفقا لذلك تصنّف الكفايات إلى كفايات معرفية تتمثل في أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم التي يتزود بها المعلم سواء حول مادته التي يدرسها أو البيئة التي تحـيط بـه أو الطالـب الذي يتعامل معه ، وكفايات وجدانية تتمثل في الاتجاهات التي يجب أن يتبناهـا المعلم والقيم التي يجب أن يؤمن بها وأشكال التذوق التي يفضل أن يتمتّع بها ،

كفايات نفس حركية تتمثل في المهارات الحركية التي تُلزمـــهُ المـــشاركة فـــي مختلف أوجه النشاط التربوي المناسب للعملية التعليمية التي ينخرط فيها .

- تصنيف الكفايات والأدوار المتوقعة منه مثل المعلم ناقل للمعرفة ، المعلم مدير للنشاط التعليمي ، المعلم مصمم ومدير لمهام التعليم ، المعلـــم مـــصمم ومـــصدر لعملية التدريب على التعليم ، المعلم يشارك في الإشراف ، المعلم في تفاعله مـــع الآخرين. وقد تم تصنيف تلك الكفايات إلى قسمين: كفايات التخطيط ، وكفايات التنفيذ .

- تصنيف الكفايات في ضوء مهام وسلوك المعلم في العملية التعليميـــة وتـــشمل تقويم سلوك التلاميذ ، التخطيط للتعليم ، أداء الواجبات ، الاتصال ، التفاعـــل ، تطوير المهارات الذاتية للتلميذ[٣٦].

ويصنف آدموند الكفايات فيما يلي:

- كفايات السلوك ، بمعني عمل أشياء محددة وقابلة للقياس .

- كفايات المعلومات ، بمعني استيعاب وفهم أكبر قدر ممكـــن مـــن المعلومـــات والنشاطات التي تتطلب التفكير العميق .

- كفايات درجة المقدرة , بمعني القدرة علي عمل شئ في ضوء معايير ومقاييس متفق عليها .

- كفايات نوعيّة الفرد , بمعني الخصائص الشخصية للفرد (المعلم) والتي يمكـــن قياسها بموضوعية[٣٧].

وسوف تعتمد هذه الدراسة علي أكثر من أسلوب من أساليب تصنيف الكفايات ، ولا بأس في ذلك ، لضمان رصانة التصنيف ومعقوليته ، وضماناً لعمل أكثر دقة وأسلم منهجاً وأكثر موضوعيّة[٣٨].

**١-٣- اهتمام دول العالم المتقدم باتجاه إعداد المعلم القائم على أســاس الكفايات:**

واجهت دول العالم المتقدم التحديات العصرية الممتدة منذ الحرب العالمية الثانية المتمثلة في زيادة الطلب على التعليم والتقدم المعرفي والتكنولوجي والتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بتطوير نظمها التعليمية بصفة عامة وإعداد المعلم بصفة خاصة ، وكان لابدّ أن يشمل ذلك تعديل وتطوير كليات التربية والعمل على رفع كفاءة المعلم من خلال الإعداد الجيّد واختيار العناصر الجيّدة للالتحاق بكليات المعلمين ، وشاهدت السنوات الأخيرة العديد من التجديد والتحديث لنظم إعداد المعلم خاصة في الدول المتقدمة بعد أن أدركت تلك الدول أن المدخل الصحيح لأي تطوير أو تحديث لنظمها التعليمية يبدأ بإعداد المعلم الجيّد بالكفايات المطلوبة لمواكبة هذا التقدم.

ويرى البعض أنه قد ازدادت أهمية إعداد المعلم ورفع كفايته الأكاديمية والمهنية في القرن الحادي والعشرين والسبب في ذلك : أن تربية وتعليم الطلاب في عصر المعلومات تتطلب معلمين قادرين على مواجهة عالم سريع التغير، ومن ثم تظهر الحاجة إلى إصلاح نظام المعلمين بما يتناسب مع التطورات الحادثة . لذا اتجهت الدول المتقدمة إلى الاهتمام بإصلاح تربية المعلمين من حيث المتطلبات الأكاديمية والمهنية ورفع كفايتهم العلمية والمهنية لمواكبة التغيرات والتحديات الحادثة في العالم(٣٩).

وجاء من أهم الإصلاحات التربوية الأمريكية المعاصرة الارتفاع بمستوى إعداد المعلم وتحسين نظم إعداده واستهدفت برامج إعداد المعلم هناك رفع كفايته ليكون على وعي ودراية بتكنولوجيا المعلومات واستخدامها لتطوير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها وتحقيق الترابط بين ما هو نظري وما هو تطبيقي(٤٠).

وفي مؤتمر الكونجرس رقم "١٠٦"، والمنعقد عام ١٩٩٩ ، كان هناك اهتمام واضح بضرورة بقاء الأمة في تقدم مستمر من خلال التعليم ، وحدّد المؤتمر عدة نقاط من أهمها ما يتصل بإعداد المعلمين المدرّبين بشكل جيّد من خلال إكسابهم

الكفايات اللازمة لأدائهم الجيّد على أن يكون ذلك مصحوبا بتقويم لأدائهم كل خمس سنوات وإعداد المقاييس الملائمة لذلك[٤١].

وفي أوربا الموحّدة تم توحيد نظام إعداد المعلم لجميع المراحل لمسايرة التطور الحادث من حيث إعداده وتدريبه قبل دخوله الخدمة في المعاهد العلمية والجامعية المتخصّصة وتم تأسيس معهد لإعداد المعلمين في كل إقليم بهدف رفع كفاءة المعلم وتزويده بالمهارات والكفايات اللازمة لخدمة العملية التعليمية ، كما لجأت العديد من تلك الدول المتقدمة إلى وضع مقاييس جودة المعلم وكفايته[٤٢]. وحينما انعقد الاجتماع السادس والأربعين للمجلس الدولي في تشيلي يوليو ٢٠٠١ أخذت هذه القضية في اعتباره وهي قضية إعداد المعلمين بالكفايات اللازمة في ضوء التغييرات الجارية[٤٣].

وعلي سبيل المثال أيضا ولتحقيق الإعداد الفعال للمعلم الأسترالي قبل الخدمة فإن جميع أقسام التربية بالجامعات الأسترالية تنشر أدّله Guidline بالكفايات التي ينبغي أن يمتلكها الطلاب المعلمون خلال عملية إعدادهم ، حيث تشمل تلك الأدلة جميع المهارات الشخصية والممارسات المتوقعة من المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وتعدّ هذه الكفايات بمثابة معايير لأداء المعلم[٤٤].

وشهدت السنوات الأخيرة في مجتمعنا العربي موجات مختلفة من التغيير نظراً لامتداد التطوّرات المرتبطة بالعولمة والتي أدت إلى حدوث تغيير اجتماعي سريع أسفر عن عدد من الفجوات والمشكلات التي تواجه المجتمع ، ووجّه نقد شديد إلى نظم تربية المعلم وأساليبه وظهرت أفكار وممارسات جديدة حول أسلوب تربية المعلم تنادي بتدريبه على مهارات وكفايات معينة ووضعت قوائم لهذه الكفايات تحاول أن تحدد دور المعلم ومسئولياته في ضوء مطالب التغيير في المجتمع[٤٥].

ومما سبق يتضح اهتمام الدول المتقدمة والدول العربية باتجاه إعداد المعلم القائم على الكفايات.

**ثانيا:الدراسات السابقة التي أجريت في مجال تصنيف الكفايات اللازمة للمعلم وأدوارد في ظل تحديات العولمة :**

تعرض الدراسة هنا لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت نحو تصنيف الكفايات اللازمة للمعلم وذلك كمحاولة للاستفادة منها في توجيه الرؤية المقترحة التي تهدف الدراسة الحالية الوصول إليها ، وقد راعينا في اختيار تلك الدراسات كونها لا تركّز على معلم مرحلة معينة أو معلم مادّة معينة ، وإنما تلك التي تتناول المعلم بصفة عامة . كما تعرض للدراسات التي أجريت نحو أدور المعلم في ظل تداعيات العولمة وذلك للاستفادة منها في وضع الرؤية المقترحة لتصنيف الكفايات اللازمة للمعلم.

**٢-١- الدراسات التي أجريت في مجال تصنيف الكفايات:**

**٢-١-١- الدراسات العربية:**

**٢-١-١-١ دراسة يعقوب نشوان ١٩٩٠[٤٦].**

تحديد الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الملك سعود .

قامت الدراسة بتحليل أدوار المعلم من خلال تفاعله مع المنهج والتلميذ وبيئة التعلم ، وخلصت الدراسة إلى ٧٢ كفاية تم تصنيفها إلى:

- كفايات خاصة بتلبية حاجات المجتمع والتكيف معها .
- كفايات خاصة بالعملية التعليمية .
- كفايات خاصة بالتقويم .

**٢-١-١-٢- دراسة يحيى عفاش ١٩٩١[٤٧].**

الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون والمعلمات في برنامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة في الأردن.

قام الباحث بتصنيف الكفايات إلى معرفية وسلوكية ، وقام بتصنيف الكفايات السلوكية إلى:

- كفايات تتصل بتخطيط الدرس.
- كفايات تتصل بتنفيذ الدرس .
- كفايات تتصل بتقويم الدرس.
- كفايات تتصل بالتوجيه والإرشاد .

**٢-١-١-٤- دراسة أحمد الرفاعي بهجت العزيزى ١٩٩٤[٤٨]**. تصوّر الكفايات اللازمة للمعلم في ضوء النظرة الإسلامية للمعلم .

توصلت الدراسة إلى ٧٦ كفاية تم تصنيفها إلى:

- كفايات تتعلق بتزكية النفس وتطهيرها.
- كفايات تعليمية.
- كفايات معاونة.

**٢-١-١-٣- دراسة فهد الحبيب ١٩٩٥[٤٩]**. الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى المعلم كما يدركها المديرين والموجهين والمعلمين أنفسهم .

وتوصلت الدراسة إلى ١١٤ كفاية تم تصنيفها إلى:

- كفايات شخصية.
- كفايات علمية.
- كفايات الأهداف.
- كفايات التخطيط والتنظيم.
- كفايات تنظيم الدروس.
- كفايات الخبرات التعليمية.
- كفايات الأسئلة.
- كفايات استثارة تفكير الطلاب.
- كفايات ضبط الفصول.
- كفايات التقويم.
- الكفايات الإدارية.
- كفايات العلاقات الإنسانية.

٢-١-٢- الدراسات الأجنبية :

٢-١-٢-١- **تصنيف جامعة بتسبرج بأمريكا ١٩٧٣[٥٠]**. وفيه تم تصنيف الكفايات من خلال ست مجالات تعبر عن أدوار رئيسية من الأدوار التي يجب أن يؤديها المعلم ويتدرج تحت كل مجال عدد من الكفايات الفرعية وهذه المجالات هي : المعلم ناقل للمعرفة ، المعلم مدير للنشاط التعليمي ، المعلم مصمم ومدير لمهام التعليم ، المعلم مصمم ومصدر لعملية التدريب على التعليم ، المعلم مشارك في الإشراف ، المعلم في تفاعله مع الآخرين ، وقد تم تقسيم هذه المجالات بما تشملها من كفايات إلى قسمين رئيسيين هما : كفايات التخطيط ، وكفايات التنفيذ .

**٢-١-٢-٢- دراسة ويجان Weigan ١٩٧٧[٥١] تحقيق (تنفيذ) كفايات المعلم.**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات الأساسية التي يجب توافرها لدى المعلم وقد جاءت المجالات الرئيسية التي تم من خلالها تصنيف الكفايات متمثلة فيما يلي:

تقدير مستويات النمو العقلي ، حسن الاستفادة من وسائل الدافعية ، صياغة الأهداف الأدائية وتطبيقها ، اكتساب مهارة طرح الأسئلة ، إجراء التقويم الشخصي ، القيام بالتواصل الشخصي .

**٢-١-٢-٣- دراسة ميشيل Michaelis ١٩٧٩[٥٢] تقويم تعليم الطلاب (التدريس).**

وقد قامت هذه الدراسة بتصنيف الكفايات الشخصية الوظيفية التي تنشدها أنظمة التربية المحلية للمعلمين بكاليفورنيا فيما يلي :

- **الكفايات الشخصية وتضم :** الاتزان العاطفي ، الحيوية ، التأدب واللباقة ، الحماس والمثابرة ، الصوت الواضح المتنوع ، المظهر الجيد ، الطلاقة اللفظية ، المعرفة الكافية للثقافة المحلية .

- **الكفايات الوظيفية وتضم :** تخطيط الدرس ، تحفيز رغبات التلاميذ ، المهارة في القراءة والكتابة والحساب ، مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، الابتكار في التدريس ، معرفة موضوع التخصّص ، استخدام طرق تدريس بناءة حديثة ، التنوّع في تقديم المادة الدراسية ، إدارة البيئة الصفيّة ، امتلاك الخصائص القيادية البناءة ، إحداث تعليم عالى للتلاميذ.

**٢-١-٢-٤- تصنيف جامعة شمال غرب الينوي الأمريكية للكفايات الشخصية/ الوظيفية المعتمدة ١٩٩٦[٥٣]. وتمثلت في:**

- كفايات المعلم كشخص ، مثل المظهر العام والصحة والحيوية والاتزان والصوت والقدرة اللغوية والمزاج والابتكار والتجديد والمبادرة والقيادة والعلاقة مع الآخرين والتكيف والقدرة على الحكم والمرح والأخلاق والاستقامة والدقة والفعالية وتقبل المسئولية وتنوّع الاهتمامات ومعرفة مجريات العصر .

- كفايات المعلم كعضو في هيئة التدريس ، مثل غنى الخلفيّة الشخصية وفهم الأغراض التربوية وفهم مبادئ تطور الإنسان منذ الطفولة وفهم المنهج والاهتمام بالتدريس ومسئولياته والميول الإيجابية نحو الإشراف واحترام وجهات نظر الآخرين واستعمال المواد التعليمية المناسبة وتبنّي فلسفة تربوية في التدريس والقدرة على التقييم الذاتي والتعاون مع أسر التلاميذ.

- كفايات المعلم كمدرس فصل ، وتشمل المحافظة على بيئة صفية جذابة والاستجابة إلى راحة التلاميذ الجسمية والمحافظة على الانضباط الصفي البناء والوعي بالفروق والحاجات الفردية للتلاميذ وتخطيط الأنشطة الاثرائية لتعلم التلاميذ وتشجيع مشاركة التلاميذ في التخطيط للتعليم والتعلم والتخطيط يومياً

للتدريس وتنظيم عمليات التربية الصفية والتوقيت الجيد لعمليات التعلم والتعليم وتحفيز اهتمامات وأفكار التلاميذ وحثّ التلاميذ على التفكير البناء والمحافظة على اهتمام التلاميذ بالتعلم واستعمال طرق متنوعة للتدريس وتقييم تعلم وإنجاز التلاميذ ومعالجة المواقف المختلفة للتدريس والقدرة على الكتابة الواضحة.

**٢-٢- الدراسات التي أجريت حول أدوار المعلم في ظل تحديات العولمة.**

هناك بعض الدراسات العربية الغير مباشرة التي تناولت في طياتها أو صنفّت الكفايات اللازمة للمعلم في ظل العولمة (بصورة غير مباشرة) من خلال الحديث عن مهام المعلم وأدواره في ظل العولمة وتداعياتها وسوف نشير إلى بعض هذه الدراسات في محاولة للاستفادة منها في الرؤية المقترحة التي تهدف الدراسة الوصول إليها.

**٢-٢-١-دراسة: مصطفى عبد القادر زيادة ، نحو تجديد دور المعلم ١٩٩٤[٥٤].**

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك أدوار جديدة للمعلم فرضتها تداعيات العولمة مثل توظيف التقنية لخدمة العملية التعليمية ، والتزوّد بالعقلية التقنية والقيم المرتبطة باستخدامات التكنولوجيا ، وفهم دور التقنية في الحياة المعاصرة ، والتكيف مع التغير المستمر ، وتوقع سرعة واتجاه التغيير، والقدرة على إجراء افتراضات اجتماعية عن المستقبل ، والتفكير الناقد ، والرؤية المستقبلية القائمة على التخطيط والتوقع ، ووضع البدائل والكشف عن التداخل والتكامل بين مواد المعرفة ، والبحث عن مصادر متجدّدة للمعرفة ، وتوظيف المعرفة على واقع الحياة ، وأن يقوم بالتعلم الذاتي حتى تظل معارفه متجدّدة ، والتزوّد بطرائق التدريس العصرية التي أنضجتها نتائج البحوث التربوية وتنهض على مجموعة من الأسس المنهجية والنفسية والمجتمعية والفلسفية مثل التعليم البرنامجي ، التعلّم بالاكتشاف ، التعلم باستخدام المديولات ، التعلم الفريقي ، التعلم عن طريق الترويج

، التعلم عن طريق البحوث الفردية والجماعية ، التعلم عن طريق استخدام أساليب التنبؤ المستقبلي كالسيناريوهات ولعب الأدوار والاسقاطات .

**٢-٢-٢- دراسة محمد متولي غنيمة ، المعلم بين إسهامات الكمبيوتر الممكنة وتخطيط وتنظيم العملية التعليمية ١٩٩٦[٥٥].**

وتشير الدراسة إلى أن هناك العديد من الأساليب التعليمية التي تتطلّب استخدام الكمبيوتر وهذه الأساليب هي: أسلوب التدريب ، أسلوب التقييب والتطبيق ، أسلوب ضبط المتعلم للبحث ، أسلوب المحاكاة ، أسلوب المناقشة ، أسلوب المناظرة ، أسلوب تخزين وتحليل المعلومات ، التعليم بمساعدة الكمبيوتر وهذه كلها فرضت على المعلم أدوار يصعب حصرها وكفايات ينبغي أن يتمتع بها ومهارات ينبغي أن يتدرب عليها ومعارف ومعلومات عن مكونات البرامج المستخدمة في التعليم من خلال الكمبيوتر وهذه البرامج غالبا ما تحتوي على: قاعدة بيانات ، برنامج استنباط ، برنامج تعديل المعلومات ، برنامج التخاطب. وفي كل الأحوال فهذه البرامج تتطلب من المعلم القيام ببعض الأدوار مثل: تزويد التلاميذ بالتعليمات المسئولة عن كيفية استخدام وفهم المعلومات وتوضيحها وتحقيق الاتصال الجيد وتنظيم البيانات وتحديد بيانات البرامج المستخدمة بالفعل وتوعية التلاميذ بلغة الاتصال ، وتحديد المشكلة وتحليل العمل وتحديد الأهداف ، تحديد الاستراتيجيات التعليمية ، تحديد الواجبات ، عمل الاختبارات اللازمة....الخ.

**٢-٢-٣- دراسة أفنان نظير دروزه ، دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم عن بعد ١٩٩٩[٥٦].**

وتشير الدراسة إلى أنه مع تطور هذا العصر وانتشار الحاسوب وانتشار شبكة الإنترنت ظهرت أدوار جديدة للمعلم منها التعليم عن بعد وأصبح على المعلم أن يتزوّد بمهارة المصمم التعليمي بمعنى تصميم المادة الدراسية التي يرغب في

تدريسها ، وكذلك أيضاً على المعلم أن يشجّع الطلاب على استخدام التكنولوجيا والتفاعل معها لتوليد المعرفة والإبداع ، وعليه أن يشرح للطلاب كيفية استخدام تلك التكنولوجيا ويشجعهم على الاتصال بغيرهم من خلال البريد الإلكتروني وشبكة التكنولوجيا وكيفية تصميم البرامج وإنشاء صفحات الويب والقيام بالكتابة والبحث وإجراء المناقشات مع الآخرين وكل هذا يولد المعرفة.

وتشير الدراسة إلى نماذج التكنولوجيا التي ينبغي أن يستخدمها المعلم ومنها التكنولوجيا المعتمدة على الصوت ، الرسوم الإلكترونية ، تكنولوجيا الفيديو ، الحاسوب وشبكاته.

**٢-٢-٤- دراسة إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم العبيد ٢٠٠٢[٥٧].**

**مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات [الإنترنت]:**

وتضمنت هذه الدراسة تصنيف كفايات معلمي المرحلة الثانوية في عصر الإنترنت إلى:

- الكفايات الشخصية مثل : يراقب الله ، يقتدي بالرسول (صلى الله عليه وسلم) ، سليم الحواس ، خال من العيوب ، يلتزم بالوقت ، يتميّز بالعدالة والموضوعية في معاملاته ، يتعامل مع طلابه على أساس العلاقات الإنسانية ، يتعاون مع زملائه ويحترم رأيهم ، يتقبل النقد ، يبني علاقات مع أولياء الأمور، قادر على قيادة الفصل.
- الكفايات العلمية مثل : يتصف بالثقافة العالمية ، القدرة على الإبداع والتطوير ، يتمكن من مادته التي يدرسها ، قادر على الاطلاع والبحث في الجديد ، ينتفع بالثقافات الأخرى ، يعني بالنمو المهني المستمر ، قادر على التحليل والربط والاستنتاج للمواد التي يدرسها ، قادر عل اتخاذ القرار ، قادر على الاستفادة من التقنية المتاحة أمامه.

- الكفايات التعليمية مثل: ربط الأهداف التعليمية بالأهداف العامة لمادته ، يستخدم استراتيجيات التدريس التي تنمّي ثقافة الاتصال والبناء المعرفي والبحث والاكتشاف والتفكير العلمي لدى الطالب , يتحسّس استعداد التلاميذ ويستخدم أساليب التعزيز وتنمية الدوافع ، يهتم بالبيئة الصفيّة الصحيحة ويقود النقاش داخل الفصل بمهارة ، الاستفادة من تقنيات التعليم ومنها الشبكة المعلوماتية وتوظيفها لتحقيق أهداف المقرّر.

**٢-٢-٥- دراسة عبد العزيز برغوث ٢٠٠٤[٥٨] , الأدوار الحضارية للمعلم ودواعي التجديد في فلسفة التعليم .**

وترى هذه الدراسة أن هناك دور حضاري [رسالي] للمعلم في ظل العولمة بجانب الأدوار الأخرى الأكاديمية والاجتماعية .

وهذا الدور ينقسم إلى:

- دور المربي الناقل لقيم الحضارة والثقافة التي تؤثر في الشخصية .
- حمل قيم السلام والأمان والتسامح والحوار والتعارف العالمي بحيث يسهم في أداء دور إنساني يفيد كل الناس ويحل مشكلاتهم.

وأداء المعلم لهذه الأدوار الحضارية يتم من خلال الالتزام بمصادر المعرفة المتكاملة التي تشكل واقع المجتمعات الإسلامية والالتزام بقيم عالمية الإسلام والانفتاح على التجارب والإنجازات الحضارية الكبرى ، تكوين ثقافة الإحساس إلى الآخرين والتحاور والتعارف معهم.

**٢-٢-٦- دراسة حمود علي علي ٢٠٠٤[٥٩]. رؤية حديثة لأدوار المعلم المتغيّرة في ضوء تحديات العولمة ،**

وتوصلت الدراسة إلى أنه في خضم التحديات التي فرضتها العولمة لم تعد مهمة المعلم مجرّد نقل المعرفة حيث تنافسه مصادر أكثر جاذبية في ذلك مثل التلفاز والحاسب الآلي والإنترنت ، ولكن تقع عليهم مهام أخرى مثل: إثارة دوافع المتعلمين نحو التعلم ، تحديد حاجاتهم من الخبرات ، متابعة نموّهم ، تشخيص جوانب الضعف فيهم ورسم الخطط لعلاجها ، مواجهة الغزو الذي تبثه وسائل الاتصال الحديثة ، مواجهة الاهتزاز الخلقي الذي يكتنف عصر العولمة ، مواجهة تكثيف النهج الاستهلاكي الذي تبثّه العولمة ، التعاون مع مؤسسات المجتمع لأداء دوره بنجاح ، الاتصال المستمر مع تلك التطورات الجديدة ، والاتصال في ذلك مع المختصين على المستوى الدولي .

**٢-٢-٧- دراسة عوض التوردي ٢٠٠٦[٦٠]. أدوار حديثه لمعلم المستقبل في ضوء المدرسة الإلكترونية.**

وجاء من أهم هذه الأدوار أن يقوم المعلم بإرشاد طلابه إلى كيفية اكتسابهم المعلومات المتنوّعة الهادفة ، والتحوّل من كونه يعلّم الأولاد كل شيء إلى مرشد لهم في عالم مليء بالمعلومات ، وأن يقوم بتصميم المقررات الإلكترونية وتوظيف البريد الإلكتروني ، وإعادة تصميم مواقع ونشرها على الشبكة الإلكترونية .

**٢ ــ ٢ ــ ٨ ــ دراسة بعنوان معايير تقويم المعلم الجديد ٢٠٠٧[٦١].**

وانطلقت هذه الدراسة من مسلّمة: أنّ ما يستطيع المعلم معرفته ، والقيام به , له أكبر الأثر علي تميّز ما يتعلّمه الطلاب , كما أنّ استخدام معايير للتقويم , يعتبر بمثابة مكوّن تكاملي لعمليّة الإعداد للمعلّم الجديد , والتي تقوم علي الأداء , كما

تعكس المعايير المعارف الأساسية والمهارات والاتجاهات الضروريّة للمعلمين , خاصّة الذين هم في بداية مشوارهم الوظيفي.

وتمثلت المعايير التي ينبغي تقويم المعلّم الجديد في ضوئها فيما يلي:

- الإلمام بمادة التخصّص,وخلق خبرات تعليميّة ذات معني.
- فهم خصائص نمو الطلاب وتعلمهم.
- فهم الفروق الفردية بين المتعلمين.
- فهم واستخدام استراتيجيات متنوعة للتعلم.
- خلق بيئة تعليمية ايجابية , وتعزيز التعلم.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في الاتصال.
- التخطيط للدرس في ضوء طبيعة المادة,وأهداف المنهج.
- استخدام التقويم الرسمي , وغير الرسمي.
- البحث عن فرص النمو المهني.
- تعزيز العلاقات مع الآخرين.

**التعليق على الدراسات السابقة :**

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص بعض الملاحظات التالية :

١ – إن جميع الدراسات السابقة لم تتناول دراسة الكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل الجامعي في ضوء تحديات العولمة .

٢ – ركزت بعض الدراسات العربية على تحديد الكفايات التعليمية التي يحتاجها الطلبة المعلمون بكلية التربية والمعلمون والمعلمات في برنامج التأهيل التربوي , وتناول بعضها الكفايات اللازمة للمعلم في ضوء النظرة الإسلامية وتوصل

بعضها إلى الكفايات اللازم توافرها لدى المعلم كما يدركها المديرين والموجهين والمعلمين أنفسهم .

٣ – أنصب تركيز الدراسات العربية على تصنيف الكفايات اللازمة للمعلم على النحو التالي : كفايات خاصة بتلبية حاجات المجتمع , كفايات خاصة بالأعمال التعليمية , كفايات خاصة بالتقويم , كفايات تتصل بتخطيط الدرس وتنفيذه ، كفايات خاصة بتذكية النفس وتطهيرها , كفايات شخصية , كفايات علمية ، كفايات إدارية . والدراسة الحالية قد استفادت من هذه الدراسات في محاولة تصنيف الكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل الجامعي , ولكنها تختلف عنها في أنها صنف الكفايات ووضعتها في صورة محاور سبعة ويندرج تحت كل محور مجموعة من الكفايات اللازمة لمواجهة تحديات العولمة .

٤ – انصب تركيز الدراسات الأجنبية على تصنيف الكفايات اللازمة على النحو التالي : كفايات المعلم الشخصية من حيث المظهر والصوت والقدرة على الحكم والمرح والاستقامة والاتزان الانفعالي والعاطفي وامتلاك مهارة طرح الأسئلة وإجراء التقويم الشخصي وتصميم مهام التعلم , وهي كفايات تتعلق بالجانب الشخصي للمعلم وبعملية التدريس ، والدراسة الحالية قد استفادت من هذه الدراسات في بعض التصنيفات التي تتعلق بعملية التدريس ونقل المعرفة , ولكنها تختلف عنها في أن تركيزها على الكفايات كان أشمل من هذه الدراسات.

٥ – انصب تركيز الدراسات التي أجريت حول أدوار المعلم في ظل تحديات العولمة على الأدوار الجديدة التي فرضتها هذه العولمة وخاصة الأدوار التي تتعلق بالأساليب التعليمية التي تتطلب استخدام الكمبيوتر والانترنت والتعليم عن بعد وتصميم المادة الدراسية التي يرغب في تدريسها وتوظيف البريد الالكتروني وتصميم مواقع على الانترنت , والدراسة الحالي قد استفادت من هذه الدراسات فيما يتعلق ببعض الكفايات الخاصة باستخدام الكمبيوتر في عملية التدريس إلا أنها تختلف عن هذه الدراسات في الجوانب التالية :

- إن الدراسة الحالية ركزت على الكفايات اللازمة للمعلم ، أي ما يتمتع به المعلم من خصائص تساعده على أداء الأدوار التي فرضتها تحديات العولمة ، باعتبار أن الدور هو ما يجب أن يقوم به المعلم لمواجهة هذه التحديات .
- إن الدراسة الحالية تناولت التحديات التكنولوجية والتحديات المعرفية والتحديات الثقافية والتحديات المجتمعية والتحديات الاقتصادية والتحديات السياسية والتحديات المتنوعة للعولمة , وبينت كيف يمكن للمعلم التعامل مع هذه التحديات .

## ثالثا: بعض تحديات العولمة وانعكاسها على ظهور أدوار وكفايات جديدة للمعلم

**قبل الحديث عن تحديات العولمة وانعكاساتها تبدأ الدراسة بمحاولة استجلاء معني العولمة تمهيدا للحديث عن تحدياتها المختلفة**

### ٣-١- معنى العولمة وأهم تحدياتها :

- ٣-١-١- معنى العولمة :

إذا كان لابد أن نقف في عجالة عند مفهوم العولمة فيمكن القول أن المفهوم شاع استخدامه في الأدبيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشكل مكثف منذ بداية التسعينات من القرن المنصرم باعتبارها من الكلمات الجديدة التي برزت حديثا ، وهذا لا يعني أن المفهوم لم يكن قائما في السابق. ولكنه لم يكن يحظى بأي اهتمام يذكر من قبل ، ويستخدم المفهوم بشكل عام للإشارة إلى التغييرات التي طرأت على البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية منذ انهيار الاتحاد السوفيتي وتفكك المنظومة الاشتراكية منذ نهاية الثمانينات[٢٠].

والعولمة بصفة عامة تحول تكنولوجي واقتصادي واجتماعي وثقافي ، وهي تعكس الاعتمادية المتبادلة علي المستوي العالمي ، والمدخل العالمي في التعامل مع المشكلات الناشئة ، وتراجع قوة الدولة القومية وتزايد النفوذ الدولي ، وهي نوع من

الاستقطاب لبعض الدول مقابل التهميش لدول أخري ، وللعولمة جوانب عدّة منها الجانب السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتكنولوجي والقانوني والانساني[٦٣].

ويتعرض الوطن العربي كغيره من مناطق العالم لمتغيّرات كثيرة ومتلاحقة منذ ظهور تداعيات العولمة ، أثرت تلك لتداعيات على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، ويصوّر الكثيرون في واقعنا العربي العولمة على أنها امتداد للهيمنة الأمريكية وأنها مؤامرة خارجية على شعوب الدول النامية ، وتذهب معظم الآراء أن العولمة في سبيلها لاكتساح مجالات الثقافة والإعلام والسياسية وأنها سوف تترك تأثيراتها على الخصوصيات الثقافية والحضارية وبالتالي فهي تفرض تحديات جذريه ومصيريه بالنسبة للدول العربية في جميع المجالات وهي قضية محورية تستدعي البحث في كيفية التعامل معها والتصدي لما تفرضه من مخاطر، ذلك لأنه أصبح من غير الممكن التقوقع والانعزال عن مجريات الأحداث العالمية[٦٤].

**٣-١-٢- تحديات العولمة فرضت قيام المعلم بأدوار مختلفة تقتضي كفايات جديدة:**

لقد فرضت العولمة وتحدياتها قيام المعلم بأدوار ومهام لم تكن معهودة من قبل هذه الأدوار والمهام اقتضت من المعلم أن يكتسب كفايات جديدة لكي يتمكن من أداء عمله بمهارة وإتقان وفاعلية.

ويؤكد البعض هذه الحقيقة بقوله: إن الواقع الراهن في ظل العولمة يشير إلى أننا في حاجة إلى معلمين من نوعية خاصة تتوافق مع متطلبات بداية الألفية الثالثة: معلمين لايملكون الحقيقة المطلقة يقومون بوظيفة رجال الأعمال ومديري المشاريع ، ومحللين للمشاكل ووسطاء استراتيجيين بين المدرسة والمجتمع ومحفّزين لطلابهم ، يستنطقون ويستنهضون أحسن ما فيهم من قدرات وهمم ويكتشفون فيهم مواطن النبوغ والعبقرية والموهبة ، لديهم القدرة على استشعار الغير واكتشاف الفرص

والإمكانات ، يستشرفون المستقبل وتطوّراته واحتمالاته ، يثقفون أنفسهم ويزيدون معارفهم لمواجهة كل ما هو متوقع ومتغيّر ، يقومون بدور الوسيط النشط في عمليات التعليم والبحث عن المعرفة ، يزوّدون تلاميذهم بمفاتيح المعرفة وقواعد الأسلوب العلمي في الدراسة وطرق البحث ، يحشدون طاقات الطلاب ويستثيرون حماسهم وفضولهم ويرافقوهم ويرشدوهم في سياحة عقلية عبر كل الحواجز والسدود وفوق كل المشاكل والعقبات داخل وخارج المدرسة في إطار الحاضر وأفاقة الرحبة وفي أفاق المستقبل واحتمالاته الهائلة من استكشاف ورصد للكون والنفس والغير(٦٥).

ويؤكد البعض علي أن العولمة تقتضي وجود معلم لديه خبرات تربوية وثقافية متنوّعة وقاعدة معرفية عريضة وإمكانات فكرية مرتفعة وخبرات سياسية وقدرة على التخيّل والتصوّر القائم على الإحساس بالمتغيّرات ، يشارك طلابه في استكمال استعداداتهم للتعامل مع مستقبل مختلف عن الحاضر والماضي ، ذو رؤية جديدة للتدريس في ظل التغيرات الحديثة في نظريات وممارسات التدريس ، حيث تغيّر الفهم لعملية التعليم من كونها تركز على المعرفة الاجتماعية المشتركة والنشاط المشترك ، وأصبح التعليم من أجل الفهم والغوص بعمق أكبر في المعنى والغوص في قضايا جديدة ومتكاملة ، و إدراكا للتغيرات في مفهوم مكان العمل بالنسبة للمعلمين وطبيعة عملهم ، وإدراكا للدور المتنامي للتكنولوجيا في عملية التدريس(٦٦).

وهناك أراء كثيرة تؤكد على أن تداعيات العولمة فرضت تحديات جديدة على التعليم والمعلم نذكر منها ما يقوله "هيدلي بيير" ٢٠٠٣ من أن العولمة فرضت الحاجة إلى تعليم دولي يتم من خلال منهج يتطلع إلى ما وراء حدود الوطن أو البلد ويتطلع إلى المؤهلات المعترف بها دوليًا وإلى الثقافة اللازمة للعمل في مجتمع دولي فيه العديد من الأنظمة والمعتقدات الدينية وغيرها .

ويري أنه إذا كانت الشبكة الدولية من الشركات العالمية التي أفرزتها العولمة تعتمد على المهارة والمعرفة والعمالة المثقفة فهذا فرض على المعلم أن يدخل في

قلب الكيان الدولي الجديد وأن يعد أفراداً لديهم القدرة على العمل في سوق العمل العالمي في ظل عولمة التجارة والمال والإنتاج بحيث يستطيع هؤلاء المنافسة من التفوّق لا من أجل الصراع[٦٧].

ويؤكد "كرتون" " Carton" "١٩٩٩"على أن التغيّر الناجم عن العولمة انعكس على تغيّر مفهوم التعليم وتداعياته وأهدافه حيث تمثل مفهوم التعليم في جعل التعليم ممكنا وأصبحت هناك قدرات عقلية جديدة ومهارات جديدة ينبغي على التعليم أن يكسبها للفرد ،وهذا فرض على المعلم أن يستوعب الجديد في فلسفة التعليم وأهدافه[٦٨] وهذا بالطبع يقتضي من المعلم أن يتسلح بمجموعة من المهارات والكفايات اللازمة لذلك.

ويقول "فؤاد حلمي": ١٩٩٣ "تفرض علينا تحديات القرن الحالي الناجمة عن العولمة أن ننظر نظرة مستقبلية للمعلم أملاً في الخروج من الواقع واستشراف المستقبل وهذا يتطلب من المعلم أن يكون قادرا على التعامل مع تلك التغيّرات وما تتطلبه من ضرورة أن يكون التركيز على كون المعلم يتعلّم ذاتيا وباستمرار ولا يتوقف عند مرحلة أو سن معين وأن يستفيد من منجزات التقدم العلمي والتكنولوجي وأن يتجاوز الفواصل بين مختلف التخصصات ويربط بينها في ظل ما يسمى بالثورة المعرفية"[٦٩]. أو الزخم المعرفي.

وهذه الآراء وغيرها تؤكد على أن تحديات العولمة تقتضي إعداد معلم غير تقليدي السمات والصفات والمهام والأدوار والمهارات والمعارف والكفايات قادراً على تطوير نفسه لملاحقة ومواكبة تلك التداعيات وقادراً على إعداد أفراد للعيش في قرية كونية أو دولة عالمية في المال والتجارة والإنتاج والعمل والثقافة وفي كل مجالات الحياة .

وفيما يلي استعراض لبعض تحديات العولمة التي فرضت على المعلم القيام بأدوار جديدة تتطلّب توافر كفايات محددة للمعلم في ظل تلك التحديات

## ٣-٢- تحديات العولمة والأدوار التي فرضتها على المعلم :

يقصد بتحديات العولمة تلك المتغيرات العالمية المعاصرة الجديدة التي طرأت واستجدت في العالم المعاصر وهي عديدة ومتنوعة منها الأبعاد المعرفية والتكنولوجية والمعلوماتية والاقتصادية والسياسية والثقافية...الخ ونحاول هنا الحديث عن أهم تحديات العولمة والأدوار التي فرضتها على المعلم.

### ٣-٢-١- التحديات العلمية والتكنولوجية:

يقصد بها التغيرات السريعة الحادثة في العالم نتيجة التطور العلمي وما يرتبط به من تطبيق تكنولوجي في شتى جوانب الحياة واستخدام أمثل للقدرات البشرية والمادية وزيادة فاعلية المنظومات والقدرة على التحكم فيها ، ومن مظاهر هذا التقدم ظهور تكنولوجيات جديدة ومصادر جديدة للطاقة ووحدة النظرية والتطبيق واستثمار العقل وتبادل المنجزات العلمية والتكنولوجية وتنامي قدرة الكمبيوتر المعلوماتية . وهذه كلها ارتبطت بتجويد حياة الإنسان من خلال التعليم على اعتبار أنه مسعى يتسم بالشمولية والاستمرارية ويتخلّل كافة جوانب النشاط الإنساني وهو غاية ووسيلة للتقدم(٧٠).

وتمثل التكنولوجيا التطبيق العملي للاكتشافات والاختراعات في كافة ميادين الحياة ، وارتبطت بظهور التحكم الآلي والروبوت وعدد من التطبيقات العلمية التي شكلت أساسا لحركة التحول من عصر الثورة الصناعية إلى عصر الثورة التكنولوجية مما أحدث أثراً على الحياة الفكرية والثقافية والإنتاجية ، وتميزت هذه الثورة بتضافر جهد الإنسان مع العلم وأصبح البحث العلمي وتقنيات حل المشكلة أساس أي قرار ، وأصبح العلم يستخدم تكنولوجيات متقدمة في صورة أجهزة تكنولوجية وبرامج ومواد تعليمية أكثر تقدماً في خدمة المجتمع بدلا من مجرد "العلم للعلم".

وإضافة إلى ذلك فهناك تَهديدات فرضتها الثورة التكنولوجية ، فالعالم مثلا يواجه أزمات الحروب النووية والإلكترونية ونضوب الموارد وتدهور البيئة وتلوّثها، وكل هذا يتطلّب من الانسان زيادة قدرته على التحكّم والسيطرة وحذف مهن ووظائف تقليدية وطرح أخرى تتطلب مهارات وكفايات أكثر حداثة وملائمة لروح العصر(٧١). هذا بالإضافة إلى أن تلك التحديات التكنولوجية فرضت تحديات خطيرة تتعلق باكتشافها واستعمالها وترويجها وتطبيقها في الحياة ، وفي نفس الوقت حماية المجتمع الإنساني من سيطرتها على الثقافة والحضارة الإنسانية وكل هذا أدى إلى ظهور توترات بيئية واجتماعية وأخلاقية نظر لغلبة تلك التكنولوجيا العولمية على مختلف جوانب الحياة الإنسانية(٧٢).

وسواء فرضت تلك التحديات التكنولوجية تحديات على الحياة أو على التعليم فإن هذا يقتضي أو يفرض على المعلم القيام بأدوار جديدة نحاول أن نستقرئها من خلال بعض الأدبيات التربوية علها تساعدنا في استنباط الرؤية المقترحة للكفايات اللازمة للمعلم في ظلّ تحديات العولمة .

## الأدوار التي فرضتها التحديات العلمية والتكنولوجية للعولمة على المعلم :

هناك كفايات عديدة وجديدة فرضتها التحديات العلمية والتكنولوجية للعولمة وتتمثل هذه الكفايات فيما يلي :

**٣ـ٢ـ١ـ١- القدرة على الاستخدام الإبداعي والتوظيف الفاعل للتكنولوجيا** ويرتبط بهذه المسألة القدرة على إدارة الفرقة الصفّية التي تغيّرت بسبب تطوّر التكنولوجيا وتم إحلال لوحات الفيديو البيضاء محل السبورة العادية بالإضافة إلى الوسائط الأخرى والوسائل التعليمية الرقمية وعلى المعلم أن يقوم باستخدام تلك الوسائط والوسائل(٧٣). وهذا بالطبع لمصلحة العملية التربوية وبالتالي تحقيق تعليم نوعي متميّز للطلبة.

وترى فارعة حسن أن التكنولوجيا أسهمت بقدر كبير في عرض وتقديم محتوى المنهج التكنولوجي بما يشمله من معلومات ومفاهيم ومهارات وقيم ، وتنوّعت أنماط وأشكال عرض المحتوى بتقدم علم التكنولوجيا وعلى المعلم أن يتصف بمجموعة من الكفايات اللازمة لذلك مثل: استخدام المديولات التعليمية (هي أحد أشكال التعلم الذاتي التي تحتاج إلى عناية خاصة في التنظيم والعرض) ، واستخدام التليفزيون التعليمي واستخدام الحقائب العلمية وهي نظام تعليمي ذاتي يراعي حاجات واهتمامات المتعلمين ، واستخدام الكتاب الإلكتروني[٧٤] وجدير بالذكر أن الكثير من وزارات التعليم في عالمنا العربي أدخلت المعامل المتطورة والأجهزة الجديدة في مدارسها وما لم يتعلم المعلمون الكفايات اللازمة للتعامل مع تلك الأجهزة الجديدة ستظلّ مغلقة في صناديقها[٧٥].

**٣-٢-١-٢- خبيرتعليمي في عمليات توجيه وتدريب ومتابعة المتعلمين:**

وهذا يعني القدرة علي القيام بتصميم الخبرات التعليمية وبرمجتها في ضوء قدرات واحتياجات المتعلمين ومتابعة الجديد في مجال التكنولوجيا والاستفادة منه في ذلك واختيار وشراء الأجهزة وتركيبها وضمان حسن عملها وتشغيلها وتنظيم الأنشطة وضمان مجالات استخدامها[٧٦].

**٣-٢-١-٣- يدرّس من خلال فريق :**

نظر لاختفاء فكرة المعلم الموسوعي متعدد القدرات متكامل الصفات ، بدأت الأنظار تتجه نحو تلك التقنية الجديدة في مجال التدريس حيث يعمل مجموعة من المعلمين معا في تخطيط وتنسيق وتنفيذ النشاطات التربوية في مقرر أو فصل معين ، حيث يقدم أحدهم المادة العلمية والثاني يعاون في استخدام التكنولوجيا والثالث يدير النشاط المصاحب والرابع يحدث الاتصال مع المجتمع خارج المدرسة[٧٧].

٣-٢-١-٤- يساعد الطلاب على معرفة أبعاد الثورة التكنولوجية وتطوراتها

وهذا يتضمّن معرفة وكيفية استخدامهم للتكنولوجيا وتقبل فلسفة تجديد معلوماتهم ومهاراتهم ووظائفهم من وقت لآخر لأن الإعداد الذي يحصله أي منهم قبل دخوله إلى عالم العمل لم يعد رصيدا يعتمد عليه طيلة حياته[٧٨].

٣-٢-١-٥- يراقب سير العمل من بعد :

وهذا يتضمّن المساعدة في عملية التعزيز ، ودعم المستوى الذي يضعه الخبراء ، ودعم العلاقات الإيجابية بين المعلم وبين المتعلمين خاصة مع هذا التقدم التكنولوجي الذي سخّر إمكانات واسعة للتربية ووضع أمامها حلولا ميسّرة ومتعددة ووسائل تعين على التعلم الذاتي[٧٩].

٣-٢-١-٦- يستخدم الكمبيوتر في التعليم :

نظرا لأن العديد من المدارس أدخلت الكمبيوتر في مدارسها مع التقدم العلمي والتكنولوجي ،كما أن الكمبيوتر له مزايا عديدة في مجال التعليم من أهمها حدوث تفاعل بينه وبين المتعلمين وتسهيل تعلم المواقف التي يصعب محاكاتها نظراً لخطورتها في مجالات عديدة مثل الطب والطيران كما أنه عنصر صبور ودائم الحضور[٨٠].

٣-٢-١-٧- يستخدام التعليم الإلكتروني :

أصبح التعليم في معظم الأحوال طريقة إلكترونية مستقلة للوصول إلى المعلومات والمعارف من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية والاعتماد عليها في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية ، وأصبحت التقنية جوهر المدارس ويتم توصيلها مع الشبكات الخاصة بالأبحاث والمعلومات بحيث تصبح المادة الوثائقية متاحة من خلال التقنية ويستطيع الفرد الوصول إلى مئات من

القنوات التلفزيونية ويستطيع عرض المادة كما يرغب ويستخدم تقنية مختلفة تماماً عن النص الخطي وأصبح هناك نوع جديد من القراءة وفك الشفرة يتبع هذه التقنية الرقمية من الحواسب والوسائط المتعددة[٨١].

**٣-٢-١-٨- يستخدام التقويم القائم على التكنولوجيا :**

وهذا يتطلب من المعلم الاهتمام بالتسجيل المستمر لنتائج المدارس ، والإشارة الدائمة إلى منحنى التقدم في تحقيق الأهداف والاعتماد على الاختبارات محكية المرجع واستخدام بنوك الأسئلة التي يمكن صياغتها وتجميعها وتخزينها بالحاسب الآلي باستخدام برامج معيّنة[٨٢].

**٣-٢-١-٩- يكسب الطلاب القيم والمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا :**

مثل الحرص على الإتقان والانضباط والمثابرة والمغامرة واحتمال الصواب والخطأ واحترام الوقت وصيانة موارد العمل والمرونة واكتساب المهارات الجديدة وجمع المعلومات الوافية حول الموضوع والتصنيف والتبويب والتحليل والمقارنة والبحث عن الأسباب والنتائج وعوامل الزمان والمكان وقوى المجتمع وإدراك العلاقات المعقّدة وتشابكاتها وأوزانها والتركيب والتأليف والممكن والمحتمل وطرح التساؤلات وحل المشكلات وتصميم البدائل وإبداع أشكال وصور جديدة مغايرة للصور الحالية ، والتنبؤ بنتائج متوقعة وغير متوقعة تحسّبا للمجهول[٨٣].

**٣-٢-٢- التحديات المعرفية:**

ومن مظاهر هذه التحديات غلبة المعرفة في مجالات الحاسبات العلمية والقنوات الفضائية وشبكات الإنترنت وما يرتبط بها من تغيّر في حقائق ومفاهيم العلم والتكامل بين فروع المعرفة وتضاعف حجم المعرفة بشكل متسارع في شتى الميادين ، وهذا بالطبع أحدث ثورة في مجال الاتصال الدولي وسرعة التقدم في

الاتصال وتطوّر نظم المعلومات وسطوه الآلة الاتصالية بمختلف أشكالها والأقمار الصناعية والبث الفضائي وشبكة المعلومات العالمية والحاسبات والفيديو الرقمي والهواتف المحمولة والكتاب الإلكتروني والتي يؤدي انتشارها والتنامي المتسارع لاستخدامها إلى أكبر ثورة معرفية في التاريخ[٨٤].

وكل هذا ساعد على سرعة الانفتاح على العالم والتعاون الدولي وتحول شئون التربية من المحلية إلى العالمية وأصبح العالم قرية واحدة يمكن الإحاطة بجوانبها وأبعادها وفقدت الدولة سيطرتها على انتقال المعلومات عبر أراضيها وأصبحت المعرفة أيسر وصولاً إلى الجميع بطرق متعددة لتسدّ احتياجاتهم التعليمية ، وهذا أحدث تغييراً جذرياً في مفهوم التعليم وأساليبه وإجراءاته ومنها الاستعانة بالكمبيوتر في التعليم واستخدام الطلاب للإنترنت كأداة للتعليم الذاتي ولم يعد الكتاب هو المصدر الوحيد للمعرفة.

وينظر الآن إلى تقنيات الاتصال الحديثة على أنها من الأصول التعليمية لما لها من القدرة على المساهمة في رفع كفاءة وجودة التعليم من خلال تطوير طرق المعالجة الحديثة للعملية التعليمية المبنيّة على العمل التعاوني وتبادل المعلومات والخبرات من جهة وكذا حلها للعديد من المشكلات والتحديات التي تواجه النظم التعليمية مثل سرعة تغير المعرفة المطلوب تعلمها[٨٥].

أضف إلي ذلك أنه في ظل التحديات المعلوماتية تحولت المنظومة التعليمية إلى محيط تعليمي مفتوح يعتمد على شبكة المعلومات بدلا من شبكة النظام التعليمي المغلق ، تعليم مبني عل قدرات المتعلم الشخصية دون اعتبار للعمر الزمني ، تعليم مبني على الإبداع المعرفي والتدريب والاستمرارية واستخدام شبكة الإنترنت[٨٦].

**والسؤال الآن: ما الكفايات التي فرضتها تلك التحديات على المعلم ؟**

والإجابة تتمثل فيما يلي:

**٣-٢-٢-١- يعرف مصادر المعرفة ويكتشفها :**

المعلم في ظل المعلوماتية عليه أن يلم بمصادر المعرفة ويكتشفها ، لأنه بقدر ما يتوافر لديه منها تكون قوته وكفاءته وعليه توثيق علاقاته بمصادر المعرفة ومراكزها المتمثلة في المراكز البحثية العلمية والتطبيقية وتوظيفها لمعالجة المشاكل الواقعية والتدريب على الحقول المعرفية المتداخلة ، لأن هناك مشكلات تحتاج إلى أكثر من حقل معرفي لخدمتها ، وعلى المعلم أن ينمي لدى طلابه بعض المهارات الخاصة بتنظيم المعارف واكتشافها بأنفسهم وتقبل فلسفة تجديد معلوماتهم(٨٧).

ويؤكد هوكريد Hawkridg ١٩٩٩ هذه الحقيقة بقوله : إن تضاعف المعرفة وتراكمها وعدم وجود زمن طويل بين النظرية والتطبيق فرض على المعلم سرعة الحصول على المعلومات ،وأن تزداد فرص الحصول عليها داخل حجرات الدراسة ، وعليه أن يدرّب طلابه على كيفية الحصول على المعلومة ، وأن يقضي وقتاً أطول في البحث عن المعلومات وأن يكسبهم الخبرة اللازمة للحصول عليها(٨٨).

**٣-٢-٢-٢- يستخدم مهارات الاتصال والتواصل(المعلم الرقمي) :**

في ضوء التحديات المعلوماتية فإن تكوين المعلم يجب أن يركز على المعلم الرقمي المتمكن من مهارات التواصل من خلال الحاسب الآلي والإنترنت شفهيا وكتابيا بلغة راقية ومفردات ثرية ويعتمد في ذلك على ورش العمل والمختبرات والدوائر المغلقة والحقائب التعليمية والأفلام والأشرطة المرئية كوسائل تعليمية ويدرب التلاميذ على التعامل في عالم المعلومات والبيانات والاتصال السريعة من خلال الحاسب الآلي والإنترنت وسائر وسائل وتقنيات وتحليل المعلومات ومعالجتها وربط المعلومات السابقة بالجديدة وتوظيفها جميعا في الحياة العملية(٨٩).

**٣-٢-٢-٣- يختبر المعلومات ويختار النافع منها :**

في ظل التحديات المعلوماتية ينبغي أن تكون لدى المعلم القدرة على اختيار المعلومات واختيار النافع منها من خلال إعادة تنظيم المعرفة في نسق علمي ومنطقي والقدرة على استخدام المعارف النافعة في إنتاج أفكار جديدة وجيّدة ويأتي ذلك من منطلق أن اقتصار دور المعلم على مجرّد تلقي المعارف يؤدي إلى هدر القدرات النقدية وهذا سلاح المتعلم في ظل العولمة وتحدياتها المعلوماتية[٩٠].

**٣-٢-٢-٤- يربط المعارف ببعضها :**

في ظل التحديات المعلوماتية فإن تكوين المعلم يجب أن يركز على معلم المعرفة وهو الذي يمتلك قاعدة علمية معرفية صلبة ذات اتساع وعمق معرفي ، ومتحرّر إلى درجة كبيرة من الفصل القاطع بين التخصّصات وتجزئة المعرفة ، ومدرك للكيفية التي تترابط بها أجزاء المعرفة مع بعضها البعض وقادراً على تطويع المناهج لتعليم طلابه من خلال تداخل العلوم والتخصصات المختلفة[٩١]

**٣-٢-٢-٥- يبني علاقات تشاركيه فاعلة بين المدرسة والمجتمع والأسرة :**

في ظل التحديات المعلوماتية فإن على المعلم بناء علاقات تشاركيه فاعله ما بين المدرسة والمجتمع والأسرة من خلال وسائل الاتصال والربط الشبكي بكافة مرافق المدرسة وذلك لإعداد جيل يمكنه استيعاب مستجدّات العصر والاندماج الفاعل في مجتمع القرية العالمية[٩٢].

**٣-٢-٢-٦- يتعلم باستمرار ويعلّم طلابه ذلك مدى الحياة :**

لا يستطيع أحد أن يدعي أنه يملك الحقيقة الكاملة المطلقة في ظل ثورة المعلومات ، ولا يستطيع أحد أن يدعي أنّ ما يصل إليه من معارف وعلوم هو

نهاية المراد. وفي ظل الثورة المعلوماتية نجد أن المعرفة تبدأ من التوتر بين المعرفة والجهل ، وهذا التوتر يقود إلى مشكلات وإلى حلول تجريبية مؤقتة ، لأن فكرة المعرفة تتضمن من حيث المبدأ احتمال ثبوت خطئها ومن ثم حالة جهل ، ومن ثم فإننا بقدر ما نعرف أشياء كثيرة فإننا نجهل أشياء أكثر مما نعرفه وهذا لن يأتي إلا من خلال إثارة التساؤلات ودحض النظريات بدلا من التسليم بقطعيتها ، ويظل البحث عن المعرفة وإنتاجها وتمثلها وتجاوزها هو الطلب الدائم مدى الحياة ، ليس من أجل تخزينها واسترجاعها وتذكرها بل من أجل تجاوزها تجاوزاً ثورياً لا يقف عند حكم التراكم المعرفي(٩٣).

وفي ضوء ذلك أصبح التعليم المستمر مدى الحياة من المبادئ المتفق عليها عالمياً على مستوى المعارف وعلى مستوى مهارات سوق العمل .

وإذا كنا نؤمن بأن طلب العلم فريضة ، فعلى المعلم أن يقوم بذلك مدى الحياة ويوجه طلابه إلى برامج تعليمية إثرائية تساعد على التميّز بحيث يحيى الفرد حياة كريمة مدى الحياة(٩٤).

**٣-٢-٢-٧- يفكّر تفكيرا علميا :**

إن ادعاء امتلاك الحقيقة المطلقة والاستناد إلى الأحكام القطعية وكون المعلومات المتضمّنة في المقررات الدراسية يتم تناولها باعتبارها حقائق ، أمور لا يمكن قبولها في عصر المعلومات ، حيث تتراكم المعلومات في فترات زمنية ضئيلة جداً.

وهذا يتطلب من المعلم التفكير العلمي وهو التفكير الذي يبنى على مجموعة من المبادئ مثل البحث عن الأسباب والتنظيم والتراكمية والشمول واليقين والدقة والتجريد من الأهواء ، وأن ينمي ذلك لدي طلابه.

ويرى البعض أنه في ظل ثورة المعلومات تبدو أهمية التخلّص نهائيا من المعوقات التي تحول بين الإنسان وبين اعتماد التفكير العلمي أساساً لحل المشكلات.

وفي إطار المعلوماتية وتجديدها يغدو التفكير العلمي بمختلف مناهجه الأداة الحقيقية لفهم تلك المعلوماتية والتعامل معها والمشاركة في إنتاجها وتوظيفها ومن ثم يتحقق مزيد من العمق في التفكير والوصول إلى معارف جديدة ومواجهة التحديات المعرفية التنافسية في عصر العولمة[٩٥].

وتجدر الإشارة أن العقلانية متجذّره في الفكر العربي الإسلامي تقوم على القياس البرهاني ، وهو أداه لاستخلاص الكليات من الجزئيات والمحسوسات ، وهو مبدأ للتأويل تأسس على مبدأ السببية والعلاقات الضرورية بين الأشياء ، كما أن كثيرا من الفلاسفة المسلمين جعلوا من الدين أساسا للعقلانية على اعتبار أن النقل والعقل وجهان لعملة واحدة[٩٦].

ورغم ذلك لا تزال الأسطورة والخرافة والتضليل الإعلامي والتعصب والثقافة اللفظية الإنشائية الماضويّة المتخلّفة تسيطر على العقل العربي.

**٣-٢-٢-٨- ينمّي التعليم الذاتي لدى طلابه :**

في عصر الثورة المعرفية والمعلوماتية على المعلم أن يدرك أنه لم يعد المصدر الوحيد والأول للمعلومات والمعارف وأن دوره لم يعد مقتصراً على تلقين الطلبة للمعلومات وقياس مدى تخزينهم لها واستعدادهم لدقائقها ، وانتقل دوره نقلة نوعية بحيث غدا الميّسر لعملية التعلم الذاتي ، والمساعد في الوصول إلى المعلومات ، وأصبحت مسئوليته تنحصر في تدريب الطلبة على مهارات البحث عن المعلومات وكيفية الوصول إليها بأكثر السبل وأسهلها ، وتدريب الطلبة على كيفية التعلم[٩٧].

وتجدر الإشارة أن التعلم الذاتي يعني مشاركة الطلبة بنشاط في تعلمهم ويتطلّب قدرة المعلم على الممارسة والاستقلال بشكل كبير في توضيح ما هو نافع للتعلم ، وهو محاولة لحفز الطلبة ، لغرض الاستجابة الشخصية والمراقبة الذاتية والإدارة الذاتية لعملية بناء وتحقيق معنى مخرجات التعلم الجيد.

ويقترح البعض عدّة خطوات على المعلمين القيام بها لتطوير التعليم الذاتي لدى الطلاب تتمثل في التدريب والتشجيع للمتعلمين على القيام بالتعلم الذاتي وتقويم قيامهم بهذا النوع من التعلم[٩٨].

**٣-٢-٢-٩- ينمّي الإبداع لدى طلابه :**

لكي يتحقق الإبداع كهدف منشود في ظل تحديات العولمة فيأتي ذلك من تنمية ثقافة التساؤل لدى الطلاب ، وهذه تعمل على تفكيك كل ما هو مكبل للعقلية الناقدة التي تحفّز الإبداع.

وترجع أهمية تنمية ثقافة التساؤل إلى كثرة المحرّمات الثقافية وغياب الحوار والتسامح وغياب العقلية الناقدة وإقامة التناقض بين المعاصر والتراثي .

ويرى البعض أنه في ظل ثورة المعلومات ليس شرطاً أن تكون الإجابة بنعم أو لا وفقا للمنطق الارسطي الذي احتضنه العلماء المسلمين والذي يقوم على عدم التناقض الذي ينفي تحقيق الحدثين في آن واحد ، فالنتيجة إما صحيحة وإما خاطئة ، لأنه في ظل التقدم العلمي والمعرفي يمكن القول أن حقيقة العالم ليست سوداء أو بيضاء وإنما هي أقرب إلى اللون الرمادي وهو خليط من هذا وذاك[٩٩].

وبصفة عامة لكي يتمكن المعلم من تنمية الإبداع فهناك مجموعة من الممارسات ينبغي عليه القيام بها ومن هذه الممارسات ما يلي:

- استخدام أنشطة فكرية .
- التقليل من الاعتماد على الذاكرة .

- التشجيع عل التفكير النقدي .
- طرح أسئلة استفزازية .
- توفير مناخ مستقل وبيئة متنوّعة ومثيرة .
- تشجيع الطلبة على فحص الأفكار الجديدة .
- تعليم الطلبة مهارات البحث والاستكشاف الذاتي .
- استخدم طرق ووسائل جديدة يتمكن الأولاد من خلالها اكتساب مهارات جديدة للتعامل مع المعلومات ، وبالتالي يتحول الأبناء من مستهلكين للفكر إلى منتجين ومبدعين وقادرين على مواجهة تداعيات العولمة[١٠٠].

**٣-٢-٢-١٠- يتعامل مع المعرفة بمنهج جديد :**

في ظل التحديات المعرفية لم تعد هناك معارف مسبقة تنقلها المدرسة ، ولا بدّ من التحرّي للوصول إلى الجديد . ولم يعد هناك شيء جازم أو يقيني تعلمه المدرسة أو ينقله المعلم ، والعقل أشبه بالغابة المطيرة التي تعج بالمعارف التي تتولد ثم تزول ثم تتجدد ، وليس آلة مبرمجة تحاكي تطور الحياة وعلى العقل أن يصنع هذا التطوّر وعلى المعلم أن يسهم في صنع بشر قادر على توسيع معارفهم بهذا الشكل ، بحيث يتم التحرر من الصور التي ظلّلت تأسرنا ردهة طويلة من الزمن ولم يعد هناك تلك الحواجز التي تقسّم المعارف إلى مواد ، والمواد إلى دروس متدرجّة من الأسهل إلى الأصعب ومن البسيط إلى المركّب ، وعلى المعلّم أن يتخلّص من التعليم الذي يعتمد على الذاكرة وملئ الحوافظ ومقاومة التغيير ويلجأ إلى التعليم القائم على ملاحقة المعارف[١٠١].

**٣-٢-٢-١١- ينظر نظرة جديدة للمعرفة تقوم على التكامل والدحض واللايقين:**

هذه النظرة تقوم على التكامل مقابل التجزئ والتفكيك ، بمعنى الاستفادة من المعلومات المكتشفة والمستنبطة في فروع المعرفة وتنظيمها وتشغيلها وإنتاج معرفة متجدّدة في إطار النظرية والتطبيق خاصة وأن التعقيدات الموجودة في الظواهر جعلت التركيب والتداخل ضرورة تحت مسمّى العلوم البينية المتداخلة أو المدخل الكلي المتداخل، وأصبح هناك علم للعقل يقوم على علوم والفلسفة والنفس والفيزياء...الخ.

وهذه النظرة تقوم على الدحض مقابل التحقيق واللايقين في مقابل الحتميّة خاصة أن الطبيعة تتضمن مظاهر جوهرية لعشوائية الأحداث ، وبالتالي تتعدم إمكانية التنبؤ بما سيحدث خاصة الأحداث الكونية ، وكل اكتشاف جديد يبيّن لنا كم كنّا مخدوعين في علم أو معرفة تصوّرناها حتمية ثم ثبت زيفها[١٠٢].

وتجدر الإشارة إلى أن السبب في ضرورة تغيّر تلك النظرة إلى المعرفة هو الرؤيا الناجمة عن الفيزياء الكونية والتي انعكست على العلوم الاجتماعية من حيث أن النفس تظل في حوار مع العلم وكلاهما يتبادلان التأثير ويغيّران بعضهما في عملية قوية جدّا من خلال التواجد والتواصل معا، وانعكس هذا بالطبع على التعليم والمعلم ، ولم يعد هناك طريقة موثوقة للحصول على المعرفة وإنتاجها لأن المعرفة عملية ديناميكية وحية ومجالات الحصول عليها ليست منفصلة لكن شمولية ، وهناك حاجات ديناميكية لاستكشافها، لأن الوعي بالكيف الكوني ليس واحدا بالنسبة للجميع ، بل يختلف من إنسان لآخر، ومن وقت لآخر بالنسبة لنفس الإنسان[١٠٣].

ويؤكد كل من زهار ومارشال Marchall&Zohar ١٩٩٤ على هذه الحقيقة: حقيقة الرؤية المختلفة للعالم من إنسان لأخر ومن وقت لأخر وانعكاس ذلك على المعرفة وعلى التعليم والمعلم ــ بقولهما: نحن نعيش في كون مشترك نحاول استدعاء الواقع الذي نلحظه ، وهذا الواقع خليط غير محدّد من الإمكانات وفيض من الجزئيات والأمواج ، فواقعنا افتراضي يعتمد على نوع النظارة التي نرتديها ، ولسنا فقط الذين نعيش أو نشكّل الكون أو العالم وعلينا أن نراجع كل ما

اعتبرناه مؤكد في أنظمتنا التعليمية خاصة من قبل المعلمين والمتعلمين الذين يتنفّسون هواء هذا الكون الكيفي من خلال إعادة البناء وتطوير طرق جديدة للمعرفة وتقنيات جديدة غير خاضعة لليقينيات ، فليست هناك معرفة نهائية ، وليس هناك طريق للتوقف ، ولكن هناك طريق للتقدم في البحث وكشف المعارف ، وعلى المعلم في ظل هذا التغيّر السريع ألا يقف مكتوف الأيدي تجاه المستقبل بل عليه أن يتنبأ به ويصنعه إن أمكن[١٠٤].

٣-٢-٣- التحديات الثقافية :

تجدر الإشارة إلى أن كلمة ثقافة باللغة العربية تتميّز بتركيزها على الجوانب المعنوية من الحضارة ، وأن لكل أمة أو مجتمع ثقافة خاصة تختلف بها عن الثقافات الأخرى للأمم والمجتمعات ، مما يؤكد عدم وجود ثقافة واحدة وإنما ثقافات متعددة ومتنوّعة.

كما أن الذي يميز ثقافة عن أخرى هو ما يسمّى بالهويّة وهي مأخوذة من جوهر الشيء وخصوصيته وهي الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة ، وهي التي تميّز أية أمة عن سائر الأمم ولها عناصر ثلاث هي العقيدة واللغة والتاريخ[١٠٥].

وعلى الرغم من وجاهة القول أن الإنسان العربي يرتبط بثقافة دينية وعادات وتقاليد مستمدة من الثقافة العربية والإسلامية التي يصعب اختراقها ، لأنها ثقافة منيعة أثبتت قدرتها على الصمود في مختلف المعارك عبر التاريخ إلا أن وسائل الغزو الثقافي وعلى رأسها وسائل الاتصال والمعلومات أصبحت مخيفة

ويبدو من الواضح أن التوجّه السائد في عالم اليوم يسير باتجاه تقليص الحدود بين شتى الثقافات والسعي الحثيث نحو إزالة كل الحواجز التي تقف أمام المدّ الثقافي الغربي ، وكثر الحديث عن إشكالية ثقافة كونية سوف تهدّد الخصوصية الثقافية لكل مجتمع خاصة المجتمعات العربية التي تعيش حالة من

الترهل والجمود والإحباط الداخلي وهذا يجعل من ثقافتنا العربية أكثر عرضه من غيرها للاختراق والتأثر بالواقع الجديد[١٠٦].

فهناك إذن عولمة ثقافية تعني الانتقال من حقبة الثقافات الوطنية والقومية إلى ثقافة عليا جديدة هي الثقافة العالمية أو الثقافية الكونية وهي بمثابة فعل اغتصاب ثقافي وعدواني رمزي على سائر الثقافات وهي نوع من القهر والإجبار على تبني ثقافة بعينها عن طريق تقنية المنظومة الثقافية الغربية ، من خلال مواثيق دولية مثل وثيقة مؤتمر السكان التي لن تراعي قوانين الأديان وقيودها أو حدودها[١٠٧]. وهذه العولمة الثقافية بدأت تحدث غزواً ثقافياً أو كما يسمّيه البعض اختراقاً ثقافياً من خلال فرض نمط واحد للاستهلاك والسلوك أو فرض النموذج الأمريكي من خلال سيادة اللغة الإنجليزية كلغة للتقدم والاتجاه نحو العالمية ، وسيطرة سينما هوليود وثقافتها الضحلة وإمكاناتها الضخمة ومشروب الكوكاكولا وشطائر البرجر والكنتاكي وهذا غزو ثقافي اجتماعي يستهدف الدين والقيم والفضائل والهوية وكل هذا يتم الترويج له من خلال العولمة وحقوق الإنسان[١٠٨].

وظهر تأثير ذلك بوضوح على المراهقين وصغار الشباب الذين بدءوا تدريجياً الانفصال عن تراثهم الثقافي ليتعلّقوا بثقافة العولمة التي تميّزها السمة الاستهلاكية المادية،حيث تسيطر الشركات المتعدّدة الجنسيات على تسويق منتجات للمراهقين تعتمد على صورة وهمية لثقافات عالمية تمثل التميّز.

والمراهقون حول العالم يشعرون أنهم يتميّزون حين يستهلكون منتجات لها أسماء معروفة مثل نايكي ونسلة وليفي ستراوس وغيرها من المنتجات المعروفة والمشهورة في جميع أنحاء العالم ، وهذه غالباً ما يستهلكها أبناء الأغنياء وأبناء الطبقات المتوسطة ، أما أبناء الطبقات الفقيرة فليس أمامهم سوى الحلم باستهلاكها يوماً ما ، مما يولّد في نفوسهم الشعور بالحرمان والتهميش والعزلة ، وبالتالي تسهم تلك الثقافة في نشر الصراع والكراهية بين أفراد المجتمع الواحد. وهذا حدا بالبعض إلى القول أن العولمة في تحدياتها الثقافية أشدّ خطورة من الجوانب الأخرى على المجتمعات[١٠٩].

ومما سبق يتضح أن هناك تحديات ثقافية للعولمة لها تأثير سلبي في معظم الأحيان على المجتمعات بداية من تهديد العقيدة واللغة والتاريخ ونهاية بإحداث الكراهية والصراع الطبقي بين أفراد المجتمع الواحد وعليه يأتي السؤال الهام :

**ما الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة تلك التحديات الثقافية للعولمة ؟**

هناك شبه تأكيد في الأدبيات التربوية العربية والأجنبية أننا في هذه الآونة بحاجة إلى معلمين قادرين على مواجهة الغزو الثقافي الذي أشرنا إليه وفي نفس الوقت التكيّف مع التنوّع الثقافي الذي فرضته تحديات العولمة من أجل تنشئة أجيال تحافظ على التماسك الاجتماعي والهوية الثقافية والتضافر والتكامل العالمي في نفس الوقت.

تقول لندا دارلنج Linda Darling ١٩٩٩ في تقديمها لكتاب إعداد المعلمين لمواجهة التنوّع الثقافي : إننا يجب أن ننفق الأموال حتى نتمكن من خلق معلم قادر على إعداد جيل يتمتع بهوية ثقافية تمكّنه من مواجهة تحديات العولمة بما تحمله من تنوّع ثقافي ، حتى يستطيع الأبناء أن يقدموا للعالم كل ما لديهم من هبات ومواهب ويسهموا في بنائه ويجدوا حلولا للمشكلات التي تواجههم ويستطيعون العيش كأعضاء في المجتمع الجديد ويشاركون الآخرين في حياة واعية وأكثر ضبطا وجدية[١١٠].

**ويمكن إجمال الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة التحديات الثقافية للعولمة فيما يلي :**

**٣-٢-٣-١- يحافظ على الهوية الثقافية القومية :**

ويمكن ذلك من خلال تنمية وإبراز الهوية الحضارية العربية والحفاظ عليها من منطلق أن الثقافة القومية هي مستودع الأصالة وكذلك تعزيز الذاتية الثقافية وصون التراث الثقافي الوطني وتقوية الروابط بين مختلف الفئات الاجتماعية الثقافية التي تقطن البلد الواحد ، وتزويد الطلاب بالمعرفة والوعي اللازمين لتمثّل

عطاء ثقافتهم القومية وتراثهم المشترك وإدراك جوهر تلك الثقافة وقيمها الروحية ومدلولها الحضاري، واعتبار التراث الحضاري العربي هو الركن الركين في تكوين الثقافة ، وإجراء التعديلات التربوية اللازمة لتصحيح المفاهيم الثقافية المغلوطة لدى النشء[١١١].

ويؤكد بركر Barker ١٩٩٩ على ضرورة اهتمام المعلم بالثقافة القومية بقوله: إن ظهور ثقافة عالمية أدت إلى تغير الحياة الاجتماعية وضعف الثقافة المحلية نتيجة اهتمام الناس بالثقافة العالمية وضعف اهتمامهم بالأمور المحلية وهذا يفرض على المعلم الاهتمام بالحفاظ على الثقافة المحلية ولفت الأنظار إلى الاهتمام بها والاعتزاز بها من منطلق من لا ماضي له فلا حاضر له ولا مستقبل[١١٢].

**٣-٢-٣-٢- يستوعب الثقافات الأخرى دون أن يذوب فيها :**

في ظل العولمة وتحدياتها الثقافية ينبغي على المعلم تكوين هُويات منفتحة على الأخر، يتقبّله ويتعايش معه دون شرط الذوبان فيه ، وأن يوسع دائرة اتصاله بكل الثقافات التي يزخر بها عالمنا ويساعد على هذا التفكير النقدي وإعمال ثقافة التساؤل التي ينمّيها المعلم لدى الطلاب وتكون بمثابة التحصين الداخلي الذي يجعل الهوية العربية منفتحة على الآخرين دون أن نتوحد مع ذاتنا وتراثنا ودون أن نقتلع من جذورنا وهذا شيء ممكن التحقيق والدليل على ذلك أن الحضارة العربية ظلت منفتحة على الآخر دون أن تقتلع من جذورها على مرّ العصور[١١٣].

ولعل هذا يتطلب وجود معلم عصري لديه سعة ثقافية في الفنون الفعلية والعلوم واللغات قادر على التعامل مع تجديد الثقافة المحلية والتفاعل مع الثقافة العالمية بدلا من التلقين والانبهار، يعمل على التوفيق بين الآراء وبناء وجهة نظر متطوّرة ومتغيّرة ، يشجع الحكمة القائلة فكّر عالميا ونفّذ محليا ، يهتم بالتفاعل مع الخصوصيات الأخرى ، يراعي التعددية الثقافية ولديه وعي بالعوامل الثقافية ، ينشر ثقافة السلام ، يلتزم بمبادئ العدل والتسامح والحوار والاحترام بين أفراد المجتمع والجماعات المختلفة والشعوب بتنوّعها العرقي والديني والثقافي[١١٤].

٣-٢-٤- التحديات المجتمعية:

تتمثل التحديات المجتمعية للعولمة في وجود ضباب كثير في المجتمع حيث التنوّع الشديد في سلوك الأفراد والجماعات وفي مطالبهم وفي تطلعاتهم وكذلك وجود نظم قيميه مختلفة جنبا إلى جنب أحيانا وتنوّع في النظم المعيارية وحدوث تغييرات داخلية ارتبطت بتداول السلع والخدمات والتقنيات والوسائل نتيجة انفتاح المجتمعات ، وهذا أدى إلى إضفاء قدرا كبيرا من النسبية على المعايير والقيم ، إضافة إلى ظهور أفعال اجتماعية هروبية لا يقرها المجتمع مثل العنف والإرهاب والكسب الهيّن للمال والجنس .

وكل هذا يؤدي إلى إضعاف تمسك الأفراد بالقيم والمثل التي تقدمها البنى الاجتماعية مثل المدرسة والمجتمع ، بل جاءت مؤسسات تعليمية أخرى تعيش جنبا إلى جنب مع المؤسسات الوطنية وتطرح وتفترض معايير سلوكية مختلفة للغاية ، تستخدم كمطايا غزو واسع النطاق ومتصارع يأتي بنماذج اجتماعية أجنبية تزعزع البنى السيكولوجية والتنظيم المادي للجماعة وتغرس الازدواجية في صميم بعض المناطق وبعض الأسر وفي وجدان أعداد متزايدة من أبناء الوطن ، وكل هذا يؤدي إلى وجود هوّة عميقة في المجتمع بين الذين يندمجون في العالم الجديد والذين يظلون غرباء عنه وتتفاقم بذلك ظاهرة الانفصام[١١٥]. نتيجة لحدوث تلك التوترات بين ما هو عالمي وبين ما هو محلّي وبين التقاليد والحداثة وبين العام والخاص وبين المدى الطويل والمدى القصير وبين المادي والروحى وبين المدينة والقرية والقطاع الصناعي والريفي ، وكل هذا يؤدي في النهاية إلى فقدان القدرة على العمل[١١٦].

وهناك تحديات اجتماعية أخرى للعولمة ينبغي على المعلم مواجهتها مثل : اتساع موجة التغريب التي ضربت قطاعات عريضة في شبابنا وفتياتنا والإقبال عليها كمن يقبل على مائدة طعام مزيّنة ومذوّقة لم يتبين مدى أضرارها والتي منها.

- تمزق الكثير من الأنسجة الاجتماعية وانحلال عرى الروابط الأسرية والاجتماعية وعزوف الشباب وتمردهم على ضوابط الأسرة والمجتمع.

- تردّي علاقة الآباء بالأبناء وانصراف الوالدين عن دورهم التربوي والتاريخي.
- البحث عن الشهوات والمتع حتى ولو كانت غير مشروعة والتعدّي على الالتزامات الشرعية والقيمية والعرفية .
- شيوع أخلاق وقيم هابطة استهوت المنبهرين من المقلّدين للغرب تقليدا أعمى .
- إدخال النموذج الغربي وخاصة الأمريكي إلى كل مجالات الحياة والاستعداد النفسي لتقبل هذا النموذج دون مناقشة أو فحص أو تقويم[١١٧].
- ظهور العنف لدى الأبناء ولدى الشباب نتيجة ازدياد البطالة وازدياد التفاوت في توزيع الثروة وتحوّل الآمال الاجتماعية إلى آمال فردية وغياب القيم الإنسانية والعدالة والتضامن ، وهنالك يجد الفرد نفسه وحيدا مع مشكلاته التي من أهمها البحث عن الكفاف ، وبالتالي لا يجد خلاصه إلا في الأيديولوجيات التي تناهض هذا الواقع وتعاديه وتستخدم الدين كستار للقيام بأعمال إرهابية تهزّ بنيان المجتمع وتفتك به[١١٨].

والسؤال الآن ما هي الكفايات اللازمة للمعلم في مواجهة تلك التحديات الاجتماعية؟

يمكن إجمال هذه الكفايات فيما يلي:

**٣-٢-٤-١- تنمية بعض الجوانب النفسيّة والاجتماعية الهامة للحياة الملائمة .**

على المعلم أن ينمي الجوانب النفسية والاجتماعية التي تهيّئ المناخ الملائم لحياة ذات طابع مستقر يعيشها الأبناء مثل الثقة بالنفس وبالغير والتسامح والأناة والرضا والقناعة والمساواة والعدالة والأمانة ، والتالي تغرس في نفسه الطمأنينة والإيمان وحب الناس والعلم .

وأيضاً عليه أن يُدعم التواصل الاجتماعي من خلال تزويد طلابه بالمهارات الاجتماعية المختلفة التي تساعد على تحقيق التوازن والانسجام الاجتماعي وأن ينمّي إطلاق الطاقات وتجديدها وينمي الذكاء والتحكم في السلوك

والمناقشة والإنتاجية والإيجابية ، وأن ينمّي الفعل القيادي الذي يستوعب التناقضات والتعقيدات والغموض وكل ما هو غير متجانس وغير متّسق ، وأن يثري الحصيلة العلمية للإحاطة بكل ما يحدث في المجتمع ، وأن ينمي الانفتاح على كل ما هو جديد في مرونة . وأن يكون صاحب نظرة أكثر عمقا يستشعر الضغوط ومواقف الإحباط ويستطيع بمهارته وكفاياته استثمار الوسائل المتاحة لتهيئة مناخ الصحة النفسية والتأكيد على الجوانب الإنسانية في عصر يحتاج إلى التركيز على الإنسان الذي يريد السّيطرة على المستقبل قبل حلوله[١١٩].

**٣-٢-٤-٢- يحافظ على القيم الاجتماعية الأصيلة :**

ويأتي هذا من منطلق أنه لا تعارض ولا يوجد تناقض بين الأصيل والمعاصر من القيم ، وأن المعاصر هو أصيل والأصيل أصبح معاصرا تجسّد من خلال حامل اجتماعي لتلك القيم مع تأثره بظروف الزمان والمكان وباختلاف الرؤى والمصالح . وعلى سبيل المثال قيم العمل والإتقان والتعاون واحترام الوقت والعقلانية والجماعية والتجديد والاستقلال والانتماء والادخار والعلم والتسامح والإبداعية وقبول الأخر والتقدم والسعادة ، ويؤكد البعض على أن التراث الإسلامي والعربي لا يناوئ تلك القيم وإنما هو بحاجة إلى حامل اجتماعي جديد لها وإعادة إنتاجها في تجليات الكوكبية وتحدياتها ، وعلى المعلم أن يبثّ تلك القيم ويعمل على محو كل ما يحول دون تمثل المتعلمين لها[١٢٠].

**٣-٢-٤-٣- يستند في عمله وسلوكه إلى قاعدة فكرية متينة :**

وتنبثق تلك القاعدة الفكرية من الفهم الفعلي للإسلام كنظام فكري يحترم الإنسان ويعلي من مكانة العقل ويحض على العلم والعمل والخلق ، ومن الإدراك الحقيقي للإسلام كنظام قيمي متكامل يوفر مجموعة من القيم والمبادئ الصالحة التي تشكل ضمير الفرد والجماعة .

وعلى المعلم أن ينطلق من هذه الأسس الفكرية أو القاعدة الفكرية في تعامله مع ذاته وطلبته ومدرسته ومجتمعه المحلّي وبلده ككل ، وأن يتفهّم أنه جزء من أسرته ومدرسته التي هي جزء من مجتمعه المحلّي ومن ثم وطنه الكبير الذي هو بدوره جزء من العالم العربي ثم الإسلامي ثم العالم ككل لكي يستطيع أن يحقق التوازن والانسجام مع مقومات شخصيّته الوطنية والقومية من جهة والانفتاح على القوميات الأخرى من جهة ثانية(١٢١).

**٣-٢-٤-٤- يلتزم بأخلاقيات حقوق الإنسان :**

ويأتي ذلك من منطلق أن المجتمعات أصبحت بفضل العولمة قرية كونية صغيرة حيث عالمية التفكير والمعرفة والأزمات والحقوق والواجبات والطموحات والقيم الإنسانية وهذا يتطلب من كافة الحكومات توعية شعوبها بأننا نشترك في عالم واحد ومستقبل واحد .

ولقد سعت منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) من خلال أن أنشطتها المختلفة إلى غرس قيم السلام العالمي والمحافظة عليه ودعم التفاهم الدولي ولاسيما في مجال إعداد المعلم حيث تهتم بتزويد الطلاب المعلمين بحوافز وسبل القيام بأعمالهم المقبلة على نحو يكفل الالتزام بأخلاقيات حقوق الإنسان وبالأهداف المنشودة من تغيّر المجتمع على نحو يكفل تطبيق حقوق الإنسان في الواقع وإدراك الوحدة الأساسية التي تربط بين البشر والقدرة على غرس مشاعر التقدير للثروات الفكرية المتنوعة المصادر والمساهمة في حل المشكلات العالمية ومشكلات التعاون الدولي وتصميم برامج التربية الدولية(١٢٢).

**٣-٢-٤-٥- لديه وعي بالسياق الاجتماعيّ الذي يعمل فيه :**

يرى البعض إن إعداد المعلم لم يعد ببساطة مجموعة من النشاطات التي تعدّ الشخص لينفذ المنهج الدراسي ويحقق نتائج تعليمية محدّدة ، وإنما هو ما يؤدي إلى

تحقيق فهم واسع للسياق الاجتماعي في المحيط الذي يعمل فيه وأن يكون على وعي باحتياجات التجمعات البشرية شديدة التباين لكي يتمكن من التعامل معها وتحقيق الانسجام الاجتماعي[١٢٣]. وبالطبع يكون هذا التباين في العقيدة أو في الجنس أو في العرق...الخ

**٣-٢-٥- التحديات الاقتصادية :**

وتبدو هذه التحديات في تنامي وانتشار الاعتماد المتبادل بين الدول والاقتصاديات القومية وفي وحدة الأسواق المالية وتعميق المبادلات التجارية ، كما تبدو في ظهور ونمو التكتلات الاقتصادية العالمية وظهور شركات دولية النشاط والمؤسسات الاقتصادية الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي .

وتبدو التحديات الاقتصادية للعولمة أيضاً في تنامي الاقتصاد القائم على المعرفة الكثيفة والذي يحلّ محل الاقتصاد القائم على العمل المكثّف ، وهذا يعني ظهور معارف جديدة تتضاعف في وقت زمني قصير ، وسوف يقل العمر الافتراضي للمعرفة وبالتالي يقل عمر براءة الاختراع ليصل إلى ست سنوات فحسب[١٢٤].

ومن تحديات العولمة الاقتصادية أيضاً أن أخذت الدول الصناعية باقتصاديات السوق ، وعملت شركاتها عابرة القوميات على تأكيد قيام سوق عالمية واحدة تسيطر عليها تلك الدول ، وفرضت على الدول النامية اتفاقية الجات Gatt وصندوق النقد الدولي وجدولة الديون الخارجية والمشاركة في منظمة التجارة العالمية ، وكل هذا بالطبع وضع الاقتصاد المحلي للدول النامية في خيارات قاسية ومنافسة لا يقدر عليها إلا بتنمية القوى البشرية ارتكازاً على تجديد النظم التربوية والعلمية للاعتماد على الذات[١٢٥].

ومن تحديات العولمة الاقتصادية أيضا أنها فرضت بعض القيم والسلوكيات الاستهلاكية خاصة في الدول النامية ، وساعد في ذلك وسائل الإعلام سريعة الانتشار

، والإعلانات التجارية التي تضغط بشدّة على زيادة الاستهلاك من خلال الهيمنة على الغرائز الإنسانية ، مما يفقد المواطن وعيه بحاجاته الأساسية ، وبالتالي تزداد الدول الغنية غنى من خلال صناعة تلك القيم الاستهلاكية وبثها داخل الدول النامية ، وهذا مهّد في النهاية لسيطرتها على مجمل العلاقات الدولية من خلال دعاواها بضرورة أن تلتحق الدول النامية بفلكها ، ثم ما تلبث أن تحوّلها إلى سوق لمنتجاتها[١٢٦].

ويؤكد سعد البازعي ١٩٩٩ هذه الحقيقة بقوله : العولمة هي استعمار في ثوب جديد ، ثوب تشكله المصالح الاقتصادية ، ويحمل قيما تدعّم انتشار تلك المصالح وترسّخها ، إنها الاستعمار بلا هيمنة سياسية أو مخالب عسكرية واضحة ، إنها بكل بساطة عملية يدفعها الجشع الإنساني للهيمنة على الاقتصاديات المحلية للسوق وربطها بأنظمة أكبر والحصول على أكبر قدر من المستهلكين من خلال منافسة غير متكافئة وغير شريفة[١٢٧].

**والسؤال الآن ما الكفايات اللازمة للمعلم في مواجهة تلك التحديات الاقتصادية للعولمة ؟**

هناك عدّة كفايات ينبغي على المعلم الاتصاف بها للتعامل مع تلك التحديات الاقتصادية وتتمثل فيما يلي:

**٣-٢-٥-١- تنمية العقل المنتج في مواجهة العقل المستهلك :**

على المعلم محاولة تنمية العقل المنتج في مواجهة العقل المستهلك الذي فرضته العولمة ، ومن مظاهر هذا العقل المستهلك في واقعنا العربي العزوف عن العمل الحرّ واللجوء إلى الوظيفة الحكومية ، بالإضافة إلى مظاهر الإسراف والترف في كافة مجالات الحياة[١٢٨].

**٣-٢-٥-٢- أن يكون تنافسيا :**

وهذا يتطلب منه أن يجدّد في معارفه ومهاراته وخبراته باستمرار ولديه المرونة والانفتاح على كل جديد وعلى التعلم مدى الحياة ويحمل ترخيصا لمزاولة

المهنة يجدّد سنويا بناء على اجتيازه اختبارات تحصيلية ومهارية واجتياز اختبارات للقدرات[١٢٩].

**٣-٢-٥-٣- يتخلّق بمجموعة من الصفات مثل :**

تقدير المسئولية ، والعمل تحت قيادة مهنية ، والتعامل مع كافة أفراد المجتمع وبناء علاقات إنسانية معهم ، وإتقان مهارات العرض والإقناع والبراعة في التخطيط لتوفير الجهد والمال ، يقوم بدور الوسيط بين حاجات المتعلمين وحاجات المجتمع وحاجات النظام التعليمي ، ويعمل في ظل المؤسسات الخاصة والمستقلة وضمن فريق عمل ، يملك خبرة واسعة من المهارات المعرفية والمهنية اللازمة للتعرف على الصعوبات التي يواجهها التلاميذ[١٣٠].

**٣-٢-٦- التحديات السياسية :**

تتمثل التحديات السياسية للعولمة في تراجع الشمولية السياسية وتقلّص الديكتاتوريات والسلطوية السياسية والنزوح نحو الديمقراطية والتعددية السياسية وحقوق الإنسان ومقاومة التمييز وتوسيع دائرة المشاركة وتنامي جماعات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وتضخّم القطبية الأحادية الأمريكية ومحاولة انفرادها بالسطوة السياسية على العالم[١٣١].

**والسؤال : ما الكفايات اللازمة للمعلم لموجهة التحديات السياسية؟**

تتمثل الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة التحديات السياسية للعولمة فيما يلي :

**٣-٢-٦-١- أن يتسم بالديمقراطية**

المعلم الذي يتسم بالديمقراطية هو الذي تتجسد فيه الحرية الأكاديمية كسلوك وممارسة واعية في العملية التعليمية ، ولديه طموحات في رسم مستقبل نحو الديمقراطية ، ويحيا منظومة قيميه وأخلاقية تحكم أداءه بعيدا عن التسيّب والتهاون ، ويبدع في التدريس والبحث مع عدم الانغلاق على نمطية محدّدة ، ويمارس دوره بفاعلية وكفاءة في التدريس والتقييم والنمو المهني وخدمة المجتمع ، ويسير مع

تلاميذه وبهم لأقصى ما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم ويقوّم تلاميذه بعدالة ونزاهة وشفافية ، وينمي لديهم القدرة النقدية التي تستلزم تفكيراً حـراً وفعـلاً مـستقلا ، ويحفزهم على البحث والنقد والمشاركة والمناظرة للآخـرين واحتـرام آرائهـم ، ويشرك جميع التلاميذ في عملية التعلم(١٣٢).

**٣-٢-٦-٢- يهتم بالمواطنة :**

ومعلم المواطنة هو الذي يجعل من الوطنية موضوع التقاء لكـل التوجهـات والأفكار والآراء التي تعكس نوعا من التعددية الثقافية والفكريـة فـي المجتمـع ، وينمي السلوك المسئول ويتعامل مع طلابه بموضوعية بغض النظـر عـن أبعـاد عشائرية أو طائفية ، ويشبع حاجاتهم الوجدانية والنفسية والروحية بما يتفق وتكوين شخصية ملتزمة ومتوازنة بعيدة عن اللامبالاة ومنتميـة للمـستويات الاجتماعيـة (الأسرة , الأمة , جماعة العمل) ، ويرسخ مفاهيم التعاون مـع الآخـرين والقيـام بالعمل الخيري التطوعي والخدمي ليكون تلاميذه أكثر فاعلية في الحيـاة العامـة ، ويكونوا مواطنين معتمدين على أنفسهم ولديهم القدرة على التضحية بالنفس والمـال في سبيل الدفاع عن الوطن(١٣٣).

وتلك هي أهم تحديات العولمة والأدوار والمهام والصفات التي ينبغـي علـى المعلم القيام بها للتعامل مع تحديات العولمة .

وبعد فهل يمكن التوصل من خلال العرض السابق الي رؤيـة مقترحـة لتـصنيف الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة تداعيات العولمة ؟ وكيف يمكن الاطمئنـان الـي موضوعية تلك الرؤية وملاءمتها لواجبات المعلم ومسئولياته وأدواره في ظلّ عـالم سريع التغير ؟ . هذا ما تسعي الدراسة الي الاجابة عنه في شقّها الميداني .

**عرض إجراءات الدراسة الميدانية :**

**أولا : تصميم أداة الدراسة :**

تستخدم الدراسة الحالية استطلاع رأي من تصميم الباحثان كأداة للتعرف على الكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات العولمة من خلال آراء

مجموعة من الخبراء أساتذة كليات التربية .

ويعتبر سؤال الخبراء من أساتذة كليات التربية من أنجح الطرق للتعرف على الكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات العولمة .

**خطوات بناء الأداة :**

اعتمدت الدراسة في إعداد استطلاع الرأي على عدة مصادر وأهمها :

١ – الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان والتي حددت أهم الجوانب التي لا تزال تحتاج إلى دراسة .

٢ – الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وما بها من كفايات تصلح في بناء استطلاع الرأي .

٣ – الإطار النظري للدراسة بشكل عام وبخاصة في مجال تصنيف الكفايات .

٤ – آراء المحكمين

**تحديد محاور الأداء :**

بناء على المعطيات السابقة تم تحديد محاور استطلاع الرأي في سبعة محاور ، وقد ضم كل محور عددا من الكفايات اللازمة للمعلم . وقد اشتمل الاستطلاع على المحاور الآتية :

المحور الأول : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات التكنولوجية .

المحور الثاني : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات المعرفية .

المحور الثالث : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات الثقافية .

المحور الرابع : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات المجتمعية .

المحور الخامس : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات الاقتصادية .

المحور السادس : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات السياسية .

المحاور السابع : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات المتنوعة .

ـ كما روعي أن تكون الإجابات على بنود استطلاع الرأي من قبل الخبراء في جميع المحاور بوضع علامة (صح) أمام أهم الكفايات اللازمة للمعلم في الخانة التي تعبر عن رأيه بكل صراحة .

ـ ثم عرض استطلاع الرأي على عدد من المحكّمين بلغ ( ١٥ ) محكّما من أساتذة التربية وعلم النفس ، وقد روعي أن تمثل جميع أقسام كلية التربية بالزقازيق وبنها من المحكّمين ، حيث قام بالتحكيم ( خمسة أعضاء من قسم أصول التربية ، وأربعة أعضاء من قسم المناهج وطرق التدريس ، وعضو واحد من قسم التربية المقارنة . واثنان من قسم الصحة النفسية . وثلاثة من قسم علم النفس التعليمي ) .

**ثبات استطلاع الرأي :**

استخدمت الدراسة طريقة إعادة تطبيق استطلاع الرأي لحساب الثبات ، حيث أخذت عينة من أساتذة كلية التربية بالزقازيق وبنها بلغ عددها ( عشرة أساتذة ) من أقسام مختلفة ، وتم تطبيق استطلاع الرأي عليهم مرتين بينهما فاصل زمني مدته ( خمسة عشر يوماً) وتم حساب النسبة المئوية في الحالتين ، وقد إتضح من مقارنة نتائج التطبيق أن الاستجابات كانت متسقة بنسبة ٨٠ % مما يشير إلى ثبات استطلاع الرأي .

**صدق استطلاع الرأي .**

اعتمدت الدراسة في التحقّق من صدق استطلاع الرأي على صدق المحكّمين وذلك من خلال آراء المحكّمين . حيث تم عرض استطلاع الرأي على مجموعة من أساتذة التربية وعلم النفس المتخصصين وذلك للتأكد من وضوح الكفايات وتنوعها ودقتها ، وأهميتها بالنسبة للمعلم ، ومن انتماء الكفايات للمحور المندرجة تحته .

وقد جاءت ملاحظات وأراء السادة المحكّمين مؤكدة لواقع الكفايات في جوانبها الرئيسية ، وظهر أن هناك نسبة اتفاق عالية بينهم حول نوع الكفايات الموجودة في استطلاع الرأي ، وتصنيفها تحت المحور المندرجة تحته .

وقد تم استبعاد الكفايات التي رأى الخبراء أنها مكررة ، أو أنها لا تنتمي إلى المحور الذي صنفت تحته ، أو أنها غير واضحة وغير دقيقة في صياغتها .

## عينة البحث .

تم تطبيق البحث على عينة من خبراء وأساتذة كليات التربية بلغ عددها( ٤٤ فردا ) بهدف استطلاع رأيهم في مجموعة الكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل الجامعي والتي توصلت إليها الدراسة , وقد شملت العينة الخبراء والأساتذة في جميع التخصصات التربوية والنفسية ( ١٠ من قسم أصول التربية ، و١٠ من قسم المناهج وطرق التدريس ، و٤ من قسم التربية المقارنة ، و١٠ من قسم علم النفس التربوي ، و١٠ من قسم الصحة النفسية )

## طريقة التحليل الإحصائي .

حتى يتمكن الباحثان من الإجابة عن تساؤلات مشكلة البحث الحالي فإن خطة التحليل الإحصائي التي اتبعت تشتمل على الخطوات التالية :

١ – حساب التكرارات لكل كفاية في كل محور من محاور استطلاع الرأي .

٢ – حساب النسب المئوية لكل التكرارات الخاصة بكل كفاية .

٣ – ارتضت الدراسة نسبة ٩٠ % فأكثر من التكرارات للكفايات الأكثر أهمية , الأمر الذي يشير إلى أن الخبراء يعتبرون تلك الكفاية من أهم الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة تحديات العولمة , كما ارتضت نسبة ٨٠ % فأكثر للكفايات الهامة .

## المحور الأول : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات التكنولوجية .

| م | الكفايـــــة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | صيانة تكنولوجيا الأجهزة التعليمية صيانة بسيطة . | ٣٨ | ٨٨,٣٦٪ |
| ٢ | القدرة علي استخدام التكنولوجيا في التدريس . | ٤٤ | ١٠٠٪ |
| ٣ | التطبيق العملي للاختراعات . | ٤٠ | ٩٠,٩٠٪ |
| ٤ | يدرك آثار التكنولوجيا السلبية والإيجابية علي البيئة . | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ٥ | يستخدم التكنولوجيا في خدمة المجتمع . | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ٦ | الوعي بالتطور التكنولوجي والذي يترتب علية ظهور مهن جديدة | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ٧ | ينزع إلي التجريب العملي عند تناول الموضوعات . | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ٨ | يستخدم الوسائط المتعددة في التدريس . | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ٩ | يدرك الفرقة الصفية تكنولوجياً . | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ١٠ | يستخدم النماذج التعليمية في شرح الموضوعات المختلفة . | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ١١ | يتابع الجديد في مجال تكنولوجيا التعليم . | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ١٢ | الوعي بمصادر الطاقة الناجمة عن التكنولوجيا . | ٣٨ | ٨٨,٧٦٪ |
| ١٣ | يتعلم ذاتياً باستخدام التكنولوجيا . | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ١٤ | يستخدم التكنولوجيا في تقويم الطلاب . | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن النتائج تشير إلى:

- أن هناك (تسع) كفايات هى على الترتيب (الثانية ،والسادسة ، والرابعة عشر ، والخامسة عشر ، والسابعة ، والعاشرة ، والتاسعة ، والثالثة عشر ، والثالثة) قد حصلت على أعلى تكرارات حيث بلغت النسبة أكثر من ٩٠٪ الأمر الذي يشير أن الخبراء يعتبرون تلك الكفايات من أهم الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة التحديات التكنولوجية.

- أن هناك خمس كفايات هى على الترتيب (الثانية عشر ، والرابعة ، والثامنة ، والحادية عشر ، والأولى) قد حصلت على تكرارات بنسب أكثر من ٨٠٪ وهذا يعني أهمية تلك الكفايات للمعلم لمواجهة التحديات التكنولوجية .

- وبالنسبة للكفاية (الثانية) والتى حصلت على أعلى تكرار ١٠٠٪ وهى (القدرة على استخدام التكنولوجيا فى التدريس) فإن موافقة جميع الخبراء عليها يتفق مع التطور التكنولوجى الذى يجتاح العالم اليوم ، كما أن هذا يتفق مع ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة حيث اشارت إحدى الدراسات إلى ضرورة أن يتصف المعلم بمجموعة من الكفايات اللازمة لاستخدام المديولات التعليمية واستخدام التليفزيون التعليمى واستخدام الحقائب العلمية واستخدام الكتاب الإلكترونى.

- وبالنسبة للكفايتين (السادسة والرابعة عشر) وهما (لديه وعى بالتطور التكنولوجى والذى يترتب عليه ظهور مهن جديدة ، ويستخدم التكنولوجيا فى تقويم الطلاب) وهما الكفايتان التى حصلتا على نسبة تكرار عالية وهي (٩٧,٧٣٪) فإن موافقة نسبة عالية جداً عليهما تقترب من الإجماع يتفق ما أشار إليه من قبل احد الباحثين من إن تحديات القرن الحالى الناجمة عن العولمة قد فرضت على المعلم أن يكون واعياً وقادراً على التعامل مع تلك التغيرات ، فيتعلم ذاتيا وباستمرار ولا يتوقف عند مرحلة عمرية وأن يستفيد من منجزات التقدم العلمى والتكنولجى بحيث يتجاوز الفواصل بين مختلف التخصصات ويربط بينها وبالتالى يصبح معلما غير تقليدى المهام والأدوار والمهارات والمعارف والكفايات قادراً على تطوير نفسه وقادراً على إعداد أفراد قادرين على مواجهة هذه التحديات .

- وبالنسبة للكفاية (الرابعة عشر) وهى (يستخدم التكنولوجيا فى تقويم الطلاب) فإن الموافقة عليها من قبل الخبراء بهذه النسبة العالية (٩٧,٧٣) يتفق مع ما طالب به ـ من قبل ـ أحد الباحثين بضرورة الاهتمام بالتسجيل المستمر لنتائج

المدارس والإشارة الدائمة إلى منحنى التقدم فى تحقيق الأهداف والاعتماد على الاختبارات محكية المرجع واستخدام بنوك الأسئلة عن طريق الحاسب الآلي .

- وبالنسبة للكفايات (الخامسة والسابعة والعاشرة) فقد حصلت على نسبة مئوية قدرها ٩٥,٤٥٪ ، وهذه العبارات على التوالى (يستخدم التكنولوجيا فى خدمة المجتمع ، وينزع إلى التجريب العملي عند تناول الموضوعات ، ويستخدم النماذج التعليمية فى شرح الموضوعات المختلة) ، أما الكفاية (الخامسة) فإنها تتفق مع ما أشار إليه - من قبل - أحد الباحثين بضرورة أن يعمل مجموعة من المعلمين معاً فى تخطيط وتنسيق وتنفيذ النشاطات التربوية فى مقرر أو فصل معين ، فيقدم أحدهم المادة العلمية والآخر وسائل استخدام التكنولوجيا والثالث يدير النشاط والمصاحب والرابع يحدث الاتصال مع المجتمع .

- وبالنسبة للكفاية (السابعة) فإنها تتفق مع ما أشار إليه من قبل أحد الباحثين والذى طالب بضرورة أن يكون المعلم قادراً على القيام بتصميم الخبرات التعليمية وبرمجتها فى ضوء قدرات واحتياجات المتعلمين ومتابعة الجديد فى مجال التكنولوجيا والاستفادة منه فى ذلك واختيار وشراء الأجهزة وتركيبها وتشغيله .

- وبالنسبة للكفاية (العاشرة) فإنها تتفق مع ما أشار إليه من قبل أحد الباحثين من أن المعلم الجيد يستطيع عرض المادة العلمية باستخدام التليفزيون التعليمى والكتاب الأليكترونى.

- بالنسبة للكفايتين (التاسعة والثالثة عشرة) واللتان حصلتا على نسبة مئوية (٩٣,١٨٪) وهما (يدرك الفرقة الصفية تكنولوجيا ، ويتعلم ذاتياً باستخدام التكنولوجيا) فإنهما يتفقان مع ما أشارت إليه إحدى الدراسات من قبل والتى ذكرت أن قدرة المعلم على الاستخدام الإبداعى والتوظيف الفعال للتكنولوجيا يرتبط به القدرة على إدارة الفرقة الصفية ، وانه على المعلم مراقبة سير العمل من بعد حيث سيساعده ذلك على دعم العلاقات الإيجابية بينه وين المتعلمين ومساعدة طلابه على كيفية التعلم الذاتى .

- وبالنسبة للكفاية (الثالثة) والتى حصلت على نسبة مئوية (٩٠,٩٠٪) وهى (التطبيق العملى للاختراعات) فإنها تشير الي أن التحديات التكنولوجية فرضت على المعلم أن يستخدم التطبيق العملى للاكتشافات والاختراعات وتطبيقها فى الحياة وتعليمها للطلاب .

- وبالنسبة للكفايات الخمس التى حصلت على أكثر من (٨٠%) وهى على التوالى (الثانية عشر والرابعة والثامنة والحادية عشرة والأولى) فهذا يعنى أهمية تلك الكفايات الأمر الذي يتطلب من المعلم الحصول على دورات تدريبية فى صيانة الأجهزة التعليمية وكيفية إدراك الآثار التكنولوجية السلبية فى البيئة ومتابعة الجديد فى مجال تكنولوجيا التعليم والوعى بمصادر الطاقة الناجمة عن التكنولوجيا، وهذا يظهر جليا في الاطار النظري للدراسة

**المحور الثاني : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات المعرفية**

| م | الكفايـــــة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | يعالج المعلومات ويتعامل معها بطريقة منطقية . | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ٢ | يحدث التكامل بين المعارف والتخصصات المختلفة . | ٤٤ | ١٠٠٪ |
| ٣ | يملك قاعدة معرفية إثرائية . | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ٤ | يملك مهارة التركيب والتحليل والتقويم للمعارف . | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ٥ | مستمع جيّد للآخرين . | ٣٦ | ٨١,٨١٪ |
| ٦ | منفتح علي المعارف المتنوّعة والمتجددة ولديه مهارات الاتصال والتواصل. | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ٧ | يحفز ويوجّه الطلاب لاكتساب المعرفة والتعلم الذاتى. | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ٨ | يجمع المعلومات الوافية عن المشكلة محل الدراسة . | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ٩ | يتعلم ذاتياً . | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ١٠ | يفكر تفكيراً علمياً . | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ١١ | يتحرى الدقة في البحث عن المعرفة . | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ١٢ | يسهم في إنتاج المعارف . | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ١٣ | يعرف المواقع الإلكترونية اللازمة للحصول علي المعرفة. | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن النتائج تشير إلى:

١ ــ أن هناك (تسع) كفايات هى على الترتيب (الثانية ، والحادية عشر ، والسابعة ، والعاشرة ، والأولى ، والرابعة ، والسادسة ، والثامنة ، والثالثة عشر) قد حصلت على أعلى تكرارات حيث بلغت النسبة أكثر من ٩٠٪ الأمر الذي يشير الي اعتبار الخبراء أن تلك الكفايات من أهم الكفايات المعرفية اللازمة للمعلم

٢- أن هناك أربع كفايات هى على الترتيب (الثالثة ، والتاسعة ، والثانية عشر ، والخامسة) قد حصلت على تكرارات بنسبة أكثر من ٨٠٪ وهذا يعني أهمية تلك الكفايات أيضا.

ــ بالنسبة للكفاية (الثانية) والتى حصلت على أعلى تكرار بنسبة ١٠٠٪ وهى (يحدث التكامل بين المعارف والتخصصات المختلفة) فإن موافقة جميع الخبراء عليها يتفق مع تحديات العولمة المعرفية والتغيرات التى نتجت عنها وفرضت على المعلم أدوار غير تقليدية منها النظرة الجديدة للمعرفة والتى تقوم على التكامل حيث لم يعد هناك حواجز تقسم المعارف إلى مواد ، والمواد إلى دروس والنظرة التكاملية تعنى الاستفادة من المعلومات المكتشفة والمستنبطة له فى فروع المعرفة وتنظيمها وتشغيلها وإنتاج معرفة متجددة تحت مسمى العلوم البينية المتداخلة أو المدخل الكلى المتداخل ، وهذا ما يؤكد عليه الخبراء من أن السبب فى ضرورة تغير تلك النظرة إلى المعرفة هو الرؤيا الناجمة عن الفيزياء الكونية والتى انعكست على العلوم الاجتماعية ، حيث أن النفس تظل فى حوار مع العلم وكلاهما يتبادلان التأثير ويغيران بعضهما فى عملية قوية جداً من خلال التواجد والتواصل معاً .

ــ وبالنسبة للكفاية (الحادية عشرة) والتى حصلت على تكرار مرتفع بنسبة(٩٧,٧٣٪) وهى (يتحرى الدقة فى البحث عن المعرفة) فإن موافقة نسبة كبيرة من الخبراء عليها يؤكد أنه فى ظل التحديات المعلوماتية ينبغى أن تكون لدى المعلم القدرة

على اختيار المعلومات واختيار النافع منها ، وأن يتحرى الدقة للوصول إلى كل جديد فى مجال المعرفة .

- وبالنسبة للكفايتان (السابعة والعاشرة) واللتان حصلتا على نسبة مئوية واحدة (٩٥,٤٥٪) وهما (يحفز ويوجه الطلاب لاكتساب المعرفة والتعلم الذاتى ، ويفكر تفكيراً علمياً) فإن الخبراء يرون أنه على المعلم أن يدرب طلابه على كيفية الحصول على المعرفة وأن يقضى وقتاً أطول فى البحث عن المعلومات وأن يكسبهم الخبرة اللازمة للحصول عليها ، وأن يدرك أنه لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة فقط بل أصبح دوره ومسئوليته ينحصر فى تدريب الطلبة على مهارات البحث عن المعلومات وكيفية الوصول إليها بأكثر السبل وأيسرها ، وكيفية التعلم الذاتى . كما انه فى هذا العصر الذى تتراكم فيه المعلومات فى فترة زمنية ضئيلة ينبغى على المعلم أن يفكر تفكيراً علمياً مثل البحث عن الأسباب والتنظيم والشمول واليقين والدقة .

- وبالنسبة للكفايات (الأولى ، والرابعة ، والسادسة ، والثامنة ، والثالثة عشرة) والتى حصلت على نسبة مئوية متساوية (٩٣,١٨٪) وهي (يعالج المعلومات ويتعامل معها بطريقة منطقية ، يملك مهارة التركيب والتحليل والتقويم للمعارف ، منفتح على المعارف المتنوعة والمتجددة ولديه مهارات الاتصال والتواصل ، يجمع المعلومات الوافية عن المشكلة محل الدراسة ، يعرف المواقع الإليكترونية اللازمة للحصول على المعرفة) فان الخبراء يرون أنه على المعلم أن يمارس التفكير بعمق والوصول إلى معارف جديدة يتعامل معها بعقلانية ، وأن يكون المعلم هو معلم المعرفة الذى يمتلك قاعدة علمية معرفية صلبة ومتحرر إلى درجة كبيرة من الفصل القاطع بين التخصصات ، ومدرك للكيفية التى تترابط بها أجزاء المعرفة بعضها البعض ، وقادراً على تقويم معارفه ومعارف طلابه ، وأن يكون المعلم منفتح على المعارف المتنوعة ومتمكن من مهارات التواصل من خلال الحاسب الآلى والإنترنت وربط المعلومات السابقة بالجديدة وتوظيفها فى خدمة الحياة العملية ، وأن يجمع المعلومات بطرق متعددة لتسد احتياجاته

واحتياجات طلابه التعليمية ، وأن يعرف المواقع الإليكترونية عن طريق الاستعانة بالإنترنت كأداة للتعليم الذاتى ذلك أن الكتاب لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة.

- وبالنسبة للكفايات (الأربعة) التى حصلت على نسبة مئوية أكثر من ٨٠% وهى على التوالى (الثالثة ، والخامسة ، والتاسعة ، والثانية عشرة) فهذا يعني أهميتها أيضا ، خاصة كفاية التعلم الذاتى ، أو إنتاج المعارف أو الاستماع الجيد للآخر، وهذا يظهر جليا في الاطار النظري للدراسة .

**المحور الثالث : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات الثقافية**

| م | الكفايـــــة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الوعي بالثقافة المحلية وتجديدها باستمرار. | ٤٣ | ٪٩٧,٧٣ |
| ٢ | الحساسية للقضايا والإشكاليات الثقافية . | ٣٧ | ٪٨٤,٠٩ |
| ٣ | معرفة التفسيرات الثقافية الحادثة في العالم . | ٣٩ | ٪٨٨,٦٤ |
| ٤ | الإفادة من كل جديد ونافع ثقافيا . | ٤٢ | ٪٩٥,٤٥ |
| ٥ | يتكيف مع التغير الثقافي الحادث في العالم . | ٣٨ | ٪٨٦,٣٦ |
| ٦ | يعرف مخاطر الغزو الثقافي ويعمل على الحد منها. | ٤٣ | ٪٩٧,٧٣ |
| ٧ | لديه سعة ثقافية في العلوم والفنون والآداب . | ٣٩ | ٪٨٨,٦٤ |
| ٨ | يحافظ على الهوية الثقافية القومية. | ٤٢ | ٪٩٥,٤٥ |
| ٩ | يصحح المفاهيم الثقافية الخاطئة . | ٤٢ | ٪٩٥,٤٥ |
| ١٠ | يحترم الخصوصيات الثقافية الأخرى . | ٣٨ | ٪٨٦,٣٦ |
| ١١ | يهتم بالحوار بين الحضارات الإنسانية المعاصرة . | ٣٨ | ٪٨٦,٣٦ |
| ١٢ | يجيد اللغة المحلية . | ٤٢ | ٪٩٥,٤٥ |
| ١٣ | يدرك الجوانب الحضارية في ثقافتنا القومية . | ٣٩ | ٪٨٨,٣٦ |
| ١٤ | ينمي التضافر والتكامل الثقافي لدي الطلاب . | ٣٧ | ٪٨٤,٠٩ |

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن النتائج تشير إلى:

١ ــ أن هناك (ست) كفايات هى على الترتيب (الأولى ، والسادسة ، والرابعة ، والثامنة ، والتاسعة ، والثانية عشرة) قد حصلت على أعلى تكرارات حيث بلغت النسبة أكثر من ٩٠٪ الأمر الذي يشير الي اعتبار الخبراء أن تلك الكفايات من أهم الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة التحديات الثقافية للعولمة .

٢ ــ أن هناك (ثمانى) كفايات هى على الترتيب (الثانية ، والثالثة ، والخامسة ، والسابعة ، والعاشرة ، والحادية عشرة ، والثالثة عشرة ، والرابعة عشرة) قد حصلت على تكرارات بنسب أكثر من ٨٠٪ وهذا يعني أهمية تلك الكفايات أيضا للمعلم .

وبالنسبة للكفايتين (الأولى والسادسة) واللتان حصلتا على أعلى تكرارات بنسبة مئوية (٩٧,٧٣٪) وهما (الوعى بالثقافة المحلية ،ويعرف مخاطر الغزو الثقافى ويعمل على الحد منها) فإن موافقة نسبة كبيرة من الخبراء عليهما يتفق مع ما أحدثته التغيرات التكنولوجية من ظهور ثقافة عالمية أدت إلى تغيير الحياة الاجتماعية وضعف الثقافة المحلية وهذا يفرض على المعلم الاهتمام بالحفاظ على الثقافة المحلية ولفت الأنظار إليها والاهتمام بها وتجديدها باستمرار من منطلق " من لا ماضى له فلا حاضر له ولا مستقبل ". وعلى المعلم أيضاً أن يعرف مخاطر الغزو الثقافى لمجتمعنا ويعمل على الحد منها ، وهذا يفرض عليه أن يكون قادر على مواجهتها وفى نفس الوقت يتكيف مع التنوع الثقافى الذى فرضته ، وأنه يجب أن ننفق الأموال حتى نتمكن من خلق معلم قادر على إعداد جيل يتمسك بثقافته بحيث يتمكن من مواجهة تحديات العولمة بما تحمله من تنوع ثقافى بل وغزو ثقافي أيضا.

بالنسبة للكفايات (الرابعة ، والثامنة ، والتاسعة ، والثانية عشر) والتى حصلت على نسبة مئوية متساوية (٩٥,٤٥٪) وهى (الإفادة من كل جديد ونافع ثقافياً ، والمحافظة على الهوية الثقافية القومية ، ويصحح المفاهيم الثقافية الخاطئة ويجيد اللغة المحلية) فإن موافقة الخبراء عليها بهذه النسبة المرتفعة. يتفق مع ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة من أن لكل أمة أو مجتمع ثقافة خاصة به ، وهى تختلف

عن الثقافات الأخرى للأمم والمجتمعات وأن الذى يميز ثقافة عن الأخرى هو ما يسمى بالهوية ويجب المحافظة عليها والتفاعل مع الثقافة العالمية وتجديد الثقافة المحلية واستيعاب الثقافات الأخرى ، كما يتفق مع ما أشار إليه من قبل أحد الباحثين من أن التحديات الثقافية للعولمة فرضت على المعلم أن يحافظ على الهوية الثقافية القومية من خلال تعزيز الذاتية الثقافية وصون التراث الثقافى الوطنى وتقوية الروابط بين مختلف الفئات الاجتماعية الثقاية التى تقطن البلد الواحد ، وتزويد الطلاب بالمعرفة والوعى اللازمين لتمثل عطاء ثقافتهم القومية ، وإجراء التعديلات التربوية اللازمة لتصحيح المفاهيم الثقافية المغلوطة والخاطئة لدى النشء

وبالنسبة للكفايات (الثمانى) والتى حصلت على نسبة مئوية أكثر من ٨٠٪ وهى على التوالى (الثانية ، والثالثة ، والخامسة ، والسابعة ، والعاشرة ، والحادية عشر ، والثالثة عشرة ، والرابعة عشر) فهذا يعني أهمية تلك الكفايات للمعلم ايضا وهذه الكفايات هي (الحساسية للقضايا والإشكاليات الثقافية) و (معرفة التفسيرات الثقافية الحادثة فى العالم) ، (ولدية سعة ثقافية فى العلوم والفنون والآداب) وهي تحتاج إلى التركيز فى إعداد المعلم فى كليات التربية على تدريس مثل هذه الموضوعات من خلال مقررات تدريس الثقافة العامة على أن يكون هناك مقرر ثقافى خلال سنوات الإعداد ، لأن إعداد المعلم الحالى لا يراعى مثل هذه الموضوعات اللهم إذا كان المعلم هو الذى يتعلمها بنفسه ، كما أن عبارة (يحترم الخصوصيات الثقافية الأخرى) فربما يرى الخبراء أن كل معلم ينبغي أن يحترم الخصوصيات الثقافية وذلك من خلال الاحتكاك الثقافى مع زملائه فى المدرسة خاصة إذا اختلفت اللهجات والأذواق والملابس والعادات والتقاليد. وبالنسبة للعبارة (يهتم بالحوار بين الحضارات الإنسانية المعاصرة) فهذا يحتاج أيضاً إلى معرفة المعلم بالحضارات الإنسانية المعاصرة للدول الغربية ، وقد يتطلب ذلك السفر إلى هذه الدول والاحتكاك الثقافى بأهلها ، وقراءة موروثها الثقافى ، وبالنسبة للكفايتين (يدرك الجوانب الحضارية فى ثقافتنا القومية) و (ينمى التضافر والتكامل الثقافى لدى الطلاب) فلعل الخبراء يرون أن معظم المعلمين ينبغي أن يكونوا على دراية

بذلك وخاصة أن ثقافتنا القومية مشتقة من الثقافة الإسلامية القائمة على مبادئ الدين الإسلامى .

## المحور الرابع : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات المجتمعية

| م | الكفايـــــة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | يتفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي . | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ٢ | يعالج العنف لدي الطلاب ويدعم الانضباط والالتزام. | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ٣ | يدعم السلام الاجتماعي وينبذ العنصرية. | ٣٨ | ٨٦,٣٦٪ |
| ٤ | يدعم الاستقرار والتماسك والترابط الاجتماعي . | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ٥ | يدرك حقيقة الإسلام كنظام اجتماعي . | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ٦ | يدعم الانتماء الديني والوطني . | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ٧ | يسهم في حل مشكلات الطلاب الاجتماعية . | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ٨ | يحافظ علي سلامة البيئة . | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ٩ | يعرف الرموز الوطنية . | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ١٠ | يشارك في الحياة الاجتماعية . | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ١١ | ملم بما يحدث في المجتمع . | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ١٢ | لديه وعي بالحاجات الاجتماعية ٠ | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ١٣ | يدعم مشاركة الطلاب والعمل بروح الفريق . | ٣٨ | ٨٦,٣٦٪ |

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن النتائج تشير إلى:

١ ــ أن هناك (تسع) كفايات هى على الترتيب (الثانية ، والرابعــة ، والخامــسة ، والتاسعة ، والسابعة ، والعاشرة ، والسادسة ، والثامنة ، والثانية عشرة) قــد حصلت على أعلى تكرارات حيث بلغت النسبة أكثر من ٩٠٪ ،الأمر الــذي

يشير الي اعتبار الخبراء أن تلك الكفايات من أهم الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة التحديات الاجتماعية للعولمة

٢ ــ أن هناك (أربع) كفايات هى على الترتيب (الأولى ، والثالثة ، والحادية عشرة ، والثالثة عشرة) قد حصلت على تكرارات بنسب أكثر من ٨٠٪ وهذا يعني أهمية تلك الكفايات بالنسبة للمعلم أيضا .

بالنسبة للكفايات (الثانية ، والرابعة ، والخامسة ، والتاسعة) والتى حصلت على أعلى تكرارات بنسبة (٩٧,٧٣٪) وهى (يعالج العنف لدى الطلاب ويدعم الانضباط والالتزام) و (يدعم الاستقرار والتماسك والترابط الاجتماعى) و (يدرك حقيقة الإسلام كنظام اجتماعى ) و ( يعرف الرموز الوطنية ) فإن موافقة نسبة كبيرة من الخبراء عليها يتفق مع ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة وما جاء فى الدراسات السابقة من أن التحديات المجتمعية للعولمة تواجه صعاب كثيرة فى المجتمع حيث التنوع الشديد فى سلوك الأفراد والجماعات وفى مطالبهم ووجود نظم قيمية مختلفة جنباً إلى جنب وتنوع فى النظم المعيارية وحدوث تغيرات داخلية إضافة إلى ظهور أفعال اجتماعية هروبية مثل العنف والإرهاب والكسب الهيّن للمال والجنس) وهذا أدى إلى إضعاف تمسك الأفراد بالقيم والمثل التى تقدمها البنى الاجتماعية مثل المدرسة والمجتمع وهذا من شأنه زعزعة الاستقرار والتماسك والترابط الاجتماعى ، وشيوع أخلاق وقيم هابطة تتعارض مع القيم الإسلامية ومع قيم ومبادئ وأخلاقيات الرموز الوطنية فى المجتمع.

هذه التحديات الاجتماعية للعولمة فرضت على المعلم أن يكون قادراً على مواجهتها وأن يحافظ على القيم الاجتماعية الأصيلة مثل قيم العمل والإتقان والتعاون واحترام الوقت والعقلانية والجماعية والتجديد والاستقلال والانتماء والادخار والعلم والتسامح وقبول الآخر وكل جديد ، وعليه أيضاً أن ينمي تلك القيم فى نفوس طلابه وذلك من خلال الاستناد إلى قاعدة فكرية تقوم على الفهم الواعى للإسلام كنظام فكرى يحترم الإنسان ويعلى من مكانة العقل ويحض على العلم والعمل والخلق .

وبالنسبة للكفايتان (السابعة والعاشرة) واللتان حصلتا على نسبة مئوية واحدة (٩٥,٤٥٪) وهما (يسهم فى حل مشكلات الطلاب الاجتماعية) و (يشارك فى الحياة الاجتماعية) فإنهما يتفقان مع ما أشارت إليه من قبل بعض الدراسات السابقة والتى ذكرت أنه على المعلم أن ينطلق من الأسس الفكرية الإسلامية فى تعامله مع ذاته وطلبته ومدرسته ومجتمعة المحلى وبلده ككل ، وأنه جزء من أسرته ومدرسته التى هى جزء من مجتمعه المحلى ومن ثم وطنه الكبير الذى هو جزء من العالم العربى ثم الإسلامى ثم العالم ككل لكى يستطيع أن يحقق التوازن والانسجام مع مقومات شخصيته الوطنية والقومية من جهة والانفتاح على القوميات الأخرى من جهة ثانية.

وبالنسبة للعبارات (السادسة والثامنة والثانية عشرة) والتى حصلت على نسبة مئوية واحدة (٩٣,١٨٪) وهى (يدعم الانتماء الدينى والوطنى ، ويحافظ على سلامة البيئة ولديه وعى بالحاجات الاجتماعية) فان الخبراء يؤكدون أنه على المعلم الاهتمام بالقيم الأخلاقية الاجتماعية لتعزيز الانتماء الدينى والوطنى فالتراث الإسلامى لا يناوئ تلك القيم وإنما هى فى حاجة لحامل اجتماعى جديد لها ، وعلى المعلم أن يبث القيم الإسلامية ويعمل على محو كل ما يحول دون تمثل المعلمين لها .

كما أنه على المعلم أن يحافظ على البيئة المحيطة وتوعية طلابه بأننا نشترك فى عالم واحد ومستقبل واحد ، وأن يكون لديه فهم واسع للسياق الاجتماعى المحيط به وباحتياجات المجتمع الاجتماعى لكى يتمكن من التعامل معها وتحقيق الانسجام الاجتماعى .

وبالنسبة للكفايات (الأربع) والتى حصلت على نسبة مئوية أكثر من ٨٠٪ وهى على التوالى (الأولى والثالثة والحادية عشرة والثالثة عشرة) فهذا يعنى أهمية تلك الكفايات المتمثلة في التفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلى ، كما أن دعم السلام الاجتماعى ونبذ العصرية والإلمام بما يحدث فى المجتمع ودعم مشاركة الطلاب والعمل بروح الفريق هى من خصائص المعلم الجيد أيضاً.ولعل هذا يظهر جليا في الاطار النظري للدراسة.

المحور الخامس : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات الاقتصادية

| م | الكفايـــــة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | يدعم قيمة الادخار والتوفير. | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ٢ | ينمّي قيمة العمل والإنتاج. | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ٣ | يدعم قيام الطلاب بأعمال التسويق. | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ٤ | قادر علي العمل في ظل المؤسسات الخاصة. | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ٥ | يعرف المشاكل الاقتصادية الناجمة عن العولمة. | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ٦ | يدعم العمل الحر لدي الطلاب. | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ٧ | يدرك أهمية التعاون الاقتصادي. | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ٨ | يعرف التكتلات الاقتصادية العالمية والشركات عابرة القوميات. | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ٩ | لديه وعي بالأسواق المالية. | ٣٨ | ٨٦,٣٦٪ |
| ١٠ | لديه وعي بمخاطر الإعلانات التجارية وتأثيرها علي الغرائز. | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ١١ | يدرك أهمية السوق العربية المشتركة. | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ١٢ | يعرف الأنظمة الاقتصادية المختلفة في العالم. | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ١٣ | يدرك طبيعة العلاقة بين الاقتصاد والسياسة. | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن النتائج تشير إلى:

١ ــ أن هناك (عشر) كفايات هى على الترتيب (الثانية ، والثامنـــة ، والعاشـــرة ، والثالثة عشر ، والأولى ، والثالثة ، والسادسة ، والحادية عشرة ، والرابعة ، والثانية عشر) قد حصلت على أعلى تكرارات حيث بلغت النسبة أكثـــر مـــن ٩٠٪ الأمر الذي يشير الي اعتبار الخبراء أن تلك الكفايات من أهم الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة التحديات الاقتصادية للعولمة

٢ ــ أن هناك (ثلاث) كفايات هي على الترتيب (الخامسة ، والسابعة ، والتاسعة) قد حصلت على تكرارات بنسبة أكثر من ٨٠٪ وهذا يعني أهمية تلك الكفايات للمعلم أيضا .

وبالنسبة للكفايات (الثانية ، والثامنة ، والعاشرة ، والثالثة عشرة ) والتى حصلت على أعلى تكرارات بنسبة (٩٧,٧٣٪) وهى (ينمى قيمة العمل والإنتاج) و (يعرف التكتلات الاقتصادية العالمية والشركات عابرة القوميات) ، (لديه وعى بمخاطر الإعلانات التجارية وتأثيرها على الغرائز) و (يدرك طبيعة العلاقة بين الاقتصاد والسياسة) فإن موافقة نسبة كبيرة من الخبراء عليها يتفق مع ما أشارت إليه من قبل دراسات أخرى والتى أشارت إلى أن تحديات العولمة الاقتصادية جعلت الدول الصناعية تأخذ باقتصاديات السوق ، وعملت شركاتها عابرة القوميات على تأكيد قيام سوق عالمية واحدة تسيطر عليها تلك الدول ، وفرضت على الدول النامية اتفاقية الجات وصندوق النقد الدولى وجدولة الديون الخارجية والمشاركة فى منظمة التجارة العالمية ، وهذا بالطبع وضع الاقتصاد المحلى للدولة النامية فى خيارات قاسية ومنافسة لا يقدر عليها إلا بتنمية القوى البشرية ارتكازاً على تجديد النظم التربوية وإعداد المعلم الذى يستطيع التعامل مع هذه التحديات ، كما أنه يجب على المعلم أن يكون على وعى بما تفرضه تحديات العولمة الاقتصادية من قيم وسلوكيات استهلاكية خاصة فى الدول النامية ، من خلال وسائل إعلامها السريعة والمنتشرة وكذلك إعلاناتها التجارية التى تضغط بشدة على زيادة الاستهلاك من خلال الهيمنة على الغرائز الإنسانية ، فتفقد المواطن وعيه بحاجاته الأساسية. وتحول الدول النامية إلى سوق لمنتجاتها ، كما يجب على المعلم أيضاً أن يدرك العلاقة الطبيعية بين الاقتصاد والسياسة

وبالنسبة للكفايات (الأولى ، والثالثة ، والسادسة ، والحادية عشرة) والتى حصلت على نسب مئوية متساوية (٩٥,٤٥٪) وهى (يدعم قيمة الادخار والتوفير ، ويدعم قيام الطلاب بأعمال التسويق ويدعم العمل الحر لدى الطلاب ويدرك أهمية

السوق العربية المشتركة) ، فإن موافقة نسبة كبيرة من الخبراء عليها يتفق مع ما جاء فى الإطار النظرى للدراسة والذى يبين أن التحديات الاقتصادية تظهر فى نمو وانتشار الاعتماد المتبادل بين الدول وفي الاقتصاديات القومية ، وفى وحدة الأسواق ، وفي تعميق العلاقات التجارية ، و أنه على المعلم أن يحاول خلق العقل المنتج فى مواجهة العقل المستهلك فى واقعنا العربى ، وهذا العقل المنتج هو الذى يجعل صاحبه يبحث دائماً عن العمل الحر الذى يعود عليه بالدخل الكبير بعيداً عن الانتظار طويلاً للعمل فى الحكومة ، كما يجعل صاحبه يبتعد عن مظاهر الإسراف والترف ويحاول الادخار والتوفير فى كافة مجالات الحياة .

وبالنسبة للكفايتان (الرابعة والثانية عشرة) واللتان حصلتا على نسبة مئوية واحدة (٩٣,١٨٪) وهما (قادر على العمل فى ظل المؤسسات الخاصة ، ويعرف الأنظمة الاقتصادية المختلفة فى العالم) فإنهما يتفقان مع ما أشارت إليه بعض الدراسات من قبل والتى ذكرت أن التحديات الاقتصادية للعولمة فرضت على المعلم أن يتخلق بمجموعة من الصفات منها أن يقوم بدور الوسيط بين حاجات المتعلمين وحاجات المجتمع وحاجات النظام التعليمى ، وأن يعمل فى ظل المؤسسات الخاصة والمستقلة وضمن فريق عمل ، كما فرضت على المعلم أن يجدد فى معارفه ومهاراته وخبراته باستمرار وأن يكون لديه المرونة والانفتاح على كل جديد فى النظم الاقتصادية المختلفة محلياً وإقليمياً وعالمياً.

وبالنسبة للكفايات (الثلاثة) والتى حصلت على نسبة مئوية أكثر من ٨٠٪ وهى على التوالى (الخامسة والسابعة والتاسعة) فإن هذا يعني أن من خصائص المعلم القادر علي مواجهة التحديات الاقتصادية للعولمة أن يكون ملما بالمشاكل الاقتصادية الناجمة عن العولمة ومدرك لأهمية التعاون الاقتصادي ولديه وعي بالأسواق المالية ولعل هذا يظهر جليا في الاطار النظري للدراسة.

**لمحور السادس : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات السياسية**

| م | الكفايـــــة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | يدعم قيم السلام والأمان . | ٤٣ | ٪٩٧,٧٣ |
| ٢ | يدعم أخلاقيات حقوق الإنسان . | ٤١ | ٪٩٣,١٨ |
| ٣ | يدعم المسئولية والمشاركة السياسية . | ٤٣ | ٪٩٧,٧٣ |
| ٤ | يناقش القضايا الدولية . | ٣٨ | ٪٨٦,٣٦ |
| ٥ | يربط التعليم بالموضوعات السياسية . | ٤٢ | ٪٩٥,٤٥ |
| ٦ | يعرف الأنظمة السياسية المختلفة في العالم | ٤٢ | ٪٩٥,٤٥ |
| ٧ | يدرك طبيعة العلاقات بين دول العالم . | ٣٩ | ٪٨٨,٦٤ |
| ٨ | يدرك أهمية التعاون الدولي . | ٣٩ | ٪٨٨,٦٤ |
| ٩ | يدعم التعددية السياسية. | ٤١ | ٪٩٣,١٨ |
| ١٠ | يدعم الديمقراطية . | ٤٣ | ٪٩٧,٧٣ |
| ١١ | يدرك أخطار الديكتاتورية . | ٤٣ | ٪٩٧,٧٣ |
| ١٢ | يدرك الأزمات السياسية العالمية . | ٣٨ | ٪٨٦,٣٦ |
| ١٣ | يعرف المنظمات السياسية غير الحكومية . | ٣٩ | ٪٨٨,٦٤ |

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن النتائج تشير إلى:

١ ــ أن هناك (ثمانى) كفايات هى على الترتيب (الأولى ، والثالثة ، والعاشرة ، والحادية عشرة ، والخامسة ، والسادسة ، والثانية ، والتاسعة) قد حصلت على أعلى تكرارات حيث بلغت النسبة أكثر من ٩٠٪ الأمر الذي يشير الي اعتبار الخبراء أن تلك الكفايات من أهم الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة التحديات السياسية التي فرضتها العولمة

٢ ــ أن هناك (خمس) كفايات هى على الترتيب (السابعة ، والثامنة ، والثالثة عشرة ، والرابعة ، والثانية عشرة) قد حصلت على تكرارات بنسب أكثر من ٨٠٪ وهذا يعني أهمية تلك الكفايات للمعلم أيضا

وبالنسبة للكفايات (الأولى ، والثالثة ، والعاشرة ، والحادية عشرة) والتى حصلت على أعلى تكرارات بنسبة (٩٧,٧٣٪) وهى (يدعم قيم السلام والأمان ، ويدعم المسئولية والمشاركة السياسية ، يدعم الديمقراطية ، يدرك أخطار الديكتاتورية) فإن موافقة نسبة كبيرة من الخبراء عليها يؤكد على أن التحديات السياسية للعولمة قد فرضت على المعلم أن يتسم بالديمقراطية المتمثلة فى ممارسته الحرية الأكاديمية كسلوك واعى فى العملية التعليمية ولديه طموحات فى رسم مستقبل نحو الديمقراطية ويدرك أخطار الديكتاتورية والتى تقلصت فى ظل التحديات السياسية للعولمة ، ويدعم قيم السلام والأمان والتسامح ويحيا منظومة قيمية وأخلاقية تحكم أداءه ، ويدعم حقوق الإنسان وأن يهتم بالمواطنة التى تعكس نوعا من التعددية الثقافية والفكرية وينمى السلوك المسئول. ويرسخ مفاهيم التعاون مع الأخرين .

وبالنسبة للكفايتين (الخامسة ، والسادسة) واللتان حصلتا على تكرارات بنسبة (٩٥,٤٥٪) وهما (يربط التعليم بالموضوعات السياسية ، ويدرك طبيعة العلاقات بين دول العالم) فإنهما يتفقان مع التوجه الديمقراطي للمجتمع والذي يري أن التحديات السياسية للعولمة تتمثل فى تقلص السلطوية السياسية والنزوح نحو التعددية السياسية والتى تفرض على المعلم أن يربط التعليم بالموضوعات السياسية وأن يعرف الأنظمة السياسية المختلفة فى العالم حتى يستطيع الرد على استفسارات الطلاب وأبناء المجتمع المحلى فى هذا الجانب.

وبالنسبة للكفايتين (الثانية ، والتاسعة) واللتان حصلتا على تكرارات بنسبة (٩٣,١٨٪) وهما (يدعم أخلاقيات حقوق الإنسان ، ويدعم التعددية السياسية ) فإن الخبراء يؤكدون أن التحديات السياسية للعولمة فرضت على المعلم أن يدعم التعددية السياسية والحزبية ويدعم حقوق الإنسان وتوسيع دائرة المشاركة ويتعامل مع طلابه

بموضوعية بغض النظر عن أبعاد عشائرية أو طائفية، ويشبع حاجاتهم النفسية والروحية بما يتفق وتكوين شخصية ملتزمة ومتوازنة بعيدة عن اللامبالاة ليكون تلاميذه أكثر فاعلية في الحياة العامة ويكونوا مواطنين معتمدين على أنفسهم ولديهم القدرة على التضحية بالنفس والمال في سبيل الدفاع عن الوطن .

وبالنسبة للكفايات (الخمس) والتي حصلت على نسبة مئوية أكثر من (٩٠٪) وهي على التوالي (السابعة ، والثامنة ، والثالثة عشرة ، والرابعة ، والثانية عشرة) فإن هذا يعني أهمية تلك الكفايات للمعلم لمواجهة التحديات السياسية للعولمة ولعل هذا يظهر جليا في الاطار النظرى للدراسة .

**المحور السابع : الكفايات اللازمة لمواجهة التحديات المتنوعة للعولمة**

| م | الكفايـــــة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | التقويم المستمر للطلاب. | ٤٢ | ٩٧,٧٣٪ |
| ٢ | يشرك الطلاب في العملية التعليمية والعمل ضمن فريق. | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ٣ | يتفاعل مع المواقف الجديدة والطارئة. | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ٤ | قادر على التخطيط | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ٥ | قادر على وضع البدائل المختلفة لمواجهة المشكلات. | ٣٨ | ٨٦,٣٦٪ |
| ٦ | لديه طموحات متزايدة ورؤية مستقبلية. | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ٧ | مرن ويتقبل النقد. | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ٨ | قادر على اتخاذ القرار التربوي في الوقت المناسب. | ٤٢ | ٩٥,٤٥٪ |
| ٩ | يقدر الوقت ويستفيد منه. | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ١٠ | يقبل الإشراف على أدائه من قبل المجتمع. | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ١١ | يملك أكثر من لغة. | ٤١ | ٩٣,١٨٪ |
| ١٢ | يعمل ضمن الشبكة العالمية للمعلمين. | ٣٩ | ٨٨,٦٤٪ |
| ١٣ | لديه ذكاءات متعددة ومرتفعة. | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |
| ١٤ | يعمل بشكل نشط وخلاق ومبدع. | ٤٣ | ٩٧,٧٣٪ |

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن النتائج تشير إلى:

١ ــ أن هناك (عشر) كفايات هى على الترتيب (الأولى ، والثانيــة ، والتاســعة ، والثالثة عشرة ، والرابعة عشرة ، والثالثة ، والثامنة ، والرابعة ، والسابعة ، والحادية عشرة) قد حصلت على أعلى تكرارات حيث بلغت النسبة أكثر مــن ٩٠٪ الأمر الذي يشير الي اعتبار الخبراء أن تلك الكفايات من أهم الكفايات اللازمة للمعلم لمواجهة التحديات المتنوعة للعولمة .

٢ ــ أن هناك (أربع) كفايات هى على الترتيب (السادسة ، والعاشــرة ، والثانيــة عشرة ، والخامسة) قد حصلت على تكرارات بنسب أكثر مــن ٨٠٪ وهــذا يعني أهمية تلك الكفايات أيضا للمعلم لمواجهة التحديات المتنوعــة للعولمــة ويبدو هذا جليا في الدراسات السابقة والاطار النظري للدراسة .

وبالنسبة للكفايات (الأولى ، والثانية ، والتاسعة ، والثالثة عــشرة ، والرابعــة عشرة) والتى حصلت على أعلى تكرارات بنسبة (٩٧,٧٣٪) وهى (التقويم المستمر للطلاب ، ويشرك الطلاب فى العملية التعليمية ويقدر الوقت ويستفيد منه ، ولديــه ذكاءات متعددة ومرتفعة ، ويعمل بشكل نشط وخلاق ومبدع) فــإن موافقــة نــسبة كبيرة من الخبراء عليها يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة والذى أشــار أن من الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين كفايات خاصة بالتقويم ، وأشارت دراسات أخرى إلى كفايات تتصل بتقويم الدرس وإجراء التقويم الشخــصى وتقيــيم تعلم وإنجاز التلاميذ واستخدام أساليب التعزيز وتنمية الدوافع.

وبالنسبة لمشاركة الطلاب فى العملية التعليمية والعمل ضمن فريق ، أشــارت الدراسات السابقة إلى أن من الكفايات اللازمة للمعلم هى كفاية التعاون مــع أســر التلاميذ لمشاركتهم فى العملية التعليمية لأبنائهم بالإضافة إلــى تــشجيع مــشاركة التلاميذ فى التخطيط للتعليم والتعلم وتقدير قيمة الوقت والاســتفادة منــه وتنظــيم الدرس للمحافظة على الوقت والتوقيت الجيد لعمليات التعلم والتعليم والتزام المعلــم بالوقت والمحافظة عليه.

وبالنسبة لكفاية الذكاءات المتعددة والمرتفعة اللازمــة للمعلــم أشــارت إحــدى الدراسات إلى أن الكفايات اللازمة للمعلم هى كفاية التفكير الناقد والرؤية المــستقبلية

وهذه كفايات تتطلب درجة عالية من الذكاء ، وبالنسبة للعمل بشكل نشط وخلاق ومبدع ، أشارت إحدى الدراسات إلى أنه من الكفايات اللازمة للمعلم القدرة على الإبداع والتطوير والعمل بشكل نشط فى البحث عن المعرفة والإطلاع والبحث عن كل جديد.

وبالنسبة للكفايتين (الثالثة ، والثامنة) واللتان حصلتا على تكرارات بنسبة ٩٥,٤٥٪ وهما (يتفاعل مع المواقف الجديدة والطارئة ، وقادر على اتخاذ القرار التربوى فى الوقت المناسب) فإنهما يتفقان مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة والتى ذكرت أن الكفايات اللازمة للمعلم هى كفايات فهم دور التقنية فى الحياة المعاصرة والتكيف مع التغير المستمر وتوقع سرعة واتجاه التغيير والقدرة على اتخاذ القرار التربوى المناسب .

وبالنسبة للعبارات (الرابعة ، والسابعة ، والحادية عشرة) والتى حصلت على تكرارات بنسب ٩٣,١٨٪ وهن (قادر على التخطيط ، ومرن ويتقبل النقد ، ويملك أكثر من لغة) فإنها تتفق مع ما جاء بالدراسات السابقة والتى ذكرت أن من الكفايات اللازمة للمعلم كفايات التخطيط والتنظيم وتخطيط الدرس ويتعاون مع زملائه ويحترم رأيهم ويتقبل النقد ولديه مرونة وقادر على إدارة الفصل ، ويمتلك أكثر من لغة.

أما بالنسبة للكفايات (الأربع) والتى حصلت على نسبة مئوية أكثر من ٨٠٪ وهى على التوالى (الخامسة ، والسادسة ، والعاشرة ، والثانية عشرة) فإن هذا يعني أهمية تلك الكفايات أيضا بالنسبة للمعلم في موجهة التحديات المتنوعة للعولمة ولعل هذا قد ظهر جليا من الدراسات السابقة والاطار النظري للدراسة ، وهذه الكفايات هي وضع البدائل لمواجهة المشكلات وامتلاك طموحات ورؤية مستقبلية وتقبل الاشراف علي أدائه من قبل المجتمع والعمل ضمن الشبكة العالمية

**الرؤية المقترحة لتصنيف الكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل الجامعي وكيفية تفعيلها.**

بعد أن عرضنا اتجاه تصنيف الكفايات في إعداد المعلم واهتمام دول العالم المتقدم بتأثير تحديات العولمة على تصنيف تلك الكفايات , وكذا أهم تحديات العولمة وانعكاسها على ضرورة تسلّح المعلم بكفايات جديدة ومن خلال نتائج التطبيق الميداني على عينة من خبراء التربية من أساتذة كليات التربية للوصول إلى رؤية مقترحة للكفايات اللازمة لمعلم التعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات العولمة تم التوصل إلى تلك الرؤية وجاءت مرتبة حسب درجة أهميتها على النحو التالي :

**١ – كفايات علمية وتكنولوجية وتتمثل في**

١ القدرة علي استخدام التكنولوجيا في التدريس .

٢ لديه وعي بالتطور التكنولوجي والذي يترتب علية ظهور مهن جديدة

٣ يستخدم التكنولوجيا في تقويم الطلاب .

٤ يستخدم التكنولوجيا في خدمة المجتمع .

٥ ينزع إلي التجريب العملي عند تناول الموضوعات .

٦ يستخدم النماذج التعليمية في شرح الموضوعات المختلفة .

٧ إدراك الفرقة الصفية تكنولوجياً .

٨ يتعلم ذاتياً باستخدام التكنولوجيا .

٩ التطبيق العملي للاختراعات .

١٠ يدرك آثار التكنولوجيا السلبية والإيجابية علي البيئة .

١١ يستخدم الوسائط المتعددة في التدريس .

١٢ يتابع الجديد في مجال تكنولوجيا التعليم .

١٣ صيانة تكنولوجيا الأجهزة التعليمية صيانة بسيطة .

١٤ الوعي بمصادر الطاقة الناجمة عن التكنولوجيا .

**٢ – كفايات معرفية وتتمثل في :**

١ يحدث التكامل بين المعارف والتخصصات المختلفة .

٢ يتحرى الدقة في البحث عن المعرفة .

٣ يحفز ويوجّه الطلاب لاكتساب المعرفة والتعلم الذاتى.

٤ يفكر تفكيراً علمياً .

٥ يعالج المعلومات ويتعامل معها بطريقة منطقية .

٦ يملك مهارة التركيب والتحليل والتقويم للمعارف .

٧ منفتح علي المعارف المتنوّعة والمتجددة ولديه مهارات الاتصال والتواصل.

٨ يجمع المعلومات الوافية عن المشكلة محل الدراسة .

٩ يعرف المواقع الإلكترونية اللازمة للحصول علي المعرفة.

١٠ يملك قاعدة معرفية إثرائية .

١١ يتعلم ذاتياً .

١٢ يسهم في إنتاج المعارف .

١٣ معلّم جيّد للآخرين .

**٣ – كفايات ثقافية وتتمثل في : .**

١ الوعي بالثقافة المحلية وتجديدها باستمرار.

٢ يعرف مخاطر الغزو الثقافي ويعمل علي الحد منها.

٣ يحافظ على الهوية الثقافية القومية.

٤ الإفادة من كل جديد ومفيد ثقافياً .

٥ يصحح المفاهيم الثقافية الخاطئة .

٦ يجيد اللغة المحلية .

٧ معرفة التفسيرات الثقافية الحادثة في العالم .

٨ لديه سعة ثقافية في العلوم والفنون والآداب .

٩ يدرك الجوانب الحضارية في ثقافتنا القومية .

١٠ يتكيف مع التغيّر الثقافي الحادث في العالم .

١١ يحترم الخصوصيات الثقافية الأخرى .

١٢ يهتم بالحوار بين الحضارات الإنسانية المعاصرة .

١٣ الحساسية للقضايا والإشكاليات الثقافية .

١٤ ينمي التضافر والتكامل الثقافي لدي الطلاب .

**٤ ـــ كفايات مجتمعية وتتمثل في :**

١ يعالج العنف لدي الطلاب ويدعم الانضباط والالتزام.

٢ يدعم الاستقرار والتماسك والترابط الاجتماعي .

٣ يدرك حقيقة الإسلام كنظام اجتماعي .

٤ يعرف الرموز الوطنية .

٥ يشارك في الحياة الاجتماعية .

٦ يسهم في حل مشكلات الطلاب الاجتماعية .

٧ يدعم الانتماء الديني والوطني .

٨ يحافظ علي سلامة البيئة .

٩ لديه وعي بالحاجات الاجتماعية .

١٠ يتفاعل مع مؤسسات المجتمع المحلي .

١١ ملم بما يحدث في المجتمع .

١٢ يدعم مشاركة الطلاب والعمل بروح الفريق .

١٣ يدعم السلام الاجتماعي وينبذ العنصرية.

**٥ ــ كفايات اقتصادية وتتمثل في :**

١ ينمّي قيمة العمل والإنتاج.

٢ يعرف التكتلات الاقتصادية العالمية والشركات عابرة القوميات.

٣ لديه وعي بمخاطر الإعلانات التجارية وتأثيرها علي الغرائز.

٤ يدرك طبيعة العلاقة بين الاقتصاد والسياسة.

٥ يدرك أهمية السوق العربية المشتركة.

٦ يدعم العمل الحر لدي الطلاب.

٧ يدعم قيام الطلاب بأعمال التسويق.

٨ يدعم قيمة الادخار والتوفير.

٩ قادر علي العمل في ظل المؤسّسات الخاصة.

١٠ يعرف الأنظمة الاقتصادية المختلفة في العالم.

١١ يدرك أهمية التعاون الاقتصادي.

١٢ يعرف المشاكل الاقتصادية الناجمة عن العولمة.

١٣ لديه وعي بالأسواق المالية.

### ٦ ـ كفايات سياسية وتتمثل في :

١ يدعم قيم السلام والأمان .

٢ يدعم المسئولية والمشاركة السياسية .

٣ يدعم الديمقراطية .

٤ يدرك أخطار الديكتاتورية .

٥ يربط التعليم بالموضوعات السياسية .

٦ يعرف الأنظمة السياسية المختلفة في العالم .

٧ يدعم أخلاقيات حقوق الإنسان .

٨ يدعم التعددية السياسية.

٩ يعرف المنظمات السياسية غير الحكومية .

١٠ يدرك أهمية التعاون الدولي .

١١ يدرك طبيعة العلاقات بين دول العالم .

١٢ يناقش القضايا الدولية .

١٣ يدرك الأزمات السياسية العالمية .

### ٧ ـ كفايات متنوعة وتتمثل في :

١ يشرك الطلاب في العملية التعليمية والعمل ضمن فريق.

٢ يقدر الوقت ويستفيد منه.

٣ لديه ذكاءات متعددة ومرتفعة.

٤ يعمل بشكل نشط وخلاق ومبدع.

٥ قادر علي اتخاذ القرار التربوي في الوقت المناسب.

٦ يتفاعل مع المواقف الجديدة والطارئة.

٧ التقويم المستمر للطلاب.

٨ قادر علي التخطيط.

٩ مرن ويتقبل النقد.

١٠ يملك أكثر من لغة.

١١ يعمل ضمن الشبكة العالمية للمعلمين.

١٢ يقبل الإشراف علي أدائه من قبل المجتمع.

١٣ لديه طموحات متزايدة ورؤية مستقبلية.

١٤ قادر علي وضع البدائل المختلفة لمواجهة المشكلات.

وستحاول الدراسة في هذا الجزء تقديم آليات مقترحة لإكساب المعلم تلك الكفايات لمواجهة تحديات العولمة .

**أولا: بالنسب للتوصيات الخاصة بكفايات التحديات التكنولوجية:**

١ ــ توصي الدراسة بتطوير برامج الإعداد لتتواكب مع المستجدات التكنولوجية مثل الكمبيوتر والانترنت والوسائل التعليمية الحديثة وغيرها وتوظيف ذلك في مجالات التعليم المختلفة وفهم وإدراك وتفسير التقدم التكنولوجي واستشراف فعالياته ، وتحديد حاجات ومتطلبات عملية التعلم ذات الصلة

باستخدام تكنولوجيا المعلومات واختيار استراتيجيات للتعلم قائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات في تزويد الدارسين بخبرات التعلم في مجالات التنظيم والبحث والتفسير والتحليل وإيجاد العلاقات وتقويم فاعلية التدريس ومداخل التعلم القائمة على تكنولوجيا المعلومات واستخدامها ــ تكنولوجيا المعلومات ــ كأدوات للوصول إلى تطبيق المعلومات .

٢ ــ أن يتم تقويم الطلاب بكليات التربية على اختيار الأداء والممارسة باستخدام التقنيات الحديثة وتتضمن برامج التدريب ووسائل التكنولوجيا المتقدمة ، وإدخال مقررات التكنولوجيا التعليمية داخل كليات التربية لمسايرة روح التقدم واستخدام التطبيق العملي للمعرفة .

٣ ــ الاهتمام بالممارسة والتطبيق لما يتم تدريسه عند المرحلة الأولى .

**ثانيا: فيما يختص بكفايات التحديات المعرفية :**

١ ــ توصي الدراسة بتطوير برامج الإعداد بما يتناسب مع المستجدات المعرفية .

٢ ــ توفير البرامج التدريبية التي تساعد المعلمين على التحول من كونهم ناقلين للمعرفة إلى مشاركين ومطورين لها، قادرين على التفاعل المستمر معها واستخدامها والتعامل معها وتنمية مهارات التفكير الإبتكاري والتفكير العلمي بما يحقق تنمية المراتب العليا للتفكير حتى يفرقوا بين الغث والثمين من المعارف .

٣ ــ غرس الاهتمام بخطوات العلم من ملاحظة وتفسير والبعد عن التفسيرات الخرافية للقضايا والمشكلات .

٤ ــ تنمية التعلم الذاتي للوصول إلى المعرفة ، تحقيق المفهوم الشامل لعلوم المستقبل والتكامل بينها والإفادة منها في تقدم الأمم والشعوب .

٥ ــ دمج المقررات التخصصية وغير التخصصية والتربوية منذ اللحظة الأولى حول موضوع أو قضية بحثية لضمان حدوث تكامل بين المعارف وبين النظري والتطبيق .

٦ ــ أن تتضمن برامج الإعداد ما يقتضي إعمال العقل من قبل الطلاب ، الاهتمام بالتكوين العلمي للمعلمين خاصة فيما يتعلق بالمعلومات الحديثة ومتابعة التقدم العلمي والمعرفي في مختلف بلدان العالم .

**ثالثا: فيما يختص بكفايات التحديات الثقافية:**

١ ــ توصي الدراسة بتطوير برامج الإعداد بما يتلاءم مع تلك التحديات .

٢ ــ غرس القيم العربية والإسلامية النبيلة في نفوس الطلاب المعلمين وتنمية الاهتمام بالمعاصرة بما لا يتعارض مع قيم المجتمع .

٣ ــ إعادة النظر في برامج التعليم خاصة فيما يتعلق بتعليم اللغات العربية والأجنبية وتوظيف ذلك للحفاظ على الثقافة العربية وفهم الثقافة الأجنبية .

٤ ــ عدم التخلي عن خصوصيتنا وحضارتنا وثقافتنا بحجة مواكبة العولمة والاستسلام لها .

٥ ــ إلقاء المزيد من الضوء على الرموز الثقافية من العلماء والقادة العرب والمسلمين من أمثال بن رشد والغزالي والإمام محمد عبده وغيرهم واستخلاص ما يحتويه التراث من قيم ومبادئ يمكن من خلالها معايشة العصر الحديث بثبات وقوة .

**رابعا : فيما يختص بكفايات التحديات الاجتماعية :**

١ ــ توصي الدراسة بتطوير برامج الإعداد بما يتلاءم مع تلك التحديات وإكساب المعلمين الكفايات اللازمة لمواجهتها .

٢ ــ تنمية الوعي لدى الطلاب المعلمين بالمتغيرات الاجتماعية التي فرضتها العولمة وتضمينها برامج إعداد المعلمين .

٣ ــ تنمية القيم الاجتماعية الايجابية اللازمة لمواكبة العولمة لدى الطلاب المعلمين مثل رعاية الموهوبين والتفاعل مع مؤسسات المجتمع والانتماء والمواطنة والقومية.

**خامسا: فيما يختص بكفايات التحديات الاقتصادية :**

١ ــ توصي الدراسة بتطوير برامج الإعداد بما يتلاءم مع تلك التحديات وإكساب المعلم الكفايات اللازمة لمواجهتها .

٢ ــ تنمية الوعي بالمتغيرات الاقتصادية الناجمة عن العولمة وتضمينها لبرامج إعداد المعلم .

٣ ــ تنمية القيم الاقتصادية الايجابية مثل الادخار والاستثمار والعمل الحر والحد من القيم السالبة مثل البذخ والإسراف والمبالغة في الاستهلاك .

**سادسا: فيما يختص بكفايات التحديات السياسية .**

١ ــ توصي الدراسة بتطوير برامج إعداد المعلم بما يتلاءم مع تلك التحديات وإكساب المعلم الكفايات اللازمة لمواجهتها .

٢ ــ توعية المعلمين بتلك التداعيات المتنوّعة وتضمينها في برامج إعداد المعلمين

٣ ــ تنمية القيم السياسية الايجابية التي فرضتها العولمة لدى الطلاب المعلمين والحدّ من القيم السياسية السالبة التي فرضتها العولمة .

**سابعا: فيما يختص بالكفايات المهنية العامة اللازمة لمواجهة تحديات العولمة :**

١ ــ توصي الدراسة بتطوير برامج إعداد المعلمين بما يتلاءم مع تلك التحديات وإكساب المعلم الكفايات اللازمة لمواجهتها .

٢ ــ الاهتمام بالإعداد المهني والأكاديمي منذ السنة الأولى بكليات إعداد المعلم حتى يتواصل المعلمون مع آخر المستجدات المحلية والعالمية.

٣ ــ توفير قرارات متعمقة تحقق للمربي الفهم الصحيح لظاهرة العولمة ومعطياتها والتعامل معها .

٤ ــ توجيه وتعديل السلوك المهني والصحي لدى المعلمين حتى يستطيع المعلمون التكيف مع المواقف الحياتية الجديدة والمختلفة .

٥ ــ إكساب المعلمين الثقافة العلمية من خلال تفهمهم للتغيرات العلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

٦ ــ تجديد فلسفة إعداد المعلم في ضوء العولمة.

٧ ــ إعداد هيئة للترخيص للمعلمين تعطي ترخيصا لصلاحيتهم للتدريس في ضوء تطويرهم لأنفسهم وفي ضوء كفاياتهم ، كما يحدث في العديد من الدول المتقدمة حيث لم تعد تكفى صلاحية التدريس لمجرّد الحصول على الليسانس أو البكالوريوس في التربية كما هو سائد في معظم الدول النامية.

٨ ــ تطبيق المنهج الشامل الذي يحقق التكامل بين النظرية التربوية والمعارف السلوكية وطرق التدريس وبين المواد الأكاديمية.

٩ ــ تزويد المعلمين بالمتغيرات الحادثة في مجال عملهم لضمان قدرة المعلم على القيام بالمهام الجديدة التي جاء بها التطوير أو التحديث.

١٠ــ أن تتضمن برامج التدريب مجموعة من الموضوعات الهامة والمستجدة والمعاصرة مثل: أساليب حلّ المشكلات داخل الفصل ، مصادر المعلومات الخاصة بالمنهج ، مشكلات مجتمع الدراسة وانفتاحها على البيئة المحلية.

١١ــ تنمية الإبداع وأساليبه وطرقه الهامة في مختلف المجالات داخليا وخارجيا خاصة ما يتعلق بالتعليم.

١٢ــ تخطي الأنماط التقليدية في نظام إعداد المعلم ومعرفة أن معلم المستقبل سيتعامل مع عوالم جديدة مخالفة لما نعرف ولها احتياجات متزايدة وأنه ــ أي المعلم ــ مسئول عن إعداد تلاميذ سيعيشون في عالم أكثر حداثة من عالمة.

١٣ــ تدريب المعلمين لضمان جودة التعليم ومنحهم التشجيع عن الأداء.

# الهوامش :

١ ــ عزيزة المانع : صياغة جديدة للتعليم في إطار العولمة ، نـدوة العولمـة وأوليـات التربية ، كلية التربيـة ، جامعـة الملـك سـعود ، ١-٢/٣/١٤٢٥ ، ٢٠-٢١/٤/٢٠٠٤ ص٥٢.

2- Carnoy . M . , 1999, Globalization educational reform : whate planners need to know : paris , unesco , p.1.

٣ ــ حسين كامل بهاء الدين : التعليم والمستقبل ، مجلة التربية والتعلـيم ، العـدد ١٣ ، أكتوبر , ١٩٩٨, ص ١٩.

4- Jacques . H , 1998, Globlization and education IIEP , news letter , vol xv , number . 2 , April – jun, .p12.

٥ ــ طاهر عبد الرازق ، محمد الشبيني : دراسة الكفايات التعليميـة لمعلمـي المرحلـة الابتدائية في سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم والشباب ، مسقط ، مـايو , ١٩٩٦ ، ص ٨٣.

٦ ــ حمود علي علي : رؤية حديثة لأدوار المعلم المتغيّرة في ضوء تحديات العولمـة ، ندوة العولمة وأوليات التربية ، كلية التربية , جامعة الملـك سـعود ، ١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٤ م ، ص٤٣.

7- Kelly . j . A .,2004, teaching the world , Anew requriement for teacher preparation , phi delta kappan , vol . 100 , number , 3 pp. 269

٨ ــ محمـد كـتش: فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة ، مركـز الكتـاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ , ص ٣١ .

٩ ــ عدنان بدران إبراهيم: النظم التعليمية والعولمة الاقتصادية ، المنظّمة العربية للتربيـة والثقافة والعلوم , إدارة برامج التربيـة ، الملتقـى العربـي حـول التربيـة وتحديات العولمة الاقتصادية , القاهرة ، ٢٨ سبتمبر حتى ١ أكتـوبر ٢٠٠٢ ص١١٣ .

10- Short , E .C ., 1984, comptence re-examined , educational theory . Vol . 34 , N . 3 , summer , P . 203 .

١١ــ سعيد أحمد سليمان: معايير الجودة في أداء المعلم ، ضمن كتاب حسن حسين البيلاوي وآخرون ، معايير الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميّز ومعايير الاعتماد ، الأسس والتطبيقات , دار المسيرة ، عمان الأردن د.ت ص٤٥.

١٢ــ أحمد بلقيس وآخرون: التربية العملية في المرحلة الأولى ، مطابع الجمعية العلمية الملكية ، عمان ، الطبعة الثالثة ،٢٠٠٠ ، ص ٦٢ .

١٣ــ عبد اللطيف أمين القريطي: العلاقة بين الرضا عن الذات وكل من التحصيل الدراسي والكفاءة التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود ،مركز البحوث التربوية , ٧ سبتمبر ١٩٨٦ , ص٧٠.

14- OlLi., N, et al.,1973 the Florida catalogue of teacher comptencies , Florida . m , S , A ., p . 2

15- Hall , E & jonis , l .,1999, competency , based elementary , special education teachers ., the journal of educstion , Vol . 72 - N . 6 , p 13 .

16- Elam , s .,1991 performance . based teacher education : what the state of the arts washington , D . C , AACTE , p-15.

17- Finch , F.,1990, Ataxonomy for competecy testing programs. in , jaegers and title, C ., ( eds ) macutchan publshing . cor , p. 400 .

18- Mcdonald. j.,1995 the rational for competency – based programs . journal of the association of teacher in college and departments of education, summer,.p.16

١٩ــ أحمد حسين اللقاني وآخرون : تدريس المواد الاجتماعية , عالم الكتب ، القاهرة , جـ ٢ , ١٩٩٩ ، ص ٨٤ .

٢٠ــ أحمد الرفاعي بهجت العزيزي : تصوّر للكفايات اللازمة للمعلم في ضوء النظرة الإسلامية دراسة نظرية , مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق , العدد ٢١ جـ ٢ ، مايو ١٩٩٤ , ص ٣٥٠ .

٢١ــ أحمد بلقيس وآخرون : مرجع سابق , ص ٦٤ , ٦٥ .

٢٢ــ جبرائيل بشارة : متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية ، المجلة العربية للتربية ، المجلد الثالث , العدد الأول ، مارس ١٩٩٢ ص٢٢.

٢٣ــ طاهر عبد الرازق : اتجاهات حديثة في مجال تدريب المعلمين ، بحث مقدم إلى ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي المنعقدة بالدوحة ، قطر ، في الفترة من ٤ – ٦ ربيع ثان ١٤١٤ هـ ، ٧ – ٩ يناير ١٩٩٤ ، ص ٢٥٣.

24- Cooper , j . et al.1993, competency. Based teacher education a system. Approach to design macutchan publishing, California, p . 11.

25- Housten. w. 1994 , exploring comptency , based teacher education macutchan publishing , p .3- 5.

٢٦ــ طاهر عبد الرازق ، محمد الشبيني : مرجع سابق ، ص ٨٤.

٢٧ــ أحمد رواح الخطيب : اتجاهات حديثة في التدريب ، مطابع الفرزدق ، الرياض ، ط سادسة ، ١٩٩٨ ، ص ٣٩ .

28- Housten . , W . R ., Op - Cit . p - 15 .

٢٩ــ توفيق مرعي: الكفايات التعليمية في ضوء النظم , دار الفرقان للنشر والتوزيع ,عمان , ص ٢٨.

٣٠ــ محمد أحمد سعفان ، سعيد طه محمد : المعلم إعداده ومكانته وأدواره ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٢ , ص ٩٦.

٣١ــ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية ، حلقة دراسة متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي ، مسقط ، سلطة عمان ، ٢٤ فبراير إلى ١ مارس ١٩٧٩ ص١٧.

٣٢ــ أحمد الرفاعي بهجت العزيزي : مرجع سابق ٣٥٦ ص٢٢.

32- Doli , N . R ., et . al , Op , Cit. , p.2 .

33- Houston , W . R ., Op - Cit , pp. 3 - 4 .

34- patricia , M .P .,2003, what competencies should be Included in PBTE program ? , washington . D . C .,p.14.

٣٥ــ توفيق مرعي : مرجع سابق , ص ٤٩ – ٥٨.

36- Edmon C. short .1985, the concept of competency , to use in education : journal of teacher education , 36 , March . April, pp. 2 - 6 .

٣٧ــ رشدي طعيمة ، حسن غريب حسين : الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي ، دراسة ميدانية ، مؤتمر التعليم الأساسي الحاضر والمستقبل ،كلية التربية جامعة حلوان ، ١٠-١٢ فبراير ، ١٩٨٦ ص٢٥.

٣٨ــ أحمد الرفاعي بهجت العزيزي : مرجع سابق ، ص ٣٦٩ .

٣٩ــ محمد أحمد عوض: متطلبات التأهيل للالتحاق بمهنة التدريس ، دراسة مقارنه ، المؤتمر الدولي الأول ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، دور كليات التربية في التنمية البشرية في الألفية الثالثة ، ٢٥-٢٧ أبريل ٢٠٠٠ م ، ص ٦٠٧.

40- Coper , j . M . et , al , Op - Cit , p. 5 .

41- Rose , M ., 1999, Aft member want progress , on Educational agenda in congress , American teacher . vol . 3 , number . 6 , Mars , pp. 10 – 11

42- Danial, B., 1991, anew type of teacher training in franc , European journal of Education, vol, 26, number . 3 , p. 196.

٤٣- بياتريس أفانوس:إعداد المعلم ، تأملات ومناظرات تحديات وتجديدات ، ترجمة محمد سلامه أدم ، مجلة مستقبليات ، دار مطبوعات اليونسكو ، القاهرة ، المجلّد ٣٢ ، العدد ١٢٣- ٣ سبتمبر ٢٠٠٢ ، ص٥١.

٤٤ــ علي عبد الرؤوف ، محمد نصار : الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلّم للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات ، دراسة تحليلية ، المؤتمر العلمي الثالث بعنوان الانماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة ، جامعة الزقازيق , ص٦٢٠.

٤٥ــ محمد سيف الدين فهمي: تحديات ومشكلات تربية المعلم في دول الخليج وسبل مواجهتها ، ندوة إعداد المعلم بدول الخليج ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية ، الدوحة ١٩٨٤ ، ص ٣١٣.

٤٦ــ يعقوب نشوان ، عبد الرحمن الشهوان: الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية , كلية التربية , جامعة الملك سعود م .٢ ، ع . ٢ ، ١٩٩٠م ص١٦.

٤٧ــ يحيى عفاش : الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون والمعلمات في برنامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن ، المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلد ١١ ، العدد ١ ، يونيه ١٩٩١م ص١٨.

٤٨ــ أحمد الرفاعي بهجت العزيزي : مرجع سابق ص٥٠.

٤٩ــ فهد الحبيب : الكفايات المهنية اللازم توافرها كما يدركها المديرين والموجهين والمعلمين أنفسهم ، مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر ، العدد ٥٢ ، أكتوبر ١٩٩٥م ص٣٦.

50- Graduate intern ship program, professional teaching competencies college of Education . universiety of pittsburge , summer.1973, P.60.

51- Weigand ., j,1977. Implementing teacher competencies , positive approaches to personalizing Education , Englewood cliffs New - jersey , prentice - Hall , Iac, p.15 .

52- Michaelis , j.,1979, the Evaluation of student teaching, In Ast: lock Haren , Pa, p. 49 .

53- Phodes, f & Peckham, D.,1996, Evaluations of Beginning teachers : pointers and opinions , In perrodin , A , the student teacher`s reader. Chicago: Rand McNally and co, pp. 127 - 135.

٥٤ــ مصطفى عبد القادر زيادة : نحو تجديد دور معلم المعلم ، دعوة للحوار ، ورقة عمل , المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته . مطابع روزا اليوسف الجديدة . د . ت , ١٩٩٤ جـ ٣ , ص ١١ – ٢٨.

٥٥ــ محمد متولي غنيمة : المعلم بين إسهامات الكمبيوتر وتخطيط وتنظيم العملية التعليمية بكليات التربية في جمهورية مصر العربية، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦، ص ٨٩ – ١٤٧.

٥٦ــ أفنان نظير دروزه : دور المعلم في عصر الإنترنت والتعليم عن بعد ، ورقة عمل. مؤتمر التعليم عن بعد ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات , جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩ص٥٥.

٥٧ــ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم العبيد : مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العلمية للمعلومات ، الإنترنت ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢م ص٦٣.

٥٨ــ عبد العزيز برغوث : الأدوار الحضارية للمعلم ودواعي التجديد في فلسفة التعليم ، ندوة العولمة وأوليات التربية ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، ١-٢/٣/١٤٢٥هـ ، ٢٠-٢١/٤/٢٠٠٤م ص١٧.

٥٩ــ حمود علي علي : مرجع سابق ص١٣.

٦٠ــ عوض حسين التودري: أدوار حديثة لمعلم المستقبل في ضوء المدرسة الإلكترونية ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) اللقاء الثالث عشر بعنوان: إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة ، ٢٢-٣٢ محرم ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦/٢/٢٢٢١, ص ٧٠٥.

61- WWW. bc. edu /research/ intasc.

62- Robertson . R .,1992, Globaligation , london , Sage, p. 8 .

٦٣ــ السيد يسين : العولمة ، فروض ومخاطر ، تحرير شبل بدران ، ميريت للنشر والمعلومات ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠ .

٦٤ــ عبد الفتاح علي الرشدان: دور التربية في مواجهة تحديات العولمة في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة برامج التربية ، الملتقى العربي حول التربية وتحديات العولمة الاقتصادية ، القاهرة ، ٢٨ سبتمبر إلى ١ أكتوبر ٢٠٠٢م ، ص ص١ ــ ٢.

٦٥ــ حسين كامل بهاء الدين : الوطنية في عالم بلا هوية ، دار المعارف ، د . ت ، ص ص ١٢٨ ــ ١٣١ .

66- Snowden ., J .1992, National Board for professional teaching standards, November, Eric Digest , Ed 351336 .p.33

٦٧ــ هيدلي بير: بناء مدرسة المستقبل ، تعريب محمد بن شحات الخطيب ، فادي الدهان ، مدارس الملك فيصل ، ط ١ ، ٢٠٠٣م ، ١٤٢٣ هـ ، ص ص ٨٤ ــ ٨٨ .

68- Carton., M, 1999 Encounter with the future , Aforcast of life into the 21 st , century, p.11.

٦٩ـ فؤاد أحمد حلمي: معلم الصفوف الثلاثة الأولى بالمدرسة الابتدائية ، المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، جـ ٣ , مطابع روزا ليوسف ، القاهرة ١٩٩٣ ، ص ٤٤ .

70- Barker . P ., 1999, information technolgy , Educational , British journal of Educational technology , volume , 6 . Number ,2, may, . pp. 15 -12 .

٧١ـ فاطمة عبد القادر بهنسي: تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس لتحقيق جودة التعليم الجامعي في عصر المعلومات ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ٥٣ , مايو ٢٠٠٦ ، ص ٥٥ .

٧٢ـ السيد سلامة الخميسي: التجديد في فلسفة التربية العربية ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة العولمة وأولويات التربية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياضى ١٤٢٥ هـ ، ٢٠٠٤ م ص٢١.

٧٣ـ عدنان بدوي إبراهيم : النظم التعليمية والعولمة الاقتصادية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة برامج التربية ، الملتقى العربي حول التربية وتحديات العولمة الاقتصادية , القاهرة ، ٢٢ سبتمبر إلى ١ أكتوبر ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٨ .

٧٤ـ فارعة حسن محمد : المنهج التكنولوجي ، مفهومه وتطبيقاته ، المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر ( العربي الخامس ) لمركز تطوير التعليم الجامعي (الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين ) ( الواقع والرؤى ) جامعة عين شمس ، ٢٦ – ٢٧ نوفمبر ٢٠٠٧ ، ص ١١٧ .

٧٥ـ المؤتمر القومي لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته ، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، جـ١ ، ١٩٩٤، ص ٣ .

٧٦ـ شاكر محمد فتحي وآخرون: تطبيقات عالمية معاصرة لمنظومة إعداد المعلم في ضوء ثورة المعلومات ، المؤتمر الثاني ، كليات التربية في الوطن العربي في عالم متغيّر ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، ٢٣-٢٥ يناير القاهرة ١٩٩٣ ، ص ص ١٦١ - ١٦٣.

٧٧ـ محمد متولي عنيمة: مرجع سابق ، ص ٦٩ .

٧٨ـ إبراهيم عبد الوكيل الفار: تربويات الحاسب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر العربي ط ٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٩.

٧٩ـ حسن حسين البيلاوي: العلاقة بين النظرية والممارسة في مهنة التعليم ، وجهة نظر نقدية ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد ٢٣ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ ، ص ١١ .

80- Hill, D., 1997, Educational for acomputer age, london, Croom Hel, p. 95.

٨١ـ حاتم أبو السمح: العصر الرقمي ، ندوة مدرسة المستقبل ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٦ – ١٧ أبريل ، ٢٠٠٢ م ، ص ٥ .

٨٢ـ فارعة حسن محمد: مرجع سابق ، ص ١٢٨ .

٨٣ـ حامد عمار: في تجديد مضمون التعليم ، الأهرام ، العدد ٤٠٩٠٠ ، ٢٩ نوفمبر ، ١٩٩٨ ، ص ٣٥ .

٨٤ـ السيد سلامة الخميسي: التجديد في فلسفة التربية العربية ، مرجع سابق ص٣٢.

٨٥ـ فاطمة عبد القادر بهنسي: مرجع سابق ، ص ٥٣ .

٨٦ـ محمد أحمد عوض: كلية التربية وتحديات التغيير فيها في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية ، المؤتمر الدولي الأول ، دور كليات التربية في التنمية في الألفية الثالثة ، كلية التربية جامعة الزقازيق ،٢٥-٢٧ أبريل ٢٠٠٠م ، المجلّد الثاني ، ص ١٣٩ .

٨٧ــ شبل بــدران : التعليم وتحدي الثورة المعرفية ، ورقة بحثية مقدمة إلــى المــؤتمر العلمي السابع لكلية التربية ، جامعة طنطا ، جــودة التعلــيم فــي المــدارس المصرية ، التحديات , المعايير , الفرص ، ٢٨ – ٢٩ أبريــل ٢٠٠٢ ، ص ص ٥ – ١١ .

88- Hawkridge . D., 1999, New information technology in Education, London, Croon Hell, , p. 137.

٨٩ــ علي الهادي الحوات: التربية العربية ، رؤية لمجتمع القرن الحــادي والعــشرين ، منشورات اللجنة الوطنية الليبية ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيــا ، د . ت ، ص ص ١٢٦ – ١٢٩ .

٩٠ــ علي مدكــور:العولمة والتربية ، مجلــة العلــوم التربويــة ، العــدد ١٠ ، معهــد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، أبريــل ، ١٩٩٨ ، ص ص ١٢ – ١٣ .

٩١ــ علي الهادي الحوات: مرجع سابق ، ص ص ٣٠ – ٣٢ .

٩٢ــ منى مؤتمن عماد الدين: معلم المستقبل ، رسالة المعلم ، المجلّــد ٣٣ ، العــدد ٤ ، ص ص ٤٨ – ٥٠ .

٩٣ــ طلعت عبد الحميد وآخرون: تربية العولمة وتحديث المجتمع ، عولمة القــيم وقــيم العولمة , سلسلة الدراسات التربوية ، دار فرحة للنشر والتوزيــع , الطبعــة الأولى ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٤٢ – ٤٣ .

٩٤ــ المرجع السابق : ص ص ٣٤ – ٣٦ .

٩٥ــ فــؤاد زكريا:التفكير العلمي ، سلسلة عالم المعرفة ، العــدد ٣ ، ط ٣ ، الكويــت ، مارس ١٩٨٨، ص ١٦٠ .

٩٦ــ طلعت عبد الحميد وآخرون: مرجع سابق , ص ٤٦ .

٩٧ــ عدنان بدري الإبراهيم: مرجع سابق ص ص ٢٥ – ٢٦ .

٩٨ــ أفنان نظير دروزة: مرجع سابق , ص ١١٥ .

٩٩ــ طلعت عبد الحميد: مرجع سابق ، ص ٤٥ .

١٠٠ــ رفيق سليم حمود: معوقات الإبداع في المجتمع العربي وأساليب التغلب عليها ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مركز بن خلدون للدراسات الإنمائية ، العدد ٢٣٠ ، لبنان , فبراير ، ١٩٩٥ , ص ٦٧.

١٠١ــ السيد يس : حاجتنا إلى منهجية جديدة ، ندوة الدراسات المستقبلية العربية ، الأهرام ، القاهرة ١٩٩٨ ، ص ١٣٠ .

١٠٢ــ طلعت عبد الحميد : مرجع سابق ، ص ص ٣٨ – ٣٩ .

103- Ream. D.1999, death of foreverm, anew future for human consciousness , Melbourne : Longman , Tigoshir , p. 33.

104- Zahra., D, and Marshall. , L,1994, the Quantum Society Mind, physics and new social vision, London: flaming press, p. 27.

١٠٥ــ عبد الإله بلقيز : العولمة والهوية الثقافية ، المستقبل العربي ، العدد ٢٢٩ آزار ١٩٩٨ ، ص ٩٢ .

ــ محمد عمارة : مخاطر العولمة على الهوية الثقافية ، دار نهضة مصر ، ط أولى ، ١٩٩٩ ، ص ٦ .

١٠٦ــ عبد الفتاح علي الرشدان : دور التربية في مواجهة تحديات العولمة في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة برامج التربية ، الملتقى العربي حول التربية وتحديات العولمة الاقتصادية ، القاهرة ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٢ م ص٢٩.

١٠٧ــ محمد المنوفي: التعليم المصري وتحديات العولمة ، تربية العولمة وتحديث المجتمع ، ط أولى ، دار فرحة ، ٢٠٠٤ ص٣٨.

١٠٨ــ سعد المتحراتي: تسويق الاستهلاك وترويج الكاوبوي والهامبرجر ، سلسة كتاب المعرفة ، نحن والعولمة , من يربي الآخر ؟ ، ط . أولى , ١٤٢٠ هـ ، ١٩٩٩م , ص١٢٩.

109- Welch . A .,2001 Globaligation , post - modernity and the state , comparative Education , vol , 37, n. 4, p.492 .

110- Joyce. E., and others1999: preparing teachers for cultural diversity, by teachers collage , Columbia university, Network and London , teacher collage press, p. XI .

١١١ــ الخطة الشاملة للثقافة العربية ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٩٠ . ص ص ٥٠ ــ ٥٢ .

112- Barker. P ., Op – Cit., p. 112 .

١١٣ــ عبد الفتاح تركي : نحو فلسفة تربوية لإبناء الإنسان العربي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية , ١٩٩٣ ، ص ص ١٢٩ ــ ١٣١.

ــ سامي خشبه : تحديث مصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١ ، ص ص ٨٧ ــ ٩١.

١١٤ــ محمد نبيل نوفل : الجامعة والمجتمع في القرن الحادي والعشرين ، المجلة العربية للتربية , المجلّد ٢٢ , العدد ١ يونية ، ٢٠٠٢ م , ص٤٩.

١١٥ــ محمد متولي غنيمة: القيم الاقتصادية لسياسيات إعداد المعلم بين تحديات العصر عالميا وفلسفة التغيير محليا ، سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية , الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٦ , ص ٢٧ .

116- Dolor ., J, and otners 1996 , the learning treasure with in , report to Unesco of International commission on educational for the St century , Unesco, p. 22 .

١١٧ــ ثناء يوسف الضبع : دور العولمة في مواجهة مخاطر العولمة على الشباب ، ندوة العولمة وأولويات التربية ، كلية التربية , جامعة الملك سعود الرياض ، ١-٢/٣/١٤٢٥ هـ ، ٢٠-٢١/٤/٢٠٠٤م ص٢٣.

١١٨ــ طلعت عبد الحميد : مرجع سابق ، ص٤٩.

١١٩ــ ثناء يوسف الضبع : مرجع سابق ، ص١٤٥.

١٢٠ــ حسن حنفي : قضايا معاصرة في فكرنا المعاصر ، دار العلم , ط. ثامنة بيروت ، ١٩٩٣ ، ص ٤٩ .

١٢١ــ عدنان بدري الإبراهيم : مرجع سابق ، ص ٢٥ .

122- Joyce. E., and others, Op - Cit, p. 304.

١٢٣ــ بياترس أفالوس : إعداد المعلم , تأملات ومناظرات ، تحديات وتجديدات ، مرجع سابق ، ص ٥٣.

١٢٤ــ السيد سلامة الخميسي : التجديد في فلسفة التربية العربية ، مرجع سابق ، ص ٤٧.

١٢٥ــ أحمد عبد الحليم : تعليم الكبار في الوطن العربي ودوره في مواجهة التحديات المعاصرة ، تعليم الجماهير ، العدد ٤٢ , السنة ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥ ، ص ١٣٩ .

١٢٦ــ عبد العزيز عبد الله السنبل : محو الأمية والثقافة العامة ، النظرية والتطبيق والآفاق ، تعليم الجماهير ، العدد ٤٢ , السنة ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥ ، ص ٥٦

١٢٧ــ سعد البازعي : المثقفون والعولمة والضرورة ، سلسلة كتاب المعرفة ، نحن والعولمة ، من يربي الآخر ، ١٤٢٠ هـ ، ١٩٩٩ م ، ص٧٣.

١٢٨ــ عبد العزيز الحر : مدرسة المستقبل ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٢٠٠١ ، ص ١٩ .

١٢٩ــ علي صالح الجنتي : نظرة تطويرية للتنمية الذاتية للمعلمين ، نموذج التعليم مدى الحياة ، مجلة المعرفة ، وزارة المعارف السعودية ، العدد ٩٥ , صفر ١٤٢٤ هـ ، ص ٤٨.

١٣٠ــ المرجع السابق: ص ٤٩ .

١٣١ــ السيد سلامة الخميسي: التجديد في فلسفة التربية العربية ، مرجع سابق ، ص ٤٩

١٣٢ــ علي سعد وطفة: الأداء الديمقراطي للجامعات العربية ، مجلة شؤون اجتماعية ، العدد ٦٨ ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٢٩.

١٣٣ــ جوديت جود: تعليم المواطنة ، مجلة المعرفة ، العدد ٣٩ ، جماد الآخرة ، ١٤١٩ هـ ، ص ص ٧٢ ــ ٧٤ .